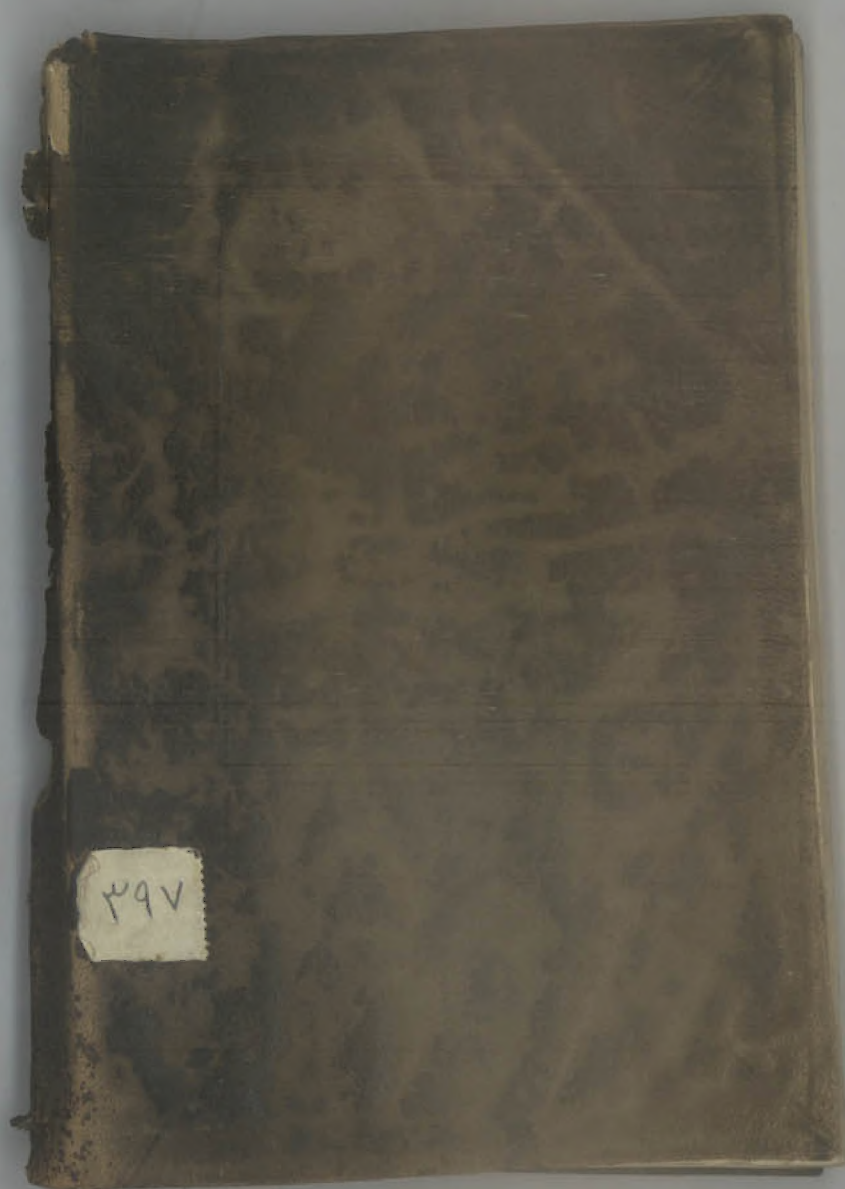


کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
خطی اهدائی
۳۹۷



من قال ان كان مفوضا عليه ونفسه ما يتلق به ثم يتبع ذلك قول من حيث
 ان يثبت لامة بالاحث من الامة والذين تولى به هؤلاء القوم اشياء
 اكبر ما عندهم حديث الصلوة وهو انهم ردوا ان ابنه امرته بغيره في صفة
 ليحيى ما تأسس قالوا والصلوة من اعظم اركان الدين فلو لامة اراد بذلك النقص
 عليه ما لم يقدح في الامة ما لم يزد بك وقد بين اصحابنا رحمهم الله في غير موضع الكلام على
 الصلوة المنسوبة الى ابي بكر ما بين ان لامة من الصلوة والامة واول ما
 قالوه ان خبر الصلوة خبر واحد لا يقطع العذر ولا يرجع في مثل هذه المسئلة الى خبر
 الواحد **واثنا** ان الامر بهذه الصلوة والاذن فيها ورد في خبر عائشة وليس بمكر ان
 يكون الاذن صدر من جهتها لان خبر الرسول عليه السلام وقد قل اصحابنا على ذلك
 بشيئين احدهما قول النبي صلى الله عليه وآله في الرواية لما عرف تقدم ابي بكر للصلوة
 وسع قرأته في المواب **انك** كصحيبات **يثا** **ثا** بحججه عنكهم تمام ما لا يخفى
 مستداه **امير المؤمنين** عليهم السلام والنفس من الباس الى المسجد وغزله بالبر في المقام
 باقامة الصلوة وتقدمه بنفسه في الصلوة وهذا يدل دلالة واضحة على ان الامر في الصلوة

ما يند

كتابخانه مجلس شورای ملی
 تاريخ ثبت ۱۳۹۷
 شماره ثبت ۷۸۵۷
 شماره قفسه ۲۹۷

خط الهدایه
 مجلس شورای ملی
 ۲۹۷

لم يتعد عائشة الى الرسول وقد قال بعض المخالفين ان السبب في ذلك ان
 كصحيبات يوسف انما اودن بالصلوة قال مروا ابا بكر ليحيى ما تأسس فقلت له
 عائشة ان ابا بكر رجل سيف لا يكثر قلبه ان يهزم مفادك في الصلوة ولكن تأمر
 عمر ان ليحيى ما تأسس فقلت له انك كصحيبات يوسف وهذا ليس بشيء لان ابنه لا يجوز
 ان يكون افضل له الا وفعلا اعراضه وقد علمنا ان كصحيبات يوسف لم يكن منهن من
 في يوسف ولا ما احبته في شيء امرهن به وانما اقتضى ما بهن من محبة وارا دت
 كل واحدة منهن مثل ما ارادته صاحبها فاشبهت حالهن حال عائشة في فقد غيرها
 ابناء للصلوة للجهل والتشرف بمقام الرسول ولما يعرف عليها بذلك وفي انها من الغف
 ومحمد الذكر ولا معتبر لمن صدره من المخالفين ان يدعي ان الرسول لما خرج
 الى المسجد لم يعزل ابا بكر عن الصلوة واقرة من مقامه لان هذا من قاطع غلط فطبع
 من حيث يستبان ان يكون ابنه وهو الامام المستنير في سائر الدين متبعا ما موافقا في
 حال من الاموال ليغف كوز ان يتقدم ابنه في غيرة في الصلوة وقد دلت الدلالة
 على انه لا يتقدم فيها الا الافضل في الترييب والتشريف المعروف وقا يدل على الجلال

خط الهدایه
 مجلس شورای ملی
 ۲۹۷

وعوامهم هذه انه لم يزل عند خروجهم عن الصلوة لما كان لما وردت به الرواية
في الاختلاف انه لم يزل لما كان ابتداء من القرآن من حيث ابتداء البكر او من
حيث انتهى معنى ما علمه لو كان زمانا جميع ما ذكرنا وجبا يكون منه خبر الصلوة
شبهة في النفس لم يستقيم ان ينضم اليها ايضا لان الصلوة ولاية مخصوصة في حال
و حال لا تنقضي لما بالامامة لان الامامة تستمر في ذوات كثيرة من جملتها الصلوة
ثم هي مستمرة في الاوقات كلها فأي نسبة مع ما ذكرناه من الامرين على انه لو كانت
الصلوة والتمسك النفس لم يثبت ان يكون ذلك من حيث كانت تقديم الصلوة
او من حيث انقضت مع انها تقدم فيها كمال المرض فان ذلك من الوجه الاول
وحسبان يكون جميع من قدمه الرسول في طول حياته للصلوة اما المسلمين
وقد علمنا انه قد ولا الصلوة حاجته لا يكسبه من هذا فيهم وان ذلك من الوجه
الثاني فالمرض لا يثبته في الجواب الامامة ولو دلل تقديمه في الصلوة في حال
المرض على الامامة لدل على مثله التقديم في حال الصحة ولو كان للمرض تأثير جوب
ان يكون تاميره هامة من زيد وما كيدته امره في حال المرض مع ان ولايته
تتم

تستمر في الصلوة وغير الصلوة موجبا له الامامة لانه لا حلف في ان النبي كان
يقول الى ان فاضلت نفسه الكريمة فخذوا حيشه ^{منه} ويكره ذلك ويروده فان
مثل لم يدل الصلوة على الامامة من الوجهين الذين اخذتموها لكن من حيث كان النبي
موقفا بالي كونه الصلوة ومصلحتها قلنا قد مضى ما قبل هذا انظر كيف كان ما هو
مستعمل في نفسه فثبت ان النبي عند مخالفتها قد حلف عبد الرحمن بن عوف لم
يكن ذلك موجبا له الامامة وخبر صلوة عبد الرحمن اثبت عندهم واظهر فيهم من خبر صلوة
حلف الي كونه ان الاكثر منهم يعرف بعرضه عند خروجه وقد بينا ان المرض لا يثبته
فليس لهم ان يفتروا بين صلوة حلف عبد الرحمن وبينها حلف الي كونه بذكر لم يثبتوا
ايضا ما روي عنه من قوله اقدوا بالذين من بعدي الي كونه و هذا الخبر لا يصح الا بوجه
لانه خبر واحد لا يوجب العلم ومثله الامامة مسئلة علمية لا يجوز الرجوع الى مثله فيها
والا فانه مطعون في روايته مذكور ذلك في الكتب لانه رواه عبد الملك بن
عبد الحميد وكان فاسقا جريما انه وهو الذي قد عبد الله بن يعقوب رسول الحسين بن
علي بن ابي سلم بن عتيل عليها السلام حيث رماه ابن زياد بن فوق القصور به رمق

ما جاز عليه فلما عوبت في ذلك قال انما اردت ان اريكم سندها بالقبول وقدر
 مبالاة وكان يتولى القضاء لبني امية لعنهم الله وكان مروان بن الحارث شيخا
 ولا يخاف عن اهل البيت عليهم السلام ومن هذه صورته بالقبول روايته ولو تجاوزنا
 عنه ذلك وسماه لم يكن فيه شبه ودلالة من وجوه ذكرها اصحابنا **امد** ان الاقدار
 بالرجلين مستحيل لانها مخلوقات في كثير من احكامها وافعالها واتباع المخلوقات متعد
 غير ممكن ولانه يقتضي عصمتها والمنع من جوارز امطاعيتها ليس هذا بقول احد فيها
 ان الاقدار بمن ليس بمعصوم الايجاب لما لا يامر بكونه قبيحا ومتى قالوا القدر
 بما ليس بمرئي اطلاقا بطلان ذلك ومنها انه روي هذا الخبر بقبول جبر البركة ومنازلة
 ما مدين بالاقدار بالكتاب والقوة وجه قوله الذين من لبي كذا في كتاب والقرعة
 وبتسليمه في ذلك ما مره في غير هذا الخبر ما لم يثبت بها والرجوع اليها في قوله اني خلف
 فيكم القبلين فان تمسكتم بها لن تقنوا كتاب الله وقدرته اهل بيتي وانما لن يقر قاض
 يروى عن الحسن والفضل من يملك هذه الطائفة في ما قيل الخبر اعراض عن مضمون
 بلفظ اقدار وانما خطاب للشيء لا يرد في وجهه الى الاثبات بان قال ليس بغير
 ان

ان يكون قوله اقدار متروجا الى جميع الاله وقوله من لبي اياكم وعمر بن الخطاب
 سيد المؤمنين كما كيد الخليفة لعلهم في هذا الخلق ما هو موجود في كتبهم
 وما يكن ان يثبت في البطلان بغير وجه اقتضاه انفس عليه انه لو كان محجبا لا يوجب
 لنفسه في السقيفة ولما جاز ان يدل على ان روايته ان الاله مخرج قريش ولا فناء على
 في ان الاجتماع بغير الاقدار قطع للشغب واخص بالقرية وشبهه بالمال سيما في مقتبة
 عنه زائله ووجه الاجتماع لم يعرفه وجميع ما ندعيه من الموانع عن الاجتماع
 بالقبول الذي نذهب اليه عن الرسل متفقين ولو جوب ايضا ان يحتج به ابو بكر عليه السلام
 لما نازعه فيما رآه من النفس على عواطف الاله لرفع كنان اجتماعه في ذلك
 بالقرية المقصية نفس الرسول في عرو وعنه انتمس الى الاقدار به والاقبال
 اوله واليقين من قوله اقول يا رب وليت عليهم خيرا اهلك واليضا لو كان هذا
 الخبر صحيحا لكان حافظا لما لفظه القبلين وموجبا لمواقفتهم في جميع اقوالهم وافعالهم
 وقد راي اكثر من الصحابة قد خالفوا في كثير من احكامهم وذهبوا الى غير ما ذهبوا
 اليه واظهروا ذلك من غير ان يكونوا بذلك عصاة فما لعين نفس الرسول وقد كان
 يخطب اليها ان يثبت الرسلان من خالفها واظهر خلافها في مقتضى هذا الخبر

وذكر انهم ما بنى خلاصهم فطور ممنوع منه ان ذلك لو تحقق انقض بالامامة
 على ما ظنوا لوجب ان يكون ما روده عنه من قولها اني كما تجوز ما يتم اقد يتم
 اذ يتم موجبا لامامة الكل واداء لم يكن هذا الخبر موجبا لامامة فذلك لا اثر وقد
 روي ايضا عنه انه قال امتدوا بهدي عمار وتمسكوا بهدي ابن ام عبد وقد رويت
 لا تقي ما رضى لها ابن ام عبد ولم يكن في شيء من ذلك نص بامامة ولا في شيء من طائفت
 يظن هذا خبر لا يقدح في الحكم بالجمع واحد في مقتضى ظاهر اللفظ ثم لو كان وزنا على
 ذلك لكان الخبر كالمحقق الى بيان انه لم يبين في اي شيء لعقدت بهما ولا على
 اي وجه ولفظ بهدي محتمل وليس فيه دلالة على ان المراد بها بهدي وفا في دون بوجاهل
 من حالاته ولذا اختلف بعض اصحابنا ان سبب هذا الخبر ان النبي كان ساكنا بعض
 الطرق وكان ابو بكر وعمر متاخرين عنه جاء بين على عقبه فقال النبي لبعض من
 عن الطريق الذي سلكه في اتباعه والتحق به احدوا بالذين من بهدي وعنه في كل
 الطريق دون غيره وهذا القول وان كان غير مقطوع به فلفظ الخبر محتمل كاحتماله
 فان قيل الدلالة على انقض وليس لامد ان يقول ان السبب في هذه الاخبار ان
 مستقبل فامكن لا يقول له والمقبل محتمل على انقض ويطهر سائر احوال ويلات

والله

ان هذا القول عقلة من قاييله او مغالطة وكيف يكون ذلك محتملا ومن ثم ان
 كل من اثبت امامته اني بكر من طريق الاخبار ردهم اضعاف اضعاف من اثبتا
 من طريق النص فيعتلون هذه الاخبار من غير ان يثبتوا انها دالة على انقض عليه
 ويستدلوا على صحة لامامة بما روي عن النبي من قول الله امرة عندا قبل اني بكر ان
 يشتره بالجنة وبالبلد العبد وان يشتره بالجنة وما جلاها بهدي بكر وروى عن
 جبير بن مطعم ان امراة استرسلت له فكلته في شيء فامر بان ترجع اليه فالت
 يا رسول الله ارايت ان رحبت فم اجدك تضي الموت قال ان لم تجدني فاني انا بكر
 وروى ابو مالك الاشعر عن ابي عيسى كان رجلا من اهل حمير وكان يعطيه النبي
 في كل سنة مائة راحلة ثم افا عطا سنة وقال اني اعاف ان لا اعطى بكر فقال تعاف
 قال فمررت بشيء فافضرت فقال فارجع فقال يا رسول الله من يعطينها بكر فرحبت
 فقلت فقال له ابو بكر وقد روى عن النبي عن النبي المصطفى انهم يشعرون رجلا النبي
 فقالوا له سلم من على صدقنا من بكر فانطلق فلقى عليا وساله فقال لا ادري
 انطلق الى رسول الله فسلم ثم اثنى فقال ابو بكر فوضع اليه السلام فافضره ثم
 كذلك حتى ذكر عمر بن الخطاب وروى عن النبي في سنة من رسول الله ان اخا بهدي ثم

وأن ذكر أبابكر وعمر وعثمان بالجلالة وما روى أن أبابكر قال يا رسول الله ما ربيت
 كان على برد جرة وكان فيه رقيقين فقال ثم أكلفه يدي سنيين أن صدقت روي
 والكلام في هذه الاخبار من وجوه **أحدها** أنها كلها اخبار راجعة وهذه سبله لا يقبل
 فيه ما لا يوجب العلم ومنها أنا دللنا على ثبوت لامة أمير المؤمنين ع بما دللنا به في الأدلة
 والقصص فكل خبر تفتي خلاف ذلك وجب القطع على الظاهر ومنها أنا قد اطلنا
 قول من يذهب إلى لامة أبي بكر من جهة النص وسنيين فيما بعد لطلان ما عزم من صحة
 اختياره واجماع الامة على امامته فإذا ثبت ذلك لطلان تضمنه هذه الاخبار من الأدلة
 على صحة امامته ومنها أن هذه الاخبار على تسليمها ليس فيها ما يدل على الامامة كما وجه
 ونحن نثبت ذلك في خبر ضرائف **أما** خبر بشارة بالجثة والخلابة فانه يرويه
 انس بن مالك في مذهبه في الأخبار عن أمير المؤمنين ع يسندهم ولا يخاف من حجة
 معروف وهو الذي كتم فضيلة **ورده** في يوم الطائر عن الدخول إلى أبيه
 والقصة في ذلك مشهورة وبدون هذا منهم رواية وتسقط عدالة **وأما** الخبر الذي
 روى عن جبير بن مطعم في المرأة التي أتت رسول الله فامرته أن يرضع إليه فقال
 أرايت أن رجعت فلم أجده فقال لم تجديني فأتى أبابكر فأنه دس فيه إلى
 من عند نفسه شيئا ولم يزد لم يكن في ظاهره دلالة لأنه فسر قولها فلم أجده
 بان

بان قال تعني الموت وهذا غير معلوم من الخبر ولا يستفاد من لفظ وقد يجوز أن
 يكون امرأه بانها متي لم يجد في الموضع الذي كان فيه أن تقع أبابكر لتصيب
 حاجتها لأنه كان تقدم إليه في معناه بما يحتاج إليه ويكون ذلك في حال الحيوة لا
 حال الموت فمن أين يدعى الاستحالة بعد الوفاة والخبر الذي في هذا الخبر في حق
 طاهره من شبهة يجرى جرى الأول لأن قوله للذي كان يعطيه التمر في كل سنة
 أن أبابكر يعطيه لا يدل على استحالة وإنما يدل على وقوع العطيته كما خبرنا أن يكون
 العطيته صدرت عن ولاية مستحقة أو امامة مضمرة عليها أو أتم ما جازر صحيح
 فليس يدل هذا الخبر على أكثر من الاخبار لعين وان لا يدل على وقوعه بعد النبوة
 عن حوادث كثيرة مسبقته وحروب الأدل على أن الذي خبر عن وقوعه ما لعله ان
 ليعلمه أو أنه من حيث خبر من كونه حسن جازع عن سبب اليمين وهذا مثل اخبار
 معارضة أنها تعاقب أمير المؤمنين ع وتبينها كلاب محبوبه اخباره عن الجوارح وال
 صفين ومما لهم له وغير ذلك ما يطول ذكره والخبر الذي ذكره عقيب الخزين
 الذين كلفوا عليها يجرى جوارح لامة ليس في اخباره بان فلانا أو فلانا على صدقاتهم
 بعده ما يدل على استحالة لذه المنة والولاية لأنهم لم يسلموه من فتي صدقاتنا بعد
 ومن يمتنع هذه الولاية وإنما قالوا من على الصدقات فقال فلان قد يلى الشيء من حقيقة

ومن لا يستحقه ملائكة في الجنة فاما حديث سفيته فانه يرد على سبطه ويطول الاخبار التي
 ذكرنا ايضا وكلفنا عليها وكل خبر مدعى في النفس على الجبر وعري سبطه سفيته ما تقدم
 من كلامنا وادلتنا في فساد النص عليها سبط الجمله ويطول هذا الخبر زائد على ذلك
 اننا وجدنا من علماء هذه الخلفاء الاربعه تروى عن ثلثين سنة بغير ان فيهم مقيض
 لاثني عشره ليه حلت في ثمر سبع الاول عشره وحبض امير المؤمنين لاصدي
 عشره ليه لعقبت في ثمر رمضان شهر ربيع فنهنا زيادة عن ثلثين سنة بنيه ولا يجوز
 ان يفيض مثل ذلك فيما يجزى به لان وجود الزيادة كوجود نقصان في افراس الخبر من
 ان يكون صدقا ان توضع استين لم يسند سفيته الى الرسول ص داما في خبره
 واما سفيته لم يثبت اليه ولا حجة فيه ويمكن ان كان الخبر صحيحا ان يكون المراد
 به ان يسمي امير المؤمنين ليه خليفة واحد يكون مدة ثلثين سنة وهكذا كان فان امير المؤمنين
 عليه السلام كان وحده خليفة في هذه المدة عندنا وقد دللنا على ذلك في ابن ابي عمير ان
 خلافة في هذه المدة كانت لما بعد وليس لهم ان يتلقوا بما وجد في الخبر من توضع استين
 في الخلفاء لان ذلك معلوم ان سفيته لم يسند وانه من قبله فاما خبر الرواية والبرهان
 فاما الكلام عليه كما تقدم على ما يروى ما تقدم من الاخبار وليس في اخباره بانه في الخلفاء ولا انه
 في الاستحقاق ولا في حسن الولاية على ما تقدم **واما الله تعالى** **يا مدين** **فهم** **الكتاب** **فانهم**
 يهودون في حجة لامة على طريقتين **اصحابا** ان يهودا في فساد لامة لانه ادعيت لامة

بعد الاول

بعد الرسول في العيس وامي المؤمنين عليه السلام وليست لهم فساد المصنوع الحق
 متعلق بها وهذا القسم قد كلفنا الكلام عليه بما دللنا عليه من اامة امير المؤمنين
 وبما ينهاه من حجة الاستدلال بالمصنوع التي ذكرنا ما وبشعبنا الكلام في ذلك
 الى حد لا يحتاج الى زيادة عليه **واما الله تعالى** **يا مدين** **فهم** **الكتاب** **فانهم**
 ان الامة اصبحت على لامة وحسبنا به واهم في ترتيب الاجماع طرق منها ان
 يقولوا ان النبي الامري لامة الى ان لم يكن في الزمان الاراض ما بامة فكيف عن
 اليك فلو لم يكن حقا لم يقع ذلك لا في بين ان بين ذلك في اول الامر وفي
 بعض الاوقات وانما يذكر ذلك لادعائهم ان ما ظهر في العيس والرسول في
 وقوع في تافز امير المؤمنين عن سفيته وفي غيره زال كل ذلك الاقران يقولوا ان
 كل من يدعي عليه الخلف قد ثبت عنه فعلا وقوله الرضا والبيعة من يمينه فيكون
 ان مدين عبادة لم يثبت على الخلف ادلا بعبدة بخلافه **والثالث** ان يقولوا ان احكام
 في فرع الاصل متيقن بثبوت الاصل وقد استقر الاجماع في ايام عمرى اامة وهي فرع لامة
 الي بكر فوجب بصحة ما حقه ذلك وبين ان احد لم يعمل ليجو اامة احد ما دون الآخر
 فثبت اامة ما ثبتت الاخر في جهة الاجماع الشان فانوا والكلام في هذا واضح لان
 ايام عمر امتدت وطول تلك الطاعة له والقبول في قبلة وحضر مجلسه المعاضدة له
 في الامور لان مدين عبادة مات في اوائل ايام عمر استقر الاجماع لوجهه بغير شبهة

وربما استدلوا بآيات يذكرون أنها تدل على امانته عندهم في الجملة وليتولون
 هذا البطل شوبتها بالقبول عليه ثبت أنها مثبتة في جهة الاكثارية والاجماع ولذا في الكلام
 على ابطال هذه التلويح وجبان في الكلام **أصلها** ان يبين ان ترك المسارعة والاعمال
 عن الكثير الذين توصلوا بها الى الرضا والاجماع لم يكونا في وقت من الاوقات **والثاني**
 ان يستدل ان الخلاف في امانته بعد ظهوره انقطع غير انه لم ينقطع مع وجه وجه الرضا
 وان لم ينقطع من كان مظهرا للتكثير ثم كلف عنه ثابت في المستقبل وان كلف من معاذير
 يذكرها في الكلام في الوجه الاول فبين ان الخلاف ظهر في اول الامر ظهورا لا يمكن دفعه
 من امير المؤمنين ع والى سائر ائمة بعده وجاءه من ائمة ثم من الزبير حتى روي عنه انه فرج
 شاهر البشيرة وبسبب ما يده فصرح به الصفا ثم من عثمان وقال ابن حنبل في بيان
 صحته وسبب كونه هو لا قد ظهر من خلافهم ما شتهر تفتي عن ذكره وخلافه محمد وله
 داله ايضا معروف وكل هذا كان ظاهرا في ابتداء الامر ثم ان الخلاف في بعض مذكراته
 بقوله استمر وان لم يكن ظاهرا منه في المستقبل بحال ظهوره في المآل الا انه مشغول
 فمن اين للمخالف ان الخلاف انقطع وان الاجماع وقع في حال من الاحوال فانه روي
 في ذلك الا على الدعوى فان قال اما الخلاف في الابتداء فقد عرفت واقررت به
 وما تدعون من استمراره باطل لانه غير مشغول ولا مودع فبما استمررا الخلاف
 ان يبين ذلك فاني انكره قتيلا لا معتبرا بغير ما ذكره في هذا الباب لا يمكن

اما ان يكون منكرا لكونه تدريعا في جهة تدعي ان احد لم يوافق استمررا الخلاف عده
 من الوجوه او تعترف بان قوما رويوه غير ثقات عندك لم يظهر ظهور الخلاف
 الاول ولم ينقله كل من نقل ذلك فان اردت ما ذكرناه ثانيا فقد استفناك الى
 الاعتراف به لانا لم نضع في الاستمرار ما حصل في الابتداء من الظهور لان دفع ذلك لا
 تروى ايضا كل من روى ذلك الا ان اقل ما في هذا الباب ان يكتفى من القطع
 على ان الكثير زال والشيء دارضا حصل ثبت وان اردت ما ذكرناه اول الامر يروي
 جري دفع المشاهدات لان وجودها في الرواية اطهر من ان يدفع ولم يزل امير المؤمنين
 مشطرا متا لما منذ قبض رسول الله الى ان قواه الله الى جنة ولم يزل اهل البيت
 يتعلمون له من دفعه عن حقه وكان ذلك منه ومنهم يحفز ويظهر ويرتب في انحاء
 والظهور ترتيب الاوقات في شهادته وسببها فكانه يظهر من كلامه في هذا الباب
 في ايام ابي بكر ما لم يكن ظاهرا في ايام عمر ثم في كلامه وصح بكثيره فاني لفتنه في ايام
 عثمان ثم ازداد قوة في ايام تسليم الامر اليه ومن عني بقراءة الاثار علم ان الامر
 جري على ما ذكرناه روي ابو اسحق السريسي بن سعيد الشافعي قال اخبرني عثمان بن
 ابي شيبة السبيعي قال حدثنا خالد المدائني قال حدثنا ابو عوانة عن خالد الخزاز عن
 عبد الرحمن بن ابي بكر قال سمعت عليا ع عليه السلام يقول لعن من روى ما من الكفا
 اعدوا لي بهذا الامر متي وروي ابراهيم الشافعي قال اخبرنا عثمان بن ابي شيبة السبيعي

وروى ابراهيم النخعي عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن عرو بن حريش عن جبيب
بن ابي ثابت عن ثعلبة بن سريد الحماني عن عطاء قال سمعت يقول كان فينا عدة
التي البقي من الامم ان الامة مستعدة ركبته وروى ابراهيم عن حميد بن عمار الجعفي قال
حدثنا هشيم بن بشير الواسطي عن اسمعيل بن سالم الاسدي عن ابي ادريس الاودي
عن عطاء قال لان اخر من رآه الى الارض فخطفوا الطير احب الي من ان اتول
سمعت رسول الله ولم اكنه قال يا عيسى سمعت ركب الامة يدي وروى زيد بن عطاء
بن ابي نعيم قال كان عطاء يقول يا عيسى وانه انما ابا بكر اذا اولى بهم معنى يعقبي
هذا كلف غنطى وانظرزت امرى والفرقت كل كل بالارض ثم ان ابا بكر ملكك
وتمتلف عرو قد رآه علم انى اولى بالباس متى يعقبي هذا كلف غنطى وانظرزت
امرئ ثم ان عرو ملكك وجعلنا سورى وصيبي فيهم سادس ستة كرم الجدة فقال
اقفوا الا اقل كلف غنطى وانظرزت امرى والفرقت كل كل بالارض حتى اوتيت
الا فقالوا الكفر بآية وجعلت الا فقالوا الكفر بآية متبها بآية
على سبب قتال لطفه والفرقة عن تقدم لانه لما وجد الاعوان وتمتصا رزقه الار
وتعيق عليه فرض الحال والفرقة حتى لم يجد الا فقالوا الخلف قد وفى الحال
الادو كان معدودا القصد النصار والاعوان وروى حميد بن ابراهيم عن ابي ابراهيم
واللهس لما نازعا في اليراث وكانا الى عرو قال عرو بن يزيد بن من هذين في ابا بكر

فقالا

فقالا عرو وطمع والله يعلم ان كان برا يقينا ثم وليت فقالا عرو وطمع وهذا
الكلام من اصح دليل على ان طمعه من القدم كان طاهر او غير طاهر عليهم وانما
كانوا يظنون ويحكم طمعه وروى الواقدى في كتاب الجهاد سباده ان امير المؤمنين
حين يبيع خطب فجد الله ما شئ غير ثم قال حق وباطل وكل ال ولكن امرنا بال
لقد بما فعل ولكن قل الحق ربما فعل ما دبرته فاقبل واني لاخش ان تكونوا
في فترة وما علينا الا الاجتهاد وقد كاش امور صفت طمعه فيها ميده كاش عليكم
ما كنتم فيها عندى بخودين لما انا لرواها عقلت عطاء انه عا صنف سبق الرحلان
وقد انا كاش كاش لاسب الله لطفه ويبدو لوتس جناحاه وقطع ربه لكان خير له
في كلام طويل فبداه وقد روى هذه المخطبة عن الواقدى من طرق مختلفة وقوله والله
لقد تمصما ابن الى فافه دانه يعلم ان في منها محل القطب في الرضا بخود عرو
السيل ولا يرقا الى الطرفه لست دونها ثوبا وطوبى من عنها كاشا وطفقت ارأى
بين ان اصول بيده جدا ادا صبرك طمعه عيا ابراهيم فيها الكبر والشيخ فيها الصغير
ويكون فيها موضع حتى يلقى ربه فرايت ان الصبر عا عا اجمي فصررت وفى العين قدى
وفى كل شي ارى تراى منها حتى معنى الاول السيل فادله بها الى عرو به ثم تمتم
يقول الله شتان ما يوحى على كورا و يوم حبان افي جابرا فيا عيا عيا هو تعبها

في حياته اذ عقدت لاف بوجاهة لشدة ما تشتره ارضيتها خيرة في حوزة خنثا
 يعلط كلهما ويخيش سوا وكثير العار والاعتذار منها صاحبها كراكيه الصبغة
 اشق لها فم وان ليس لها تقم فتي الخس لمراته بخيط وشكس وتكون
 واعراض بصيرة على طول المدة وشدة الحنة حتى اذا مضى لسبيلها في طاعة
 زعم اني سادهم ويروى احد هم خيالة ولشورى متى تعرضت ليرب مع الاول
 منهم حتى صرت اقربن الى هذه النظائر لكفى اسفقت اذا سفا وطرت اذ
 طاروا واصغر جبر منهم لضعفة دمال الا فر لصور مع هن ومن الى ان قام
 ثالث العوم نا في حقيقته هن نشيد ومختلف وقام معه نبوا ابيه يخفون
 مال انه خضم الابل بنبة الترح الى ان انكثت عليه فقلوا جبر عليه علمه وكتب
 به لبطنة فغار عن آل والناس التي كوفت الضيق فبنا لون على من كل وجه وجره
 لقد على حسن وشق عطفاني جميعين حول كرسية الغنم فلما نهضت بالار
 انكثت طائفة ومرت اخرى وفتق افودن كانهم لم يسموا انه يقول ملك الار
 الا قوة مجلدا للذين لا يبرون عكرا في الارض ولا في اواها لاجبة للقيش على دالة
 لقد سمعوا ووعوا وكلفهم حليت الدنيا في اعينهم وراقتهم زجرها اما الذي فلق
 اجتهد وبرا بنسبة لولا حضور الكافر وقيام الحق لوجود الناحر وما اعد الله على العلماء

الانصار

الا ليقاروا على كلفه فلم لا تسحب بظفر العتيت جلها على غارها وسقيت اقواما
 بكاس اولها ولا القيمة دنيا كم هذه كره عندى من عطفة غر والذى ذكرناه
 قليل من كثير ولو تعصينا جميع ما روى في هذا الباب عنه وعن اهل دوله وشعبه
 لم يتبع جميع جم كما بنا له وفي بعض ما ذكرناه اوضح دلائل على ان الخلاف ما زال
 وان كان مستمرا وان ارضنا لم يصدر في حال من الاحوال فان قيل جميع ما روى عنه خيار
 احاد لا توجب عمدا لا يرجع بمثلها عن المعلوم والمعلوم ان الخلاف لم يظهر على هذا
 في الاول ولم يروا ايضا الاستعصام غير موثوق بما شئ قلنا اما هذه الاجابة وان كان
 على بعض اصحابنا احاد فبما استواتر به لانه قد رواه عدد كثير وهم غير وان كان التقط
 في التفسير احادهم لم نوسلنا على اقراكم انما احادها ليس يجب ان تكون مانعة عن القطع
 على ارتفاع الكثير وادعاءهم ان الخلاف قد زال وارتفع لانه لا يمكن مع هذه الاجابة
 ومن توجب الظن ان لم توجب العلم ان يدرك العلم برؤاى الخلاف فاما قول ان
 انما لا ينجع بما عن المعلوم في علوم ما جاز جوبا بهذه الاجابة عنه فان اراد الاجماع
 او زوال الخلاف فكل لا يثبت الا مع قدما هو اضعف من هذه الاجابة برؤاى
 الخلاف لا يكون ملوما مع وجود روايته وادعاءه به وانما يوجب تراخي الاجماع والاجماع
 بالكلية عن الكثير وزوال الخلاف اذا كان الخلاف الكثير موثوقين من جهة ضعفه او قوته

كيف يقطع على انهما هما او ذواتهما واما القبح في الرواة فادلى ما فيه ان
 اكثر ما رويناها بهذا ورد من طرق العامة ومستند الى من لا يتصور ولا يجوز وقوع مثل
 ذلك عليه ثم ليس يقنع في جميع الرواة ببعض الدعوى دون ان يشأ الى امر معروف
 واسباب ظاهرة واداري مجزئة طاهر المبادئ واليقين لم يقع فيها جرح في الجري
 من القبح فان قيل هذا يؤدي الى السك في ارتقاء كل علة قلنا ان كل العلة
 فيها ليس دون اية جري مجزئة ما حكم عليه في هذا الباب فلا يسئل الى يقطع على انهما
 وكيف يقطع على انهما امر مودى مشغول واما يقطع على ذلك في الموضع الذي
 لا يوجد فيه نقل بخلاف ولا رواية ليكره فان قيل ارشاه اذا كان ما يجب ظهوره
 اذا كان فاما استدلال انهما ظهوره على استغناءه ولا يحتاج الى اكثر من ذلك وهذا
 مشغول لو كان القرآن عرض وجب ان يظهر مصادقه على حد ظهور القرآن فاما لم نجده
 طاهره قطعنا على انهما ولورودها من طريق الاحاد ان مصادقه لم يثبت
 الى روايته وهذه سبب ما يدعون من انهم لم يثبت ولم يظهر قلنا قد ثبت في ظاهر
 كان ينفرد ان تراعيه وتوجدنا فينا اختلافنا فيه لانك قلت ان كل امر كان حجب
 ظهوره متى لم يظهر يجب القطع على انهما وهذا صحيح ووجهه مصادقه القرآن كما ذكرت
 لان الامر في انما لا يشك في وجوب ظهوره واضح وعلمه من الكلام وليس في الجرح في الكثرة
 في كتاب

في كتاب الاختيار لانك لا تقدر على ان تدل على ان يكونهم كيب ظهوره لو كان
 وان ادعى اليه دواعي الظاهر بل الامر كذلك ولكن لان الاكثارية ما كانت مقتضية
 والامر والتميز والتشعب والقرائن التي تدل على اية اكثر المصلدين ورضى ما باقية اكثر المصار
 والمهاجرين كيب طيه وستره ولا يجوز اذا حتمه ونسره والدواعي كلها متوفرة الى انهما
 وكرهت اعلمه فان هذا من المعاشرة ولو جرحنا في المعاشرة او غير ما من الامور ان يكون لا
 تدعو الدواعي الى الظاهر بل الى طيه وستره كيب يقطع على انهما من حيث لم يظهر
 لكثرة ومقتضى الجمع وكتمانهم وهذا ايسر اية في ذلك قسنا لاجلها من القطع على انهما
 ذلك الامر على انه لم يكن ومنه شيع الكلام في السبب المانع من الظاهر والكلام في انما
 الكثرة في اية بمعية الله فاما قولهم ان كل من يدعي غيره خلاف فانه ثبت عنه قوله
 ونحوه الرضا بالبيعة فقد ثبتا وسببنا ان الامر بكيفية وان الذي اعتدوه من الكثرة
 التي ليس بدلالة الرضا لانه وقع عن اسباب طيه وكذا كلف سائر ما يدعون من ولايته
 من قول من قبل القدم من كان يقيم على خلافهم ومنكر امرهم واما تبا وهم العقد
 الاول على الثاني فالكلام على العقد الاول على الثاني فالكلام على العقد الاول الذي
 ذكرناه ستر في الثاني بعينه لان خلافه في حكمنا خلافه وروينا عنه ما روينا هو خلافه
 في العقدين جميعا ثم لو سلمنا ارتقاء الخلاف على ما يقتضيه فكان ذلك لا يدل على الرضا
 اذا اقبلنا ما اخرج اليه والجا اليه ما لا فاما قولهم ان سعد الابيد بكلامه من حيث طيه

لم ينفذ وكان بطله في ذلك واستمر على هذه الطريقة فندم على ما كان قد فعل
 عليه لان اول ما فعل ان الذي اوعده من ان الائمة من قرش ليس يحيط به ولا
 رواد احد من اهل السيرة وحلف بعد في الامانة وفي الاصل وحلف واحد من بني
 ماكره اهل السيرة من بني السقيفة لم يمت ان ما اوعده لا اصل له من حق من مهام من بني
 مخنف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عمرو الهذلي ان النبي لما قبض جثت الائمة
 في عتيق بن عبيدة فقالوا نزلوا هذه الاثر من عتيق بن عبيدة وادخلوا عبد الله
 وهو من بني قيس قال لما اجتمعوا قال لانه او بعض بني عتيق لا اقدر انكسوا في سبيهم
 حكمهم كالحكم ولكن تلقى قولا فاصحوه وكان بينهم وكيف انزل قوله ويرى برسوة
 ولهم صواب فقال لبدان هذه واثنا عليه ما يشر الاله ان كل ما بقى في الدين
 وقضيت في الاسلام لميت لقيته في الربان قد اتم لثلاثين عشرة سنة في قومه يكره
 الى عبادة الرحمن وخلق الاله ثمان مائة من قومه الاله لقيته في الله ما كانوا القدر
 لما ان عتيق بن عبيدة ولا يروا فيه ولا ان يدعوا عن الغنم شيئا عموما حتى اذا اراد
 بكم ربكم الغنم ما في العلم الكرامة وحكمكم بالحق وروى فيكم الاله ان به وروى فيكم
 ولا صباه وان غزاهم ولدته والجهاد لا عدائكم وكنتم اشد الناس بقاء عدوه منهم والاله
 على عدوه من غيركم حتى استقامت العرب لانه ملوحا وكراما وعظما ليعيد المقادير
 صاغرا واحدا حتى اثنى الله لرسوله بكم الاله من دامت بساتينكم في العرب قوما فاته

ايه

اي وهو عتيق من اهل السيرة واستبدوا به الامم دون الناس فانه لم يردون
 الناس فاجابوا بجهنم ان قد وقعت في اراي واصبغت في القول ومن نعدوا ما ريت
 لو كيت هذا الامر فانت فينا متفق ولعل في المؤمنين رسامهم تراءوا الكلام فقالوا
 فان ائتت معاجرة قرش فقالوا نحن المبادون ومما يدرك الله من اعداء الله الاولون ونحن
 عشيرة اوليها وه فعلهم تما رغونا الامم من عبدة فقال طاعة منهم فانه لول اذا منا
 امير وكنتم امير ولن نرضى بدون هذا ابد فقال لبدان عبيدة حين سمعوا هذا اول المؤمنين
 واتي عمر بن الخطاب فبدا في منزل النبي فابدا في ابي بكر في الدار وعنه ابن الخطاب
 راسب في جابر اتيه فامرسل الى ابي بكر ان اخرج الى فابدا في النبي فاستعد فابدا في
 انه قد حدث امر لا بد لك من حضوره فخرج اليه فقال لانه عتيق بن عبيدة قد جثت في
 عتيق بن عبيدة فابدا في ان يولدوا هذا الامر بعد من عبادة وجنهم فقالوا من قولنا
 امير وكنتم امير فابدا في امرهم فابدا في امرهم فابدا في امرهم فابدا في امرهم
 بن عدي ويوم بن ساعدة فقال لهم لرحموا فانه لا يكون الا ما يحبون فقالوا لا فعل
 فابدا في امرهم فابدا في امرهم فابدا في امرهم فابدا في امرهم فابدا في امرهم
 ان اقوم به فيهم فلان دفعت اليهم وبيت لا بدى المطلق فقال لانه لوكبر ويدا
 حتى انكم تم النطق بعد ما احسبت ففقط فقال عمر فاشك كشت اريد ان اقول به الا وقد

عليه قال عبد الله بن عبد الرحمن هذا ابو بكر محمد الله واثني عليه ثم قال ان الله يحب هذا
رسولا الى خلقه وشيئا على افعاله ليعبد الله ولوحده وهم يعبدون من دون الله شتى
يزعمون انهم من عباده شاذلوا لهم فقه وانما هي من جرحوت وشبهه بخودة
ثم قرأ يعبدون من دون الله مالا يعبدون ولا يفتهم ويقرن هؤلاء شعفا واما الله
وقالوا اما يعبدونهم الا ليقربونا الى الله فتعلم على العرب ان يركبوا دين اباهم فخلص
المنزلة من الاولين من قومه بقديته والامان به والمواساة له والصبر مع عبادته
اذى قومه لهم وكذا هم اياهم وكل الشئ لهم مخالفة عليهم زار فلم يستجوا لقلة
عدوهم تشدب الناس لهم واجاع قومه عليهم فهم اول من عبد الله في الارض وامن بآية
وما يقولونهم اولياءه وعشيرته واثني الناس بهذا الامر من عبده ولا يارفعهم في ذلك
الا ظالم واثم ما يشترط الا ان لا يكونوا في الدين ولا يبعثهم اليه في الاسلام يصليهم
الله انصارا للدين ورسولهم وحمل اليكم بجهته ورسوله واصحابه وليس بعد المهاجرين
الا الذين عندنا فمنكم فمن الامر اوانهم الوزر اذا لا تقفون في مشيئة ولا تقفون
وكنتم الامور مقام الله المنذرين الجبابرة بن الجمع هكذا روى الطبري والاقوي رواه
عنه انه الجبابرة المنذر فقال ما يشترط الا انصارا ليكنوا على ايديكم فان الناس في
حيكم وكنتم دين يجرى على حاكمكم ومن يعبد الله الشئ الا عن رايكم انتم ال
المر والشدة واولو العدد والجمعة وودوا الكيس والجمعة وانما يظن الناس

هذا هو ابو بكر محمد الله
وكانت العرب في الجاهلية
يعبدون من دون الله
شعفا واما الله
فليس له شريك
في الربوبية
ولا في الملكوت
ولا في الخلق
ولا في القدر
ولا في العلم
ولا في القوة
ولا في الحكمة
ولا في الرحمة
ولا في العزة
ولا في الجلال
ولا في الاكرام
ولا في الشرف
ولا في المجد
ولا في الكبر
ولا في الهيبة
ولا في العظمة
ولا في السيادة
ولا في النبوة
ولا في الرسالة
ولا في الهدى
ولا في النور
ولا في البرق
ولا في المطر
ولا في الغيث
ولا في السحاب
ولا في الارض
ولا في السماء
ولا في الجنة
ولا في النار
ولا في القيامة
ولا في الساعة
ولا في يوم الدين
ولا في الحساب
ولا في الجزاء
ولا في العقاب
ولا في الثواب
ولا في العذاب
ولا في النعيم
ولا في المصيبة
ولا في الفناء
ولا في البقاء
ولا في الخلق
ولا في المخلوق
ولا في المخلوقين
ولا في المخلوقات
ولا في المخلوقات كلها
ولا في المخلوقات جميعا
ولا في المخلوقات اجمعين
ولا في المخلوقات كلها اجمعين
ولا في المخلوقات جميعا اجمعين
ولا في المخلوقات اجمعين اجمعين

الى ما يفتنون فلا تخلفوا فيفسد عليكم رايكم وتفتنكم امركم ان ابي هؤلاء الا
ما ستمت فاما امير ومنهم امير فقال عمر بن الخطاب ما يات به مجتمع اثنان في قرن
انه والله لا ترضى العرب ان تومركم ويطيعها من غيركم ولكن العرب لا تفتن ان
تولا امورهم من كانت البتة فيهم وولا امورهم منهم ولما بذلك مما من ابي بن
العرب لوجه الظاهرة والظان المبين من ذاننا عن سلطان عزة وامانة
ومن اولياءه وعشيرته الا تدل ساطل او متجلف لا ثم او متورط في حكمة فقال
المنذر بن الجبابرة في رواية غير الطبري الجبابرة المنذر فقال ما يشترط الا انصار
الكلوا على ايديكم ولا تسعوا مقالة هذا واحبا به فينبوا بصبكم من هذا الامر
فان ابو اعليك ما سالتوه فاجلوهم من هذه البلدة وتولوا عليهم هذه الامور
فانتم والله احق بهذا الامر منهم فانه باسبا فكم ان هذا الدين من لم يكن بين
انما جعلها الجبابرة وعذيقها الرحب اما الله لان شتم لعبيدنا جرحه فقال له
عمر اذا يقبلك الله قال بل اياك يعقل فقال ابو عبيدة يا منشر الانصار انكم اول
من نصرنا واولي فلا تكونوا اول من جرح وعثر مقام بشير بن سعد ابو النخاس بن
بشير فقال ما يشترط الا انصارا اما والله لن نكافوا ولا نصيقت في جوار المشركين سابقا
في هذا الدين ما اردنا به الا انصارا ربنا وطاعة نبينا ورسولنا لا نفلسنا فاما
يعتبر لنا ان نستجير بذلك على انفس ولا يتغير من الاوضاع فاق الله

هذا هو ابو بكر محمد الله
وكانت العرب في الجاهلية
يعبدون من دون الله
شعفا واما الله
فليس له شريك
في الربوبية
ولا في الملكوت
ولا في الخلق
ولا في القدر
ولا في العلم
ولا في القوة
ولا في الحكمة
ولا في الرحمة
ولا في العزة
ولا في الجلال
ولا في الاكرام
ولا في الشرف
ولا في المجد
ولا في الكبر
ولا في الهيبة
ولا في العظمة
ولا في السيادة
ولا في النبوة
ولا في الرسالة
ولا في الهدى
ولا في النور
ولا في البرق
ولا في المطر
ولا في الغيث
ولا في السحاب
ولا في الارض
ولا في السماء
ولا في الجنة
ولا في النار
ولا في القيامة
ولا في الساعة
ولا في يوم الدين
ولا في الحساب
ولا في الجزاء
ولا في العقاب
ولا في الثواب
ولا في العذاب
ولا في النعيم
ولا في المصيبة
ولا في الفناء
ولا في البقاء
ولا في الخلق
ولا في المخلوق
ولا في المخلوقين
ولا في المخلوقات
ولا في المخلوقات كلها
ولا في المخلوقات جميعا
ولا في المخلوقات اجمعين
ولا في المخلوقات كلها اجمعين
ولا في المخلوقات اجمعين اجمعين

الى

احسن بالامور حيث كانت الشهوة فيهم ومن حيث كانوا اقرب الى الله تعالى لم يلبسوا او لم
 اتبعوا وهذا الوجه عليم ان يكون المراد من الله تعالى لا يكون المراد من الله تعالى
 ويستثنى الى ابتاع له ومنها ان الامور التي في الحقيقة هي المعاني والمفاهيم وان كان
 كان محذور اليه بما اتفق له من حق واطل وقوى وصنف وذلك بطل قول من
 طعنوا انهم ضرر ولا ينافوا المشورة والتفتيش عن الحق في هذا الامر المتعبد في الحقيقة
 ومنها ان سبب ضعف الامور وقوة المبادئ عليهم اختيار بين سببين من سبب العبادة
 واختيار الاكس اختيارا عن انفسهم ومنها ان صلاتهم بعد هذه وقته كان اقبالا لم
 عنه وانما اقدم من الله في التفتيش قبل التفتيش وقد روي الطبري وغيره من سبب
 في طرق مختلفة فانه كان في ذكر الاجتهاد بالمراد من الله تعالى ان الله عز وجل
 على ضعف ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سبب في قول الله عز وجل
 وذكره جملتها في كتابه من الله تعالى في هذا القول في قوله عز وجل
 ان الله عز وجل في قوله عز وجل لا يبعد الله تعالى عن قوله عز وجل في قوله عز وجل
 ما روي ان عمر قال عند موته لو كان سالم حيا ما اتينا طرفة العيون بعد ان ذكر الله تعالى
 وطعن على واحد واحد منكم لم يكن في قرين وكيف يجوز ان يقول هذا وقد منع ما ذكر
 يورث ان الله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل
 لا تتجمل في الشك في ادخاله في الشك في ادخاله في قوله عز وجل في قوله عز وجل

هذا ما قيل من لم يثبت الجزاء المردى من عمر في حقيقة لان في الجزاء كما بالوجه
 الذي تمنى حضوره سلم وانه هللته دون المشورة واتراى مرفى الطبري في
 تاريخه عن شيعة من طرق مختلفة ان عمر بن الخطاب لما قيل له ان الله تعالى
 قال ومن استخلف لولاه ابن عبيدة بن الجراح حيا استخلفه فان سألني ربي
 قلت سميت بك يقول ان ابن جده الامم ولو كان سالم لمولى ابني فذله حيا
 استخلفه فان سألني ربي قلت سميت بك يقول ان الله لما شيد الحبيب
 فقال له رجل ادلك عليه عبد الله بن عمر فقال قال قلت لله والله ما اردت ان يبدل
 وكيف كيف استخلف ربه بعد عمر بن الخطاب مرفى الحسن احمد بن محمد بن
 جابر البغدادي في كتابه المعروف بتاريخ الدلائل عن صفان بن سلم عن جابر بن
 سلم عن عثمان بن زيد عن ابني رافع ان عمر بن الخطاب كان مستندا الى ابن عباس
 وعنده ابن عمر وعبيد بن زيد فقال علوا في لم اقل في الكلام شيئا ولم
 استخلف بعدى احد او انه من ادرك وفاتي من سبي العرب فهو من قال الله
 قال عبيد بن زيد انما اكتب لوالثرت برجل في المصلحة اني سميت اناس فقال
 عمر لقد ربيت في هذا حواشي شيئا وانا عجز عن ان اذكر الى هؤلاء القوم الستة الذين ما

ومثل ما الذي يدل على انهم كانوا راضين بما والرضا من افعال العبد لا يعلو
 ولا تترتب **فقال** لم قد علمنا ان امير المؤمنين ع تفرغ عن البيعة واتبع منها
 مما لا يتجأ في الشك واشتغل بالشأن في مدة تأخره عنهم من قال سنة رثه
 وسمع من قال انهم يريدون منهم من قال اقل واكثر وذلك يدل على الظاهر للبيعة
 وتسلط لعائنه او غير ذلك بعد ذلك مما راينا بالبيعة عليه الدلالة **فان قيل**
 لو لم يكن راضيا بما لا يكره لكان يتعين عليه الاكراه في حين ان ارادته في دفع
 حيث ان دفع عن مقامه واستحقاقه مما لم يكره على الله كان راضيا **فيل** ولم يمتنع
 انه لا وجه ترك البيعة الا الرضا دون غيره لانه اذا كان ترك البيعة قد وقع ويكون
 الداعي اليه غير الرضا كما قد يدعيه اليه الرضا فيمن لا يحد ان يكره دفعه دليل الرضا
 وان يكره تركه يرفع الامر منها البيعة والوقوف على النهض ما هو حراما ومنها العلم
 او الظن بانه معتق من المكراه هو اعلم من المكراه الذي يراى الكراهه ومنها
 الاستغناء عنه بغير تقدم وامور فلهذا ترفع اليه الامام في الرضا عليه ومنها
 ان يكون للرضا اذا كان ترك البيعة مقبلا لم يكن لاحد ان يقصده وجه واحد
 وانما يكون ترك البيعة ولا ترضى الرضا في الموضع الذي لا يكون له وجه سوى
 الرضا في اين لم انه لا وجه لترك البيعة الرضا الا الرضا **فان قيل** ليس الرضا
 اكثر من ترك البيعة فترى على الرضا ان يكره الرضا قلنا هذا مما قد يضافه
 ونبينا ان ترك البيعة ينقسم الى الرضا وغيره وبعد هذا الفرق بين من قال
 هذا وبين من قال ليس السخط اكثر من الرضا فحق لم اعلم الرضا والمصيقه
 فقلت

قطعت على السخط فيجب في ادعى ان امير المؤمنين كان راضيا ان ينقل ما يجب كونه
 كذلك ولا يمتنع انه كان راضيا على ان يكرهه ارضى فان لمقابل ان يعقل ذلك
 بما قد منا كرهه ويجعل دليل كونه سخطا ارضى رضاء **فان قال** ليس يجب علينا ان
 ننقل ما يدل على رضاء اكثر من سخطه وتركه لانه الظاهر في ذلك يقتضيه ما ذكرناه
 في هذه الاخر فذكره وان كان مبطلنا لخلاف الرضا ان يدل على ذلك فانه خلاف الظاهر
فيل لم يرض الامر بما قد رثه لان سخط امير المؤمنين ع هو اظهر من ان لا خلاف بين الامر في ان
 سخط الامر واداه ونزع فيه فانه تفرغ عن البيعة ثم لا خلاف ان في المستقل ان السخط لم يتم
 على ما كان عليه من الظاهر والخلاف والبيعة فقلنا في هذا الصلح الذين كان عليها
 من الاستغناء عن البيعة والظاهر خلاف الامر معلوم ولم ينقلنا عن الاصل الامر الذي هو سخط
 والكل اهتد به فيجب في اخر تفرغ حال ان يدل على تفرغه ما يذكر امر السخط يقتضي
 وكلف ولا يرجع علينا خبرنا ان يدل على ما ذكرناه لاننا ما بينا يتمسكون بالظاهر
 وانما يجب الدلالة على ما في اخر تفرغ حال ليس ان يحد البيعة وترك البيعة ولا الرضا لاننا
 قد بينا ان ذلك مشتمل ولا يفتقر في المعلوم المتحقق بما جعل **فان قيل** هذه الطائفة
 التي مكنتها توجب اكثر في كل جماع وتنتهي من ان يقطع على رضاء احد شي من الاشياء
 لاننا قلنا الرضا على كل موضع غيبه فيه مشبهة الطائفة وما هو انصف منها **فيل**
 انه ان كان لا طريق الى معرفة الاجماع ورضى الرضا بالامر الا ما ادعيته فلا طريق اذن

ابره كن الطريق الى ذلك افصح وهو ان يعلم ان الكثير لم يرتفع الا للرضا وافلا وجه
 هناك سواء وهذا قد يعلم ضرورة من حيث الحال وقد يعلم من غايته بالمشغل وغيره
 حتى لا يتأني بان الرضا هو الذي لا يرتفع الا ترى اننا نعلم كلنا علما لا يتغيره
 نكت ان سيرة عمر ابي عبيدة سلم لا يتركها في غير وجهه ومما يشهد بمباينة في الظاهر
 والظاهر ووجه لما اظهره في السيرة والمواقف الا ان الرضا ولا نعلم ذلك في امير المؤمنين
 ومن جري مجراه فلو كان الطريق واحد لكانا الامير المؤمنين على سواء وهذا احد ما يمكن ان يناد
 عليه في هذا الموضوع فيقال لو كان امير المؤمنين راضيا بظاهره كما ظهر في الكف في الكثير
 وجب ان نعلم ذلك في كل ما علمنا من حال عمر ابي عبيدة فلما لم يكن ذلك معلوما قال في
 اختلاف الحال فيه **وكيف** يمكن ان يصف بان سيرة امير المؤمنين لم تكن عن رضا ولا
 مشاهرة من كل من ادعى السيرة فيصير ذلك حتى ان من ادعى في هذا الباب حتى
 يكتفي في ازم الحياتة السيرة وصار اليها بعد المداخلة والمناجزة لا موقفت في ذلك من
 من جملتنا **وقد روي** الحسن احمد بن يحيى بن جابر البزاز روى في السيرة عند
 البغوية معارضة الشيعة والعبط لما يرويه بعد ذلك قال حدثني بكير بن النعمان قال حدثنا عبد
 الرزاق عن معمر بن الجهم عن ابي صالح عن ابي عيسى قال قال بكير عن ابن ابي عمير عن ابي
 حنيفة عن جده عن ابي ابي بن ابي علف الحنف فلما آناه جبر سبها كلام فقال في
 اطلب جملتك كسره وانه ما حركت في الامر لم يرم الا في مكره عدا وما يتغير في ابي بكر

هذا امر وكلنا انما نتركم مشاوتنا وعلما ان لنا حقنا لا يمكن ان نأه آناه فينا
 وهذا هو مشيئة من اجرت عليه الحال وما تقول الشيعة بغيره وقد اطلق ابراهيم **وقد**
روى ابو داود عن المدائني عن مسلم بن عمار عن سليمان التيمي عن ابن عون ان
 ابي بكر ارسل عمر الى علي عليه السلام يريد به على السيرة فلم يسمع وموسى بن فضالة
 في الباب ثقات يابن الخطاب ترك محبة علي باي قال نعم وذلك اقرى فيما
 جاز به ابو بكر وجاء على حكمه فينا **وهذا** قد روي في السيرة من طريق كثيرة وانما
 الطريق ان يرويه شيخ محمد بن الحنفية كنههم كانوا يرون ما سمعوا بالثقة وروايتهم
 على ما في بعض ما يروونه عليهم السلام في ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة **وروي**
 ابراهيم بن سعيد الشافعي قال حدثني احمد بن عمرو الجعفي قال حدثنا احمد بن حنبل الجعفي
 عن عمران بن اعين عن ابي عبد الله جعفر بن محمد قال قال الله ما يسمع عن قبي رازي
 قد دخل عليه بغيره **وروي** المدائني عن عبد الله بن جعفر عن ابي حنيفة قال لما ارادت ابراهيم
 من علي عليه السلام فقال ما بين علم انه لا يخرج احد الى قتال هذا العدد واثبت اسماعيل
 ولم يزل يبعثي من ابي بكر في السيرة المسكون بذلك وقد اناس بالثقة **وروي**
 ابو داود عن المدائني عن ابي حنيفة عن الزهري عن حمزة عن عمار بن ابي بكر قال علي
 عليا ابي بكر حتى مات فاطمة بعد ستة اشهر فلما مات خرج الى مكة فاسل اليه ان

يا ايها فقال له عمارا انه قد كثر فقال وماذا يصنعون فانما هو ابو بكر فقال له عمار
 والله ما نفقت عليك ماسا قال الله انك من فضل وعينه وكلمته نرى ان لنا هذا الامر
 ايضا استبده علينا فقال ابو بكر والله لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من قرأتني فم
 يزل في يدك حتى قرأتني حتى يكمل ابو بكر فقال مبادك العيشة خلاصا ابو بكر اظهر
 مطلبه فذكر علينا ومعه فقال عمار اني لم يحسن من بقة الي بكر الان اكون عارفا بقة
 وكلمته كما نرى ان لنا في الامر نصيبا استبد به علينا ثم بايع ابو بكر فقال المسلمون صحت
 وحسن ومن تأمل هذه الاخبار علم كيف وقعت هذه البقة وما الادب اليها وكما كانت
 حال سلمية والنيات ما فيه والتمتة مرتفعة لما مضى عن ابو بكر من ان يصير الى امر المؤمنين
 وحده **وروي** ابراهيم الثقفي عن محمد بن ابي عمر عن ابيه عن صالح بن ابي الكوكب عن عصبه
 بن سنان عن الزهري قال بايع عمار الابرسته اشره وما اجري عليه الابرسته
 فاطمته **وروي** الثقيني قال حدثني محمد بن عمار عن ابيه عن عمار بن ابي
 ذر عن محمد بن ابي عمر عن عمار بن ابي ذر قال بايع عمار الابرسته حتى كثر
 رايته في وسط ابيهم ثم قال لا ابايع حتى يبايع عمار بن ابي طالب فقال عمار
 يا بريدة اذفل فيا وفضل فيه الحسن فان اقباهم احب الي من اقباهم اليوم
وروي ابراهيم قال حدثني محمد بن ابي عمر قال حدثنا محمد بن ابي عمر عن محمد بن عبد الله
 بن الحسن ان عليا قال لهم يا ايها فان هو لا خير في ان ياخذوا ما ليس لهم او
 انما لهم

انما لهم واخرق امر المسلمين **وروي** ابراهيم عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن قيس
 بن حماد عن موسى بن عبد الله بن الحسن قال استسلم ان يبايع فقالوا ما كنا
 يبايع حتى يبايع بريدة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يكلم من لم يقر قال فقال
 عمار يا هؤلاء ان هؤلاء خير من ان يفلحوا حتى وابايعهم وارادوا ان يبايعوا حتى
 بلغت اربعة اصدافا خربت ان اظلم حتى وان فعلوا ما فعلوا **وروي** ابراهيم
 عن يحيى بن الحسن عن عاصم بن عامر عن فرج بن ابراهيم عن داود بن يزيد الاودي
 عن ابيه عن عدي بن حاتم قال رايت ابا جهمي عليا حين اتى برطلياس
 لم يبايع قال فان لم اقبل قالوا اذا فقلت قال اذا فقلتون عهدا لله واخا
 رسول الله ثم يبايع كذا وصم بديه **وروي** ابراهيم عن عثمان بن ابي شيبة عن
 خالد بن مخلد الجعفي عن داود بن يزيد الاودي عن ابيه عن عدي بن حاتم قال اني جالس
 عند ابي بكر اذ جئني ببيعة فقال له ابو بكر يبايع فقال له عمار فان لم يبايع قال
 اضرب الذي فيه عينا كسرق ربه الى الله ثم قال اللهم انك تعلم مدبره فبايعه
وقد روي هذا الحديث من طرق مختلفة وما يلاحظ متقاربه الحديث وان اختلفت لفظها
 والله كان يقول في ذلك اليوم لما كره على البيعة وحذر من اتعاها عندها يا ايها
 ان اليوم استعصوني وكادوا يقتلونني فلما تمت بيعة الاعداء وولوا بغير حق اليوم الظالمين

ويزداد كلفة يكره وذكر أكثر ما روي في هذا الموضع بطول فصلنا عن ذكر جميع
 وفيما يشترنا إليه كفاية وولاته عن ان البقرة لم تكن عن رضا واختيار **فان قيل**
 كلما رويته في هذا الموضع اخبارا واحدا لا توصي علما قلنا كل خبر ما ذكرناه وان
 كان واردا في طريق الاحاد فان معناه ان الذي تضمنه تنوات به والمقول على الموضع
 دون اللفظ ومن استوفى الاخبار وهدى مني اكرامهم على البقرة وانما فصل فيما تقدم
 للشروط ووافقه حكمه المعلن وقد رويت به اخبار كثيرة في طرق مختلفة يخرج
 عن هذا الاحاد الى التواتر **وبعد** فاذن من تركه هذه الاخبار اذا كانت
 احاد وان تقتصر الظن بمنع من القطع على انه لم يكن هناك خوف ولا اكرام
 واذا كنا لا نعلم ان البقرة وقعت عن رضا واختيار من يتجزئ ان يكون هناك
 اسباب اكرام فاولا ان لا تقطع على ان هذا الخبر مع الظن لا سبب اكرام
 والخوف **فان قيل** البقرة لا تكون الا عن خوف شديد ولا بد من اسباب اكرام
 ظهر من الظاهر سبب لم يسع تجوزها واذا كان غير جائز فلا يقيد قلنا واتي
 اسباب اكرام في امارات هي الظاهر ما ذكرناه وروينا هذا ان اردتم بالظهور الشغل
 والرواية على الجملة وان اردتم بالظهور ان ينقله جميع الامة ويعلمه ولا يتأولوا
 به فذلك اقرب منكم لا ترجعون فيه الى جهة ولنا ان القول بكم من اني اوجبت

الكل

ولكن ما المانع من ان ينقل اسباب البقرة قوم ويؤخذ عن ثعلما اخرون انهم
 لهم وصاروا تفرغهم عن الشغل لاختفاء بما في هذه الدعوى وانما المانع
 ان الامر في ظهور اسباب البقرة اوضح من ان يحتاج الى رواية خبره وتعلل لفظ
 محض لانكم تعلمون ان امير المؤمنين ما فرغ من البقرة فقرأ علم وارتفع فقلت
 فيه ثم تابع بعد زمان مشاخي وان اختلفت مدته ولم تكن سبعة وما كان عن
 الكثير الذي كان وقع منه الا بعد ان استقر الامر لم يقد له وباليه الا انصار والمجاهدين
 واجمع عليه في الظاهر المسكون وشيخ بنهم ان سبعة انقضت بالاجماع و
 الاتفاق وان من خالف عليه كان شاذا لخصائس مبداء الدين راذا
 على انه وعلم رويته بهذا البنية اصحوا على ان تورد عن البقرة وما رويها فاي سبب
 لمخوف الظاهر ما ذكرناه وكيف يادسبب له ذلك يدر في هذا الباب الا وهو
 ما يشترنا إليه وكيف يكن امير المؤمنين في المقام على خلاف من يابيه جميع المسلمين
 والرضا به ويكون البقرة انما لم يسمع من غير المدة انما يقع ان يقال ان
 المخوف لا بد له من اماره واسباب الظهور ان البقرة واجب عنه الارتفاع سبب رويها
 امير المؤمنين يابيه في الاستدعاء من الذي يستبد بالاسبق طابا لاراغبنا فيما فرغ غير
 لقاعد من غير ان تأخذ هذه الاسس باليوم والنهار فيقولوا جحدت الرضا ويقول

اخر اوردت الفرقه موقوفه الاصله من المسلمين ويقول اخذت مني اقلت
على هذا لم يلقا على اصله اهل الردة وطلع المرتدون في المسلمين ومن غير ان
يتقدم وترى حتى يتجلى المقترون ويصل المازجون ولا يتجر الاراضى ولا يتطاول
بالرضا **فاما** اول الامر فربما خلاف ذلك فالظاهر الذي لا شك ان فيه انه لم يزل مستندا
لشدة وفراغ الفقه **ويجب** ان لم يتقدم بغيره ولا عذر في المجاهرة والمداخلة
هذا اذا عولنا في ما كرهه الكفر في خوف المعتصر النقيض وقد يجوز ان يكون اسبابه
على الكفر غير خوف لا منفردا او معقوبا اية ذلك ان لا خلاف بيننا وبين من خالفنا
في هذه المسئلة ان المكرا انما يجب الفارة بشرط **لما** ان لا يثبت الظن انه يؤدي
الى مكروه اعظم منه وانما يثبت الظن ما ذكرناه لم يجر الفارة ولا يجره كاشح حال
امر المؤمنين في ترك الكفر والشيء لا يقتضيه في هذا الباب على التخيير بغير راد
كثرة ان التقيى عهدا امرا المؤمنين به بذلك وانزله بان القوم يفرقون عن الامر
ويقبلون عليه وانما متى ما رجع فيه ادى الى الردة ورجوع الحرب جنة و امره
بالاغصان والكمالك الى ان يتكلم في النعائم بالامر والتخيير في هذا الباب كما ذكرناه
كاف **فان قيل** هذا يؤدي الى ان يجوز في كل من ترك الفارة مكروها الوجه بصينه
علا بغيره على ترك غيره ولا يقطع على ضاه **فلما** لا شك في ان من راناه كافا عن كبر

مكرو

مكرو ومن يجوز ان يكون انما كفه عن كبر مظنة انه يعقب به اعظم منه فاما لا
تدفعه ولا ترميه ايضا بالرضا به وانما الفقه وكف عند علمنا بالرفع سائر الاعذار
وحصول شرائط جمع الفارة المكروها فلم يثبتنا وبشكل خلافا في هذا الذي ذكرناه على كبرها
يتبع التماسي لا يصلح ان يطلع الكلام الى الامام **ليس** **لا** ان يقول ان عقبة الظن بان
الفارة المكرو يودي الى ما هو اعظم منه لا بد فيه من امارات الظن وتنفرد في تعدد علمنا
ولا تدرى انه لم يكن وذلك ان الامارات انما يجب ان تكون ظاهرة لمن شاهد حال
وعقب في ظنه ما ذكرناه دون من لم يكن هذه حاله ومن خارج عن ذلك الامارات
الظاهرة في تلك الحال لمن عقب في ظنه ما يقتضيه لئلا يشغل برور انما يترك
من شاهد حاله واما طرست ايضا لبعضها طرست دون بعض في كل هذا الكلام
انما شككته متى لم يثبت كلامنا على صحة التفرغ في امر المؤمنين متى يثبتنا الكلام
في الباب ترك الكفر على ما قدمناه من صحة التفرغ في الامر فلهذا ارفع الشبهة لا تزداد
كان هو المصغر من عليه ما لا ياتيه ولا ياتيه من منهم بالجلد ثم راعهم لبدوا في الكفر
شاعروا الامر منهم شاعروا من لم يسمعوا فيه نصا ولا اعطوا فيه عهدا او صاروا الى
احدى الجيوش لطريقه الاشارة وصحوا على ان ذلك هو الواجب لئلا لا يعدل عنه
ولا حق سواه علم حقه العبد وان ذلك يوجب في تركهم ورجوعهم ومخيف من
ناصتهم وانهم اذا استجابوا اطراح عند الرسول والاعاء الشبهة فيه فهم بان يطرحوا

الكلية غيرة ويوضو اعني وعظ وتذكيره او لا واحدا ولا شبهة على عاقل في ان
 انقض ان كان حقا على ما قلناه ونوع ذلك الذي فان اليك هناك لا يجمع
 ولا ينفع وان لم يرد الى غاية مكره فاعليه فان قالوا انما ما فرغ استجاشا
 في استبدادهم بالامردون مشاورة وسطا لعمدة واشتغالهم بتجديد الزمان ثم ان
 بامر فاطمة عليها السلام **قيل** هذا لا يصح على ما حكى في ان مشاورة لا يجب عليهم وعقد الامانة
 يتم من عقد ولا يقتضي صحة تمام الى حضوره عليه السلام ما يدعون في خوف الفتنة
 فهو عليه السلام كان اعلم به واخوف له فكيف يتأخر عليه السلام عما يجب عليه في غير
 انهم لم يخطوا ما لا يجب عليهم وكيف يتأخر عن عدل عن مشاورة وهم غير غيبه وجنبه
 عندهم في حال السلم والاف في دهر هذا الاسوس ساعى امير المؤمنين عليه السلام ونسبه له
 الى ما يتنزه قدره ودينه عنه **فان قيل** ان هذا يجري مجرى امره لها اخوة
 كبار وصغار فتولي امره الصغار في البرزخ فانه لا بد ان يتوكلوا الكبار
 من ذلك **قيل** له ان الكبريى كان دينا فانه من انما كان استيثاره ونقل
 ما جرى عليه لا يجوز ان يبلغ به الى انما راكلا لته للعقد والتمس فيه والى انما
 انه غير محض ولا جواب في كل هذا جري امير المؤمنين عليه السلام فكيف انما في اليه
 هذا مع المصطفى في حوزة امير المؤمنين في الدين وعقبه له الاستيثار من منتهى الحق
 والنصيب مما يورث اليه عزرا من الفتنة وتلا فيا للفرقة **فاما** الاستئصال لا ينبغي

ناركان

فانه كان ساقط من هذا وانما كان مشهورا او معلوما قال انما ذلك الساقط
 ايضا كان يكن خيرا لهذا الرضا والرضا بدلا من هذا الرضا **فاما**
 ما طرعا عليهم فانه توفيت بعد شهر فكيف يستندون بها عن البيعة المتقدمة من
 تراحمها وعندهم ايضا انه تأخر ابان سيرة ومكرهم بقول انهم لم يوافقوا لشيء
 ما يكون جوارحه علان فيها **من قول** **قيل** ان ذلك عن اليك والى هذا الرضا انما كان
 اختيارا او اشارا بكونه لا يرضى ولا يكره ان لا وجه عليه بيعة بعد الامانة ولا يكره عليه
 فان اباه المتقدم لا يغيره وجه اما ان يكون لا يشق عليه بالبيعة والبيعة عليه السلام و
 استيثاره من ترك مشاورة وقد اطلنا ذلك بالازمنة عليه او انه كان ناظرا
 في الامر ومربيا في حق العقد اما بان يكون ناظرا في صلاح العقول والامانة او في كمال
 شرط عقد الامانة وقوم على وجه المصطفى فكل لا يجوز ان كيف في امير المؤمنين
 ولا يطلب ان كان بر اعلم اليه اسبق ولو جاز ان يخفى عليه مثله وقفا ودقيق
 لما جاز ان يستر عليه الاوقات وتراخي المدد في حياته وكيفية كنهه عليه السلام
 الى بكر الامانة وعندهم ان ذلك كان معلوما ضرورة كماله وكونه كذلك عندهم
 صفات الامانة وكونهم وشروط العقد القوي ما انما فيهم عليه واعلم انما
 على سيد العوالم فلم يشر في ما رضى منه امير المؤمنين عليه السلام ويتفرق في اصحاب
 انظر الطول ولم يبق وجه يجر عليه ابانوه واما ما في البيعة في الاول الامانة ذكره

ايضا لا يقول فمى جازت اليقظة عليه لم يكن لنا الى العلم باكلهنا طريق ليس العلم
فان الامام مخصص عليه سؤفا فقول الامام ولا يعلم الا من جبر حتى يكون يقظة
طريق العلم فان الفرق بين الامرين **فان قيل** ليس من كونكم ان قول الامام جبر
الشرايع وقد يجوز عندكم ان يلقى الامر الى ان يكون الحق لا يعرف الا من جهة قوله
فان يرضى الناقلون عن الشرايع لا يرون ان جبر من لا تعلم الحق بقوله وهذا الجبر
مسواة الامام للقول فيها فحكم بينهما **قلنا** اذا كانت الحال في الامام كما
موردوه وتعيش الحق في قوله فان اليقظة لا يجوز عليه لا يجوز على الله **فان قيل**
قد جوزنا ان الحق قد بين جميع الشرايع والاحكام التي يرفع بها حتى لم يبق
شبهة في ذلك ولا ريب ان كان يجوز ان يله هذه اليقظة في بعض الاحكام **قلنا**
ليس يتصور عند قوة اسباب المعرفة لليقظة ان يتصور ان لم يكن يقظة فلا يقول
الى من ولا منفرد عنه **فان قيل** لا يشر اليقظة عندكم جازية كما هي الامم عند حصول
اسبابها واما الامام فان قالوا جازية على المؤمنين دون الاخر والامام **قلنا**
دائى وحى منهم والامر والامام عندكم ليسا بجزية شىء الا ان الحق قد بين من يقظتها
لكونها جبرية قولها فان قالوا يجوز ان عليها **فان قيل** نعم فاجازت على الله قياسا
على الامر والامام **فان قيل** ان قول الحق ليس كذلك قال الامر والامام **فان قيل** نعم دأى

ما

تأثير الحق في ذلك اذا لم يكن اليقظة ما نعه من اصابت الحق ولا كلفه الطريق اليه وصحوا
على الجادة التي عليها جبر في سبب الاجبار لو طفر بهم جبار طام لم يتفرقوا او يجمعين
فقد علم من هذا جههم وهم يدينون ان يثبت على نعم انهم حتى وكروا كما وجبوا فقاموا بالحق
سريع السميت اليقظة جازية على ذلك ان الحق في قوله فان من خواص جواز اليقظة
كما من ذكرناه ونحوها لم يعلم وقيل لهم دأى وحى من هذه الجازية ومن من بعض
من عدوا في جواز اليقظة فلا يثبت في ذلك فاما ان قالوا ان جوازنا يقظة على من وكروا
لظهور الاكراه ولا سبب الموجبة لليقظة ونحوها من مثل ذلك لانكم تدعون يقظة لم
تظهر اسبابها **فان قيل** نعم هذا اعتراف بما اراه من جواز اليقظة عند وجهه بايدافصار
الكلام في توضيح هذه الجازية ونشانه من بعض المواضع الى ان الامام الحق ليس بسبب
موجب لليقظة وحاصل على قوله والكلام في الصغيرة غير الكلام في الجبر ليس كل اسباب
الحق وجوب اليقظة فكل واحد يعلمها حتى انشأ بها جازية لئلا ينفك الحال فيها وعلى الحال فلا تارة
من ان يكون معلومة او مجوزة لغيره ولهذا قد يجد بعض الملوك سبيل رعية عن امور
يقصدون بعضها منها ولا يصدقه اوزون ويستعملون خواص من التورية ويترك ذلك الا لان
من صدق لم يحفظ في نفسه ومن جري جري في نفسه ومن ورتق فلهذا فان على الله على نفسه

وقوع الضرر به من صدق عما قيل عنه وليس يجب ان يستوي حال الخبيث وان لم يظفر لكل احد
السبب في نفيه من اتفق على ذكره بعينه حتى تقع الدلالة اليه على سبيل التفسير
حتى يجري مجرى العرض في التفسير في الخلا من الناس بل ربما كان ظاهر ذلك ان
كان حافيا **فان قيل** لا يجوز العقيدة على الدوام كقوله السبل الى العلم على وجهه ومقتضاها
وكيف تجلس لها يعني به سبيل الحقيقة من غيره **فكذلك** اول ما نعتبه ان الامام لا يجوز ان
يتفق في الامام من جهة لا يلزم اليه الا من جهة قوله وانما يجوز العقيدة على مقتضى ما بين
بالج والنبات والنبات على الدلالة حتى لا يكون ضياع فيه من غير طريق اصالة التي هي
لشبهته ثم لا يفتقر الى الادليل على وجهه من غير العقيدة اما باليهب كلامه او تعديده
او تباينه من غير اعتبار ما روي عن ائمتنا عليهم السلام سبيل الحقيقة بعد اظهر من ذلك
ثم ان الحقيقة انما تكون من الصدق والوسط والمنهم دون الموثوق به فالصدق
الي اولى لهم وشيئهم واهمهم في غيرهم الخوف يرتفع الكثرة انما وجه الحقيقة وما
يعتقد به العباد او يمتحنون به في ما ليس بالخوف يجوز ان يكون على سبيل الحقيقة كما يجوز
ان يكون على غير ما يجب به النوازل الى **الخلاصة** لا اذا اجرت على جميع الناس
الحقيقة عند خوف الشكيد وما يجري مجراه في ارضية هذا بهم ومقتضاها انهم وكيف يصدر من

باني

ما يفتقر به الحق منهم على سبيل الحقيقة ويمن يفتقر وهو من سبيل الحقيقة فلا بد له
ضرورة من الرجوع الى ما ذكرناه فان ما توالت به من غيرنا وان اجزنا عليه
الحقيقة بان يضطر الى اعتقاده وعند الحقيقة لا يكون كذلك **فكذلك** لهم من سبيل الحقيقة
فيما سألنا **فان قيل** لا يجوز ان لا يثبت حقيقة على امير المؤمنين عليهم السلام ودلائل
ما بين ان يكون امير المؤمنين عليهم السلام نبيا وانما لم يظهر الحقيقة **فكذلك** لهم من سبيل الحقيقة
قد ضاع من ان الحقيقة لا يجوز ان لا يثبت الامام في العلم الذين جهة ومقتضى زايده
ما بعده ضرورة وكل ما قد علم ضرورة من ان لا يثبت بعد نبينا او بعد ذلك ومنه لفظ
في ذلك لا يثبت اليه ولا يثبت له ولا يثبت له وانما للضرورة ان هذا العلم لا يثبت
في الحق بالضرورة والمكره ان فان ما في الملة يكون لما علم ان من دين نبينا انه لا
يمن بعد نبوته وهذا واضح لا ريب فيه فان قيل قوله في خطبة لقد تقصصها ابن ابي
قحافة ان ثبتت حاله او به انه اهل لما وانه اصح منه لان العطف من الرعا لا يستل
ثبته ولا بد في ما من الرعا فثبت بذلك على ارضي وان كان قد تقصصها وسببه
واضا فله الى كية اسه ليس بوضوح منه لان العادة كانت جارية ان يستمر احداهم
صاحب وكيفية الحقيقة الى اسه حتى انهم ربما اتوا الرسول انه صا او بعد ذلك ما يجري مجريه
في ذلك استحقاق ولا دلائل على الوضوح **فكذلك** له اول ما في ذلك ان هذا التامير

لحقه فقه و مطامير باطنی حتی اوی در کتبش فی فقه و آراء و معانی غیر منکر علم و در کتب
بیز آن خدمت علی ایضاً **فان آثار** کتب غیر اصطلاحی آن در باب و در حصول مسائل
امیران عیقین من انکسار احدی از کافران علیه و آنرا که ما کان من منغ غان من القفال
تکلیف لقیال بالمشاه و قد ثبت فیها بالقتل ما کان من امیر الکرسی علی کتبه من انکسار حتی
صیحت بالحق و محسن علیهم و تبرع با مردی نه و کتب که کتب مدعی من و کتب اصطلاح و عثمان
بنیسه شیعه و اقرار با جعفر **قیل** لهم من انکسار اکثر من استیلاء الحلی اکثره التبری فی
سطرهم و کافیه با در تمام و نه کاش حال من فقه الاسلام و لای بکون اکثر الامة قولا کا
قال الیه و اعتقد انها السنة و ما فیها لعماد البیضاء فانی علیه اذ خرج ما ذکرناه و کتب غیر
العبیه فی قتل عثمان و عندهم ان الیوم قتلوا احد بقره و احدهم یقول من اهل مصر و قتل
الیهوم قوم من ادبش المذنبه من یرید الفتنه و یکبره الجماعة و ان الکابر لم یضی و وجهه العجا
و اما لما جئنا بهم اکثر اهل المذنبه و علیهم مدار امرنا و ولیم یم حکم و العبد کما قالوا ان کتب
کارین عثمان و اما و میکن فانی علیه بکون من العقیده و اکثره تصنیف علی کسر الا
ان اصحابنا یفرقون الکلام فی الایام باسج و بعض من غیر ذکره و عواقب و شایک **فاما** فی
عثمان من القفال و عجیب و ای عذر نه من عثمان من تعدد من فخره و رضا بنی و علی بن
عبیه التبری من المنکر و کتب غیر من القفال باجل من عثمان من رکان من فی الازار

من اقاربه وعبيده وهم له اطلع وبان غيرته الى امره اكل وكيف لم تطلع في الحسن المكنر
والجبريت يقع الفضة الا لها جزن والاضارون الهرو عبيده **فاما** الكفار امير المؤمنين
والملك بعينه من ربيمن انصره والمعاشرة فاعرف ان امير المؤمنين كان يكره قهره ومن امر
كذلك في احوال محظوظه سرور فان قلته منكرك لك فيه ولم يكن من مولاه ان يقوم به **فاما**
ح وسط بته يمنغ انصره وسينم من كان سببا لقتله من كان في حبه في حفظه من الكفر
في ذلك الكفار ابر الكفاية كان بذلك راضيا وبكلمة ما حفظ وكيف لا يكون كذلك وهو الذي
قام بامر في الدفنة الله وتوسط حتى جرى على امره بعد ان كان يخرج الله الى خارج اليه
الامر الاثيره ومن فخره في الاعجاب بالخير كان ذلك سببا لقتله وعلمهم من الله
بابه نائمه سواه ففشي كرههم من حوزة وعينهم بته انقل باب **فاما** انصره **عليه السلام**
خلافه في حبه ما يدعي والذلي كان يدعي انه نبى الله في ذلك فلو دعوهم لكان اما
بعينه للفس من انشاء بالرجل الى القتل وانهم كانوا اوصروه وسفوه القوم والشراب
وفي داره حرم والاطفال ومن لا تعلق له بهذا الدار امكنه حبب مثل امير المؤمنين عليه السلام
وفخره ولو كان امير المؤمنين دخله وآثر به فدان ودان كاريين لقل ما جرى كما وقع في شئ منه
ولكن هو امكن من قومه ما يبدوا وانما بعينه **فاما** قول السائل وكيف يدعي الا باطلاع
وعين وشيعة واجارهم بكون منه طريق فانه ان لم يكن في هذا الاطلاع الا جوف عثمان

عنه فيما زانه جرح سبب عباده وولده واهله من الاجماع على لانه الى بكر من يتولى
 حضورنا انما لا نقدرهم ان كان في مقامه جميع اركاننا **فاما** من كان منه في الدار فممن
 من اهل الدار الطاهر العتق عدوته كما كروا من اركانهم ودينهم من الايمان بحججه من
 الاجماع لا رافع الشبهة في امره او عبيدنا في طعام لا يعرفون من حق ولا باطل ولا يكون
 حلفهم في حلف الاجماع فاذ ابلغنا في هذا الباب الى ان لا يكون من جميع اركان
 الا عبيدنا وانما من اركانهم حصرا في الدار فقد سويت القضية ولم يبق فيها شبهة
وليس لا عدان يتولى ان هذا طريق الى ابطال الاجماع في كل موضع وكذلك ما قد بينا
 ان الامر على خلاف ما ظنوه وان الاجماع مثبت في كل طريق صحيح لم يجره فيما
 ادعوه ولا طاعة له ما ينبغي **فاما** في هذا الصانع فان انا مشاء لا يكون ان يكون
 لانه ما يثبت من جهة الحق ومن جهة الاشياء واذ اجمدنا الوجهين لطرافتي على ما قد
 جمدنا لانه من جهة الحق فاما هذا **فاما** في طريقه طريقا **احد** ان بيننا
 ان الامام كسبان يكون على صفة لا طريق لها في هذا الصنيع والحق والعدل وقد بينا
 ذلك فيما مضى مستوفى والآخر ان يتولى ان هذا دين يجوز ان يختلف فيه فيهم
 انما لا يقتضي ان ينفذ فيما لا يصلح في اركانهم انما يقتضي العقد المصنوع وهذا
 مما لا يمكن في جوارحه لان الاجتهاد يجوز ان يقع فيه الاختلاف بحسب الاماكن
 التي تظهر للجهل من اهل كلوا انهم اذا قدرنا هذا الاختلاف في امورنا ان يقال كتب
 يتوفا

يتوفا عن العقد من غير اقرار وتفقوا على كلمة واحدة وهذا هو الذي الى ابطال الاماكن
 لا غير مشع ان يثبت انما ان باختلافهم على اركانهم يتوفا على اركانهم
 لعقد كل فريق لمن يراه وانه الذي الى امانة الامين مع اهل عباده او اقبال بحسب المصير الى
 هل من يرى العقد للفاصل لانه الذي ويحكم على اهل اهل هذا فانه لانه انما لم يجره
 ان يترك احباده الى جهاد من يرى جواره وكيف يكون العقد للفاصل على كل حال
 من لا يتم العقد الا به يرى ان ولايته مصدرة ولا يثبته في المصطفى وانما فرضنا ان يكون
 هذا الاختلاف بين العقد والحق لا يتم عندنا لانه عقد الامة انا حتى لا يكون العقد
 واحد فيهم وبعض اركانهم الامام كان منفردا واما صفة ولايته التي من ينفذ من باقي
 الامة ان العقد لغيره اولا فانا فرضنا الاختلاف بين هذا العدد والمصطفى لم ينفذ هذا
 الفصل **فاما** في ان يتولى ان وقع في امر الامة عند هذا الامر المقدرا انما اتوا فيه من
 قبل القسم لم يتولوا اذا قيل لهم ان اهلنا اراوا كان لا يترك وكان لكل فرقة من فرق
 الامة مدعى بغيره لانه لا اختيار لايام على اهلنا بغيره في هذا الاختلاف ولا يثبت
 عقد الامام لانهم اذا قالوا هذا الوجه انهم انما يتولون في نوبت الامة من قبل نفسه
 دون مكلفهم كان هذا القول صحيحا لان ما هي ولا يمكن المسطر صلا بغيره والمصير الى حصة
 وتخصيصه اصل من ليس من اهلنا تقدم لانه ليس في الله من الفصل المصنوع الذي على اهلنا

[illegible]

اجر حسنا وان شئوا كما ترسمين من قبل يذبحكم عذابا لهما علم لقطع نعيم من طاعة
ولا مصيبة بل كثر النور والعيد كما يغفلون من طاعة الله ومصيبة وحكم المذكورين
في آية التوبة كلف في الآيات في حال بعد قوله انتم رضىتم بالبعث واول مرة فاعيدوا
مع انما لعين ذلك فعل احد منهم مات ابدوا انتم في قبره انتم كوزا بآية ودروله واولوا
وهم فارغون ولا ينجبكم الله ولا اولاكم انما يريد الله ان يغيبهم بما في الدنيا
وقر من انفسهم وهم كما وزن واحذف الحكم وصفاتهم بدل على احد منهم وان
المذكورين وآية سورة الشرح غير المذكورين في آية التوبة فاما قوله ان اهل التوبة
لم يتولوا في هذه الآية غير وصف من التوبة الذين قد تناكروا بها عنهم فبطلان
اهل التوبة قد ذكره واشيا اخر لم يذكره فان ابن المسيب يروي عن ابي روق عن
الضحاك في قوله لا تسعدون في التوبة اولى ما يسر يد آية قال هم ثقيف وروى عن
ابي بشر عن عبيد بن جبر قال هم ارواؤن يوم حين **وروى** الروادى عن عمر بن قتادة
قال هم ارواؤن وثقيف كلف ذكرنا من قول اهل التوبة اولى ما يسر يد آية
الرواية عنهم كما اننا لا نرى في كلامهم ما يدل للقران الى احوالهم في فاهم بما
كروا كما يحكى القول بما يحكى ادم استخرج اهل الرواى في كتاب القرآن من الوجه الصحيح انتهى

فانهم قد يربوا بشبهه لعلنا انما لم يسبق اليه المفسرون ولا دخل في جملة
تفسيرهم وما يعلم **فاما** الوجه الذي سلم فيه ان الداعي لمرئاة الخلقين هو غير الخلق
فبيننا اننا لا نمتنع ان معنى هذا الوجه ان المرئاة ليس هو الله تعالى بل
الخلق و صفتهم و انهم لا يمتنع ان معنى هذا انهم لا يمتنع انهم قد كانوا اولي ما يشبه
بما شئت **فليس** انهم ان يقولوا ان ذلك لا يمكن حمله على من قالوا انهم
اوليكون و الذين جازوه كانوا انما السلام ولم يكونوا انما الكفر و ذلك ان اول ما فيه
انهم غير مسلمين عند وجه من فانفس المشرقة لان عندنا ان صاحب الكفر ليس هو صاحب السلام
لان الايمان و الاسلام عند الله شيء واحد **فاما** من جازاه فارجى ان المرئاة من غير
لانهم عندنا كفار بحسب وجوه غير منها و فانها انما تستقصا لما وضع في زمن ذلك
ان من جازاه كان مستلزما لانظره لانهم انما كفار بحسب وجوه غير من ان من طر
استعمل شرب سكرية فمرئاة كانوا باجاء و استعملوا في الموضع فمضاه انما السلام
و كما جازهم اعظم من شرب الخمر و استعملوا في ان يكونوا في هذا الوجه كفارا و منها
انهم لم يمتنع انهم جازاه انهم لم يمتنع انهم جازاه انهم لم يمتنع انهم جازاه
و من نعم انهم لم يمتنع انهم جازاه انهم لم يمتنع انهم جازاه انهم لم يمتنع انهم جازاه

المرئاة

انهم قال لهم بما حدثت انفسا لهم و ان من اولاده و عاده من عاده و انهم لم يمتنع
و افضل من خذله و قد ثبت عندنا ان العداوة من الله لا تكون الا لكفار
الذين يعادونه و ان في اهل الجنة **فان** قيل كيف يكون اهل صفين و الكفار
ولم يسير اهل المؤمنين في سيرة الكفار لانهم ما سبواهم و انهم لم يمتنع انهم
احكام الكفار و مسلمة و ان مسلم الكفار لان قيم من القليل و لا يستحق قيم من ثوبه من الجنة
و انهم قد لا بسبب طارئة الكفار و منهم من لا يجوز انهم لا يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع
منهم انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع
لانهم قد تبنا احكام الكفار و من جازاه ان حكمه انما لا حكم الكفار اني قد علمت و سيرة
فيهم انما لا يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع
غير ذلك من الاحكام التي سيرة بها في اهل الجنة و صفتهم فاذ قيل في جواب ذلك انهم
الصفى مسلمة و قد سيرة المؤمنين و هو الجوز انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع
و انما جازاه **فان** قالوا انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع
انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع
و هو انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع انهم لم يمتنع

على سبيل القطع الى ايام الي بكر الله ان يغفر الى ان يقال لكم اني قد غفرت لبقا ام
 حق يتم كونهم مدعوين الى قتال اهل الكيس الشديدي وجريلهم حية الطاعة وجريلهم
 يمكن ان يقال لهم وبقية بقا شمس الى ايام امير المؤمنين على ما يوجبكم الله وكنتم
 على سبيلهم ان الداعي لولاء المخلصين ابو بكر ان يقال ليس في اية ولا تارة في مدح الداعي
 ولا في امانته لانه قد يجوز ان يدعوا الى الحق والصواب من غير ان يكونوا منكم انتم
 من حيث كان واجبا في نفسه لا بدعاء الداعي اليه واما انما دعا الى دفع اهل الردة
 عن اهل الاسلام وهذا يجب المصلح بلادعاء داع واطاعة فيه طاعة الله في من ان
 الداعي كان في حق صواب غير **اليس** كون ما دعاه اليه طاعة ما يدل على ذلك ولكن
 ايضا ان يكون قوله مستحسنا اما ارايه دعا الله لهم بالاجابة الى طاعة الله اذا اذنت
 وجب قتال المرتدين ودفنهم عن قصد الاسلام فقد دعاهم الى القتال وجب عليهم الطاعة ووجب
 لهم الثواب ان اطاعوا واما ايضا وجب محبة الله **واستدل** ايضا بقوله يا ايها الذين
 امنوا من تريدكم عن غير خوف يا ايها اليوم محبة وكم يوزن اذ تارة في اية تارة
 الكافرين بما يدون في سبيل الله ولا يكون لونه ثم قالوا واما من انتم في مدح الداعي
 من ان يكون كاشفا ما اجره والذين قالوا المرتدين ام ابو بكر اجماعا فوجب
 انهم الذي دعاهم بقوله محبة وكم يوجب ان يكون على صواب الكلام **والله**

الان

ان يقال ما رويتم على الاموي في قولكم انما شاولت ابابكر وجماعة واما محمد بن ابي
 فان قالوا انما شاولت لانهم الذين قالوا المرتدين ابو بكر وجماعة واما محمد بن ابي
سليم قيل لهم ومن الذي سلم لكم ذلك وليس ذلك امير المؤمنين فقد قال
 انما كلفنا القاطنين بالماء حتى لم يزلوا في جهنم وجريلهم حية الطاعة وجريلهم
 وبقية بقا شمس الى ايام امير المؤمنين على ما يوجبكم الله وكنتم
 البقرة دابة ما قوتل من بعده الآية حتى اليوم وقد دابة القبر يا ايها الذين امنوا
 منكم عن دينه وقد روي عن عمار انه وعنه اية وعنه ما شاولت **فان قالوا** امير المؤمنين
 قالوا انما في ابابكر وعنه قال لهم او كل من شاور قال ذلك فان قالوا انهم كابر والاد
 قد روي عن جماعة امير المؤمنين وعنه الذي ذكرناه ولو لم يكن الامام روي عن امير المؤمنين
 ووجه الصواب كلف وان قالوا قول بعض امير المؤمنين شاور في قول بعض لم
 صار بعض الذي قال ما ذكرناه باجماع اهل من بعض الذي قال ما ذكرناه ثم يقال لهم
 قد وجدنا الله لا نعت المدكوش في الآية بنحوه كسبان تراعيها انهم في صانها
 ام في صانها كسبان وصفتهم بان الله يحبهم ويحبونه وهذا وصف جميع عليا في صانها
 في الصواب وقد علقه الرسول صلى الله عليه وسلم في حبهم من فرض القوم عن المدد فقال لا
 اية في هذا صلاية في ذلك وكرهه في غير ذلك فاما في امير المؤمنين

ان الله لم يكن منه شيء في حياته حتى تلافى ذلك خلافه فانه لم يكن له شيء
 هو كثره الشئ والبقية في البلدان لان ذلك يوجب ان دين الله لم يكن الى اليوم
 معلوما بقاء ما كان كثره لم يثبت لم يكن ولا في ايضا يوجب ان الدين لم يكن في ايام
 معونه لانه من بعده من بني اسرائيل من تكلم في ايام النبي محمد واما في بكره لان بني
 اصفوا لهدوا لم تنتج منهم **قال** لهم من اى جهة اوجبت كون اليقين في اوصيت ان
 قالوا ان لم نجد هذا اليقين والاشكاف الا في ايام محمد بنينا ما في ذلك وكذا ان اليقين
 كان مقفلا وكذا انك لا شك في الحق الذي ذكرناه فان قالوا ان لم نجد من خلفه القول
 متعاملا مع الله لان ذلك ما **قال** لهم ليس قد بينا ان الله قد بينا في حقنا في الحق في
 علمه على الامانة دون غيره فان علمه على الذي ذكرناه اعترفت به هذا اليقين
 على اصولكم لاننا اذا علمت على الامانة لم يبق من الحق من ادوات ما علمه علم الحق وبعد
 فلو سلم ان المراد به الامانة لم يتم ما ادعوه الامان بدوا من غيره وجه البتة على ان احكام
 الله في الحقيقة ومعلقا بقرآن حتى شاكلهم الا انه فان قالوا ان اهل التفسير ذكروا
 ذلك **قال** لهم ليس لهم تفسير قالوا اذ عليم لان دين حريج روى عن جابر بن جهم
 قال وعد الله اني انما امكنكم وعملا لاهل قال لهم انتم كبروا الله بعد ان روي في اني
 على انهم اذ عزموا غيره فربما في ذلك وقد قال هذه الآية علماء اهل البيت عليهم السلام

والله اعلم

ووجه ما في وجه معروف فكل هذا اليقين والاشكاف والادال كونه بالدين انما
 يكون عند قيام المهدى عليه السلام فيخرجنا من ايام من الفسيفساء وقول بعضهم لم يكن
فصل في ما يعلق به اليقين من الامور التي تنسب من عقد الامانة له اكرامه على علمه
 بذلك انه لم يكن مقطوعا على عصمة ولا في انفاق وقد بينا ذلك فيما مضى وذلك بانما
 الحقيقة ان الامام لا بد من ان يكون مقطوعا على عصمة واداء لم يكن كذا في من
 نبوت امانته له وايضا قد بينا ان يوجب ان يكون افضل من رعيته واكثر ان تس
 ثرا باعنه الله وقد بينا انه لم يكن كذا في المستحق لهذه الصفة كما في غيره وايضا
 قد بينا ان الامام يجب ان يكون عالما بحسب اهل البيت وقد علمنا انه لم يكن كذا في
 فيظهر ايضا لامة وايضا قد علمنا انك انما في الاية فان في الاية من قال انه لم
 يكن عارفا بانه في قطون هذه مشقة يصح لامة **فان قال** فهم علمنا يقينا انما
 سؤنا مثلا فيكون من ان يدعى الخار الا ان الله في الحق في ادن يدعى الضرورة في الاية
 وذلك في اعتقاده له والظواهر عليه الاول لا حلف غيره ولا ينفهم فما تصدروا له العلم
 ادعاه بحري حري المكارمة فان الاموال لا يعلمها الا علمهم العزيب صريح ولو
 كان ذلك معدوما ضرورة بالانصار على ما ادعوه لوجب ان ينشروا في سائر الاملاء
 في هذا العلم انما ركننا له في الطريق وان قالوا ان في الاعتقادات ما فهم ضرورة

فلا يتبين ان يكون هذا **قيل** له ان كان ذلك كذا لوجب ان لا يكون في العلم به
 في اننا نعلم ان اعتقادنا ان القول به حقيقة في جميع شئيه كان معلوما منه
 ضرورة من ان لم انه كان ايمانا وعلا ليس يمكن ان يدعو الاضطرار في العلم
 لولا ان ذلك في الاعتقاد لانه معلوم ان هذا الاضطرار في كون غيره معلوما ان هذا ان
 اضطرار الى كونه متقدرا فان قالوا ان يبقى كان مخطئ ومبهم في هذا القول فليكن ذلك
 في ايمانه ليس على علم فلو انه علم لما جاز ذلك **قيل** ثم اقول في ذلك ان ذلك غير
 معلوم ولا وارده من طريق يوجب اليقين ويرفع الريب ما يجز في ذلك الاجابة اها
 مطمئنة مقدرة فينا لغير ذلك القبح يردنا قوم يدينها اخرون ويعتقدون على اطلاقها
 ومع ذلك متساوية ولو كن فذكرنا اطلاقها فيما لم يثبت **قيل** ثم قال لم وما في حكمة ومعه
 لو ثبت ما يدل على صحة الاعتقاد او كذا منظم ليصل اليه هذا اما ان يكون له في قوله
فان قالوا انما يتبين بطلان ما في اليقين بانه **قيل** ثم اقول انما يتبين بطلان ما في
 من كونه مخطئا للكفر ولا يتبين كونه مخطئا اذا كان لا يعلم بطلان من ان المبرج
 ويخطئ بطلان في الايمان **فان قالوا** كيف يتبين ان اليقين كان مخطئا على اطلاق
 وعندكم انه كان يعلم انه سيقع انفس ذلك عندكم كقوله وانه كان في ايقاظه
 في هذا الجواب لا يجوز ان يتقدم لان كيف يجوز هذا ان يخطئ اليقين وهو يعلم من اطلانه

ما يتبين

ما يتبين بطلان العلم **قيل** ثم ليس يتبين ان يكون اليقين في غير علم ما في سيقع انفس
 لان هذا لا طريق اليه الا باعلام ذلك في كذا في ايمان من لا يعلم ذلك **فان قيل** هذا
 وان كان جازيا افا كان من مذهب شيعة فلو انه علم انه من مذهب شيعة الى ان اليقين كان
 يعلم ذلك وانما بشر ايمانه ليس على علم **قلنا** ليس يتبين ان يكون على علم علاني
 الجمل دون ان يتبين انه سيقدر به ويرفع اليقين عليه وانما ذلك في هذا الجواب
 وما عدا هذا من التفصيل ليس فينا يقطع العذر به على انه يعلم انه يعلم علاني
 في ايقاظه واليقين بان ان يكون يعلم لاجل متقدما لهذا العلم ولما علم منه هذا
 لم يكن منه يعلم ولا مع ليس منا في العلم يرفع ولا في العلم ويخطئ في الجواب
 هذا الجواب وجد ليس كغيره فلو ان العلم بوجه كوفي المستقبل دون ان يعلم
 انه يوافق به وليس يتبين ان يعلم اليقين في كمال الارضين لتقصي العلم بما بينهم وما
 يردون عليه متى جرد ان يتوبوا ووجهه في وفاة مخطئ لم يكن قاطعا في قوله
 عنهم فانه قد علم بعد ما يتبين ان يتوبوا في الجواب ان يكون الايمان اطلاقا
 صحيحا في الجواب وجد ليس فينا يقطع اليقين بانه من اليقين الى الموافقة والى ان كانت
 في كونه لا يجوز ان يتقدم لان كيف يجوز هذا ان يخطئ اليقين وهو يعلم من اطلانه

عليه ايضا ما كان من من شئنا فاعلمنا انهم ذكروا في النبي ما اعطاه الله في
حياته وبعثه فيها وتولاه وكان ذلك عند نزول قوله تعالى وارتدوا القرى حولهم
وعادوا اعطاه الله اياه روي ذلك ابو سعيد الخدري رحمه الله عن الصادق ع في العلم انما اوتى
ذلك لانه لما كانت محبته موزنة ما فيها من طهارة بالبينه من حيث عدل في التصديقات
لا يحتاج الى شهادة ولا بنية اعيان الله في محبة ما من اللطيف والامن في فهم العلم ومن
قد صدقه لا يحتاج الى بنية فيما يدعيه **قال** في قوله اولئك عصبته وروى ذلك الرازي ان
من كان كذلك لا يحتاج الى بنية **قوله** الذي يدل على عصبته قوله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم اوساخكم اي البنية المحرمة او قد بينا ان هذه الآية تتناول جماعة منهم فاعلموا انما يدل
على عصبته من شاء الله وظهرت فان الارادة هي ما لا يشك وقوع الفعل المراد والاطلاق على
روى **قال** ايضا في عصبته قول النبي صلى الله عليه وسلم في من يورثني من يورثني من ابي فاعلموا ان
ومن ارادني فقد ارادني انه عز وجل وروى ذلك في عصبته لانه لما كانت من تعارف النواصب
لم يكن من يورثها موزنا في كل حال بل كان من يورثه من يورثه من عصبته او اقامه احد ان
كان العقل يقتضي سائرهم على ما انما لا يحتاج فيما يورثه الى ان يقتضيه على العقل في عصبته
بغيره في ذلك العلم لعصبته فيما اوتى من الله من ان الله تعالى انما لا يشك انما لا يشك

لم يشك ما اوتى الله من ان الله تعالى انما لا يشك ان الله تعالى انما لا يشك ان الله تعالى انما لا يشك
اشبهوا في انهم لم يشك مع العلم لعصبته ما اوتى الله من ان الله تعالى انما لا يشك ان الله تعالى انما لا يشك
يدل على ان الله تعالى انما لا يشك ان الله تعالى انما لا يشك ان الله تعالى انما لا يشك ان الله تعالى انما لا يشك
معتبر في الشهادة لما كانت مؤثرة في عتبة العلم بما ذكرناه ولذا اصاب ان الحكم محكم
بغير من غير شهادة فان علمه اوتي من الشهادة ولذا كان الاقرار من اقرار من البنية من
كان اطلع في تأييد عتبة العلم وانه اقدم الاقرار في الشهادة لعقبة العلم عنده فاعلم
ان يقدم العلم على البنية واذ لم يجمع من الاقرار الى شهادة لسقوط حكم التصفية في قوله
يحتاج اليها مع العلم الى ما يورث العلم من البنية وروى ذلك في قوله تعالى انما لا يشك ان الله تعالى انما لا يشك
البيان لا يصدق بين الالام في ان اعراضا ينافي النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى انما لا يشك
خرجت اليك من ثمنها فقال لا يجر او في ثمنك بذكرك ثم اخرجت من ثمنها فقال انما لا يشك
بذكرك فقال انما لا يشك من ان علمت من ثمنها فقال لا يجر او في ثمنك بذكرك ثم اخرجت من ثمنها فقال انما لا يشك
انك لم يزل في حيا الله وروى ذلك في قوله تعالى انما لا يشك ان الله تعالى انما لا يشك ان الله تعالى انما لا يشك
ارشاد بين بذكرك في هذه قوله سورة وهي شبهة لقطة فاعلموا ان الله تعالى انما لا يشك ان الله تعالى انما لا يشك
ما في التناقض في علمه من حيث علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يقول الا حقا ولا يفتري شيئا
ولكن في هذا العلم ولم يدفع عن الشهادة من حيث لم يخبر ببناء الله كان يجب على من علم ان الله تعالى

والاطلاق لا يثبت الا بالعرض دون العلم وعجزنا وليس لنا ان نقول عن
 طاهر الحكمه وحقيقته الى طاهر من ذلك والافعال فانها في خبر عن غيره على ذلك
 انه بشرط في داره ان يكون رضى وتسلم بعد المرات على المال دون العلم في الاله
 ودون النبوة لم يكن الا شرط من كان موعداً لانه اذا كان انما سال في تعويم
 متعامد حيث كان فقد دخلت ارضاً وما هو عظم من ارضاً في جبهه كلامه كذا في
 الاشرط الا ترى انه ليس ان يقول هذا العلم العتب الدنيا عينا واصلها عمداً وكلفا
 واذا ثبتت به ههنا في ان زكريا مودوش **وما** يتوي ما كراهه ان زكريا حاش
 بنى عمر وطلب واثار لا جد خوفه ولا يلقى خوفه من الايمان لا بد من النبوة والى لانه
 كان اعلم بانه ان كان في ان يثبت بغيره من غير النبوة اذن لو ثبت علمه
 من غير الايمان لانه انما ثبت لانه العلم لانه في ان لا يكون ان كان في ان
 الذي هو العوض في بعثه فان **ما** هذا يرجع عليكم في خوفه من رآته المال لان
 ذلك غاية القن والنجى **فلا** ماذا ان من سيرة لان ان المال قد يلقى الى نومه
 انه المخرج والاعمال والى الامور والى البيع وكذا في النبوة وعلوهما ليس في القن ان يابا
 على نزعهم من اهلها وان يظفر بالاليتقوا به على انما يصرفه في غير وجهه
 بل ذلك غاية الفكر من النبوة لان الذين يخطون في الصافي راعاهم بانيه

على طاهر

على طاهر القيم المذمومة وما بعد ذلك كما لا يخفى لا تامل **فان** لا جاز ان يكون
 حاش من بني عمه ان يرثوا علمه ومن اهل الصا دعى او عيتم وليستفدوا به المست
 ويخبروا به عليهم **فلا** لا يمكن ان هذا العلم الذي يشتم اليه من ان يكون او كتب علمه وهو
 حكمه لان ذلك قد يسمي على طريق الممازاد يكون هو العلم الذي يحل العتب فان كان
 الاول فهو يرجع الى من المال وبيع ان الايمان على كليم يورثون اموالهم وما في معناه
 وان كان الشان لم يفسد هذا العلم من ان يكون هو علم الشريعة الذي يثبت النبي لشره واداء
 لوان يكون علما محضاً لا يتلقى بالشرية ولا يجب الطلوع فيه الله عليه كعلم العتب ما يثبت
 مستبعد الادوات وما جرى مجرى ذلك بعينهم الاول لا يجوز في ان يثبت ان كان في وصول الى شي
 وهم من قبله امته الدين يثبت لا تعلم على ذلك ما دونه اليهم وكان به هذا الوجه كافي كما هو
 العوض في بعثه وبعثه الشان فاسد ايضا لان هذا العلم المحض انما يثبت من حقه وتوحيده
 باطلاعه واعلم ان ليس هو ما يجب لشره في جميع الاشياء فلهذا كان يجب اوصاف من القابله
 بعض الناس فدا ان لا يلقية اليه فان ذلك في بيده ولا يتبع الى اكثر من ذلك فان قالوا انما
 اصناف كذا يابى العلم ان يدرى من غير ذلك سند له كما وثقا يحفظ من الايمان **ميت**
 لهم لا يجوز من زكريا ان كان في ذلك لانه يعلم ان حكمه الله على تعينه حفظ العلم الذي هو
 على الصا دعى بغيره علمهم في رعايتهم فكيف كان في ان كان في من سيرة **فلا** جاز ان يكون
 على ما ذكرتم من انه كان يامن الايمان ليس لابد ان يكون محمداً ان يحفظ الله ان يامن هو

[illegible]

حبث شيئا فيا فرد كلما مخطو من حره تفك يوم حرك فتم الحكم الله والزم
 محمد صا اربعه اذكر والموعده العياقه عند هاتقه كبر المظنون ولكل بناء مستقر وروث
 لمكون ثم انكلفت عليهم الي قبر ابيها مع اربعه اذكر فحالت صدرات ابراهيم وسيله
 قد كان بديك انبا و هنيهة تركت شدا لم تتركه فخطب انما فقهناك فخذ الارض
 واطلوا فاختاروا ملكا فاشهدهم ولا تعقب ردي جري بن ابي الصلاح هذين البتتين قبا
 ثا في و هو غلبت فبكت كان الموت صا ونا فاصفحت وحات وكنك الكبت قال فخذ
 او بكر واثني عليه صل على النبي فانه عودا قال لا غير انبا و ائمة خير الانبياء و ابراهيم عودت
 راي رسول الله صا اربعه اذكر ولا علمت الا با و نه و ان الرأيد لا يكذب ابراهيم و اني انشد اذكر و
 هنيهة اني سمعت رسول الله صا اربعه اذكر قول انما فقهناك فخذ الارض و ابراهيم و ائمة خير الانبياء و ابراهيم عودت
 ولا عفار و انما نورث الكتاب و الحكمة و العلم و النبوة قال فخذ الارض و ابراهيم و ائمة خير الانبياء و ابراهيم عودت
 و ابراهيم عودت قال اني لا استحي في ان ابراهيم و ائمة خير الانبياء و ابراهيم عودت و ابراهيم عودت
 عبيد ابراهيم المزا في قال عدتي عيني فاردن قال عدتي عيني فاردن قال عدتي عيني فاردن
 قال و كرت لابي عيني فاردن قال عدتي عيني فاردن قال عدتي عيني فاردن
 عدت وقت انما و لا و نير عيون انما مضمون و ابراهيم عودت و ابراهيم عودت
 فقال لي رايته في آل ابي طالب و و نير عيون انما مضمون و ابراهيم عودت و ابراهيم عودت

فان

فاطمة عليها السلام عده الهك تير و روه شبح الشيعه و تدرسه عنهم قبل ان يولد جد
 ابي العباس و قد حدثت براميين بن علوان عن عطيه العوفي انه سمع عبيد الله بن الحسن و كثر
 عنه ربه و ائمة حال ابراهيم و كيف ينكر هذا من كلام فاطمة عليها السلام و هم يروون من كلام
 عائشة عند موت ابيها ما هو اعجب من كلام فاطمة عليها السلام فيقولون لولا عدا و ائمة لكانت
 ثم و كثر حديث بطور عن شق و زاد في الايات بعد البتتين الاولين كضاقت
 عي بلاوي جبر حبس كوسم سبيلك خنفا في رايه لعقب فليت و بكت كان الموت صا و نا
 فتم فخذ انما فقهناك فخذ الارض و ابراهيم عودت و ابراهيم عودت
 فانا انما كان كثر ما كيا و لا باكية من ذلك اليوم و قد روي هذا الكلام من طرق مشهوره
 كثره عده ابراهيم فمنا اراده اخذه من موضع و انما و كثر ما كيا هذا الله مت اكافيه حبه
 ابراهيم عودت فمنا رايته و هكت فانه قول البتة و نا ثم قال لم تكف
 بكونه ان لا يبين القيني و لا اهل و المختصين بهذا الحكم باعينه لمن لا يتلق به فيقولوا انه
 لا حق لهم في الميراث فلما تعرضوا للفضيحه و قلة المعرفة و موضع التهمه لطلابه باله
 يستحقون و ليس لهم ان يقولوا لافرق ان بيتين لهم و بيتين لمن يورثهم ابراهيم لان
 بيتنا الفرق الواضح الذي ذكرناه من قوتهم موضع التهمه و العقيقه ثم مع هذا كان يجب
 بيتين لمن يتقطعون و نير عيون لا يبينه من لا تقوم الحجج بفقده لان الرأيد اذ كان و ابراهيم عودت

و در نهایت این که گفته **قادر** بر این که در این کتاب به اینها سخن به این سوال
چون با جید الحسنة و التفضل من نذكره و وجهه لیه بر این کلامه فی العشاء غیره
قال و قد رغبنا من ان التوفیق صدق خبره یعنی ابوبکر و غیره من المیراث و برآه
که از احباب رسول الله ص را در مورد آنکه علیها ثم قال فقال لهم ان کان ترک التکلیف لیس
صدقتما ان ترکتم التکلیف من التخلین منها و التخلین علیها و التخلین لهما ولی
عنه صدق عوام و احسن من تعالیم و لا یأثم و قد طالت المناجاة و کثرت المراجعة و الملاح
و حضرت ابوبکر و ارشد المروعة و قد بلغ ذلك من فاطمة علیها السلام انما اوصت الایم
علیها ابوبکر و قد کانت قالت لرحمن الله طایفة بحقیقها و حقیرا لزمها من یرکب
اذا مت یا ابوبکر قال ای و دلی قالت فاباک لا لارث انی هی ابوبکر که حقها
برایشان و خیرها حقها و بعد علیها و وضع فی امرها و عانت التفتیم و است من الزرع
و وصیت من الحق و قد الت الامر قال و الله لا دعون الله علیک قال و الله لا دعون
که قالت و الله لا اکلک با ان قال و الله لا ابوک ابدان فان یکین ترک التکلیف من ابی
و علیا علیهما السلام ان فی ترک التکلیف من فاطمة علیها السلام و لیس علیها و انی ما کان
محببهم فی ذلك فیرفعها ما جدت و قد کبرها ما نسبت و قد کبرها فاطمة و رغب قدرها
عن البذل و ان تقول جبراً او تجوراً و لا اوقیظ و اهدا فاولم یفهم انک و انک و ان
فی الخیرین جبراً فقد کانت انما و قد کثرت الایمان و الرجوع الی اثبات حکم الله

و قد کثرت
الایمان و
الرجوع الی
اثبات حکم الله

فی التوفیق اولی بنا و کم و اوجب علیها و علیکم ثم قال فان قالوا طیف لیس بانیک
طیفها و التوفیق علیها و کما از دات فاکم علیها علی عطف از دالها لیس و رتبه حش
تقول و الله لا اکلک ابدان یعقول و الله لا ابوک ابدان ثم تقول و الله لا دعون الله علیک
و الله لا دعون الله علیک ثم یخبر فی القول الطیف و الکلام لیس فی دار الله و یخبر
قریش و احبابه من حاجته لیس فی الایمان و الله و ما یجب لیس فی التفتیر و الیس فی ثم
لم یخبر و لیس ان قال معتذر او معتبر ما کلام لیس علیها التکلیف لیس فی التفتیر و الیس فی ثم
و الحق علیها ما اصدع فی کتب فخر و لا احب الی کتب فخر و لیس فی التفتیر و الیس فی ثم
یقول انما منتهی ان فیها لا و رتبه و ترکناه فی صدقة **حیدر** لیس فی کتب فخر و الیس فی ثم
فی کتب فخر و لیس فی التفتیر و الیس فی ثم ترکناه فی صدقة **حیدر** لیس فی کتب فخر و الیس فی ثم
معا و ان فی کتب فخر و لیس فی التفتیر و الیس فی ثم ترکناه فی صدقة **حیدر** لیس فی کتب فخر و الیس فی ثم
ترک التکلیف و قد کانت و الله لا دعون الله علیک قال و الله لا دعون الله علیک
عبد رسول الله ص را در مورد آنکه علیها ثم قال فقال لهم ان کان ترک التکلیف لیس
صدقتما ان ترکتم التکلیف من التخلین منها و التخلین علیها و التخلین لهما ولی
عنه صدق عوام و احسن من تعالیم و لا یأثم و قد طالت المناجاة و کثرت المراجعة و الملاح
و حضرت ابوبکر و ارشد المروعة و قد بلغ ذلك من فاطمة علیها السلام انما اوصت الایم
علیها ابوبکر و قد کانت قالت لرحمن الله طایفة بحقیقها و حقیرا لزمها من یرکب
اذا مت یا ابوبکر قال ای و دلی قالت فاباک لا لارث انی هی ابوبکر که حقها
برایشان و خیرها حقها و بعد علیها و وضع فی امرها و عانت التفتیم و است من الزرع
و وصیت من الحق و قد الت الامر قال و الله لا دعون الله علیک قال و الله لا دعون
که قالت و الله لا اکلک با ان قال و الله لا ابوک ابدان فان یکین ترک التکلیف من ابی
و علیا علیهما السلام ان فی ترک التکلیف من فاطمة علیها السلام و لیس علیها و انی ما کان
محببهم فی ذلك فیرفعها ما جدت و قد کبرها ما نسبت و قد کبرها فاطمة و رغب قدرها
عن البذل و ان تقول جبراً او تجوراً و لا اوقیظ و اهدا فاولم یفهم انک و انک و ان
فی الخیرین جبراً فقد کانت انما و قد کثرت الایمان و الرجوع الی اثبات حکم الله

ميراثه ثم لم يتركه في قوله مكر ولا عاقل ان في حق جبره ولا يجب منه ولا يكون
ترك الكثرة على من لا رغبة عنده ولا رغبة له على صدق قوله وصواب علمه فاما
ترك الكثرة على من عليه الرغبة والرهبة والامور والنفوس والاشياء والاشياء والاشياء
فليس بغير تشق ولا لانه نفس قال وقال اخرون بل لا يتركه على صدق قوله وصواب
علمه اما ان القابة عن حلقها والفرق عليها وهم الذين وثقوا على عثره في الرضا جبر
التميز ورد العنقوص ولو كان لا يكونون وما يصحون ما كان سبب لانه فيما
كيسلهم فيه عثره كان اقرب فواذ كثر عداؤا وكبر شره وادوم عدا
انما لم يجد القدر لم يترك المضمون ولكنها بعد اقرارهم بحكم الميراث وما عليه
في الميراث اذ عيار رايه وتحد ثا بجدت لم يكن محال كونه ولا يمنع في حق
العقول جبره ونشد لما عليه من علة مثل علمه فيه ولم يتركه كان في الرضا جبر
اذا كان عدلا في مرحله ما هو في طهره ولم يكن قبل ذلك عزم بغيره ولا عزم
عليه عذوه فيكون تصديقه له على حقه حسن الظن والتقدير ان هذا لم يكن كثر
منه بعرض حقايق الجح والذل لقطع ربه ربه على الحبيب وكان ذلك شدة على
اكثرهم فلهذا قدر الكثرة وتواكل الناس في حجة الامر فصار لا يخلص الى حجة
وكذلك من اجل الامور المتقدمة او الموقوفة المستندة لانه لم يكن في صدور
العوام وفي قلوبهم عجز والطعام ما كان لافه البقية والحجة ولا تاكلها كما تاكلها
بالقوة

بالقوة اقدر تكلما يجب لانه من حيث ان الناس احتمال التلخيص ما وفوا عليهم امور العلم
و لم يسألوا ان يحسم ولم يعطوا الثورهم وان الذي صنع الجبر من منع الجبره خطا ولا
ميراثا مد كان مواظبا لغيره قريش كبر العرب وكان عثم الضا كان ضعيفا في نفسه مستحقا
لغيره لا يمنع ضيفا ولا يقع عدوا ولقد دسب الناس على عثم بالشم واشتبهوا الكثرة
بامور لوان عدا صفا فاعطى اصحابا لما اجروا في غيبة بغيره على مباودة والاغراب
ومواجبه كما اخط عيسى بن حسن رفقش لاما انه لو كان غير لعمرك لمكان عيسى
عمر كان غير انه لمكان ان يعني فالتقاني ثم قال العجب انما وجدنا جميع من كان في الميراث
على احلافهم في التبيين والقدر والوعيد ويكاد صنف منهم في احاديث في ليفة وضوم
ما هو اقرب سنا واد اصح رجلا وحسن الصلاح اذ اصار الى القول في ميراث النبي
منه الكتاب في حصة الجزاء ما بالبايداني بغير ما روده واكثر لو ان علة ذلك ان كل من
منهم اعاد يكر الى هواد ولهديق ما وادش رضاه التي كلام الجاحظ فان **تقريب** ليس من معارض
برما جاحظ في الاستدلال تركب الكثرة قوله لعله يكر الى ان يكر نعم يكره ايضا على ان لم يكره
ولا على غير ما من المطالبين بالميراث كالانواع وغيره من ذلك ان يكر الى يكره ذلك في حق
والاصح عليه بغيره من التبعين عن كلف يكره ولم يكره الى بكر ما رواد كثر فيستغنى
بالخبرة **تلا** اول ما سطره السؤال ان ابا بكر لم يكره عليها ما مات عليه جده جاحظ
باجز من انظم والاشياء والنعيف والسكينة وقولها ما روي فلهذا لا دعوى ان كلفه ولا

و اجتهاده و عنده نه که عدم قال المعيرة لانه كان كذلك وان كان قوم كرهوا ولايته
 عمر لم يردوا عنه واما كان لهم في ذلك خط فقلت لا انا لك ما ترى اليوم اذيت كرهوا
 ذلك في عمر فقال في المعيرة انه اشك لا يكون لا تعرف هذا الخ من قرش و ما حضوا به
 من محمد وانه لو كان هذا الحد يدرك بحباب لكان لعريش تسعة اعشار محمد و لكان
 عشر منهم فقلت له يا معيرة فان قرش قد بانست ليعلموا ان الناس هم من في ذلك حتى
 انتمينا الى عريش اكلاب فم كذبه ف لما عرفت فخرج انما قضينا انقصوا اثره حتى
 وقلنا مسجد فاذ اعطوا طوف فطفا منه فلما افرغ دخل بيني وبين المعيرة فم كذبه في المعيرة
 ثم قال في اني جئت فقلنا يا امير المؤمنين خذنا نريدك فاقبلنا رحك فخذنا فخرج يريد المسجد
 فاستجناك قال سبحك المعيرة ثم ان المعيرة نظر الى ضيقهم فقلنا ليه عرفنا انهم تبعت
 انما اعيد قال في حركت انما و ابو بكر في انفا في طريقنا اليك قال و ما ذلك المعيرة
 فقصصنا عليه الخبر حتى بلغنا و احسد درش و ذكر فراراد منها حرف ابي بكر في ولايته فخرش
 عن الصدائهم قال فقلت انك يا معيرة و ما تسعة اعشار محمد و في اناس عشر عشر و تسعة اعشار
 عشر و في اناس عشر عشر و قرش ان هذا اقسامهم ثم اشد و كذا و كذا و ان في عشر
 اقسامهم ثلث ثلثا و هو مائة و مائة ثم قال ان اشد و كذا باحد قرش كلما قلنا بئ
 يا امير المؤمنين قال و عليك ثلثا قلنا ثم قال كيف يدرك و اشك انما قلنا انما اريد ان يكون

الباب

اشياب قال حرف الاذا عطفنا انما انما من الشيايب ثلث و انهم من
 اشياب حرف و ما الشيايب اردق قال هو ذلك فانطلق و انطلقا معقراتينا
 اي رعد في ايدينا من يد ثم قال لا تريد انهم فعل المعيرة لا انا لك بعد عشرنا
 لكانا منا و ما كنا خبر ما اراه حنبا لا نريد اننا انما قال فاما لك انك اذ خرج اذنه فقال لا
 فخذنا فاذ اعطوا طوف فطفا منه فلما افرغ دخل بيني وبين المعيرة فم كذبه في المعيرة
 الا عند ربي فقلت و لي يا فضل ما يسودت اسرارنا صدرا رجيا و طلبا و حاضنا و كذا
 منه اذ اوردت اطرافنا فلما سمعنا تيمنا و شوقنا انهم يريدون فغنم لم كان صدرا فقلنا
 يا امير المؤمنين اننا خصنا قال فاذ ايا فاذ انهم من ثلثا و اشد و كذا و كذا و كذا
 في ذلك فمهم المستر ان في ذلك قال انما لك كذا سلاعا و ما لك انهم ثم الى الباب ليعلم
 فانه لزمه الذي اذن لنا عليه في الحجة فقال له بعض قائل ان لك فخرج و عيش الباب فقلنا
 ثم اقبل اليها فمهم من هذا سلا فمهم من هذا فمهم من هذا فمهم من هذا فمهم من هذا
 في كذا و كذا فقال سالتهم عن مصفحة و ما جبر كما يكتن عند كافي و فمهم من هذا و كذا
 فمهم من هذا فمهم من هذا فمهم من هذا فمهم من هذا فمهم من هذا فمهم من هذا
 قال ابو موسى و انما قول ما قلنا يريد اننا الذين كرهوا من ابي بكر سمعنا في عمر كان فمهم من هذا
 فمهم من هذا فمهم من هذا فمهم من هذا فمهم من هذا فمهم من هذا فمهم من هذا

و عشا برهم و عظم الناس و اذا هو يريد غيا نذ حيا ليرثهم فاعو عرا الى انفسهم قال
 من تريد قلنا و الله ما ندري الا ظنا قال ومن ظننا ان قلنا و الله تريد انتم الذين
 ارادوا ان ياكلوه صوف هذا الامر عسك قال كلا بل كان ابو بكر لعن و ظلم هو الذي
 سالتهم عنه كان و الله حسد قريش كلنا ثم اطلق طويلا فخطب الى العشرة و نظرت اليه
 فاطرقها فاطرقها و طالع لم يمسك منادى فحق ظنا انه قد قدم عينا بدار منه ثم قال يا اهلها
 يا خيل بني تميم من مرة لقد تقدمتني ظنا و خرج اليها اثنا فقال له العشرة هذا قد
 ظنا قد عرفنا كيف خرج اليك منها اما قال و ان لم يخرج اليها الا بعد خمس منها
 اما و الله لو كنت اطعت ربي في الخطاب و اصحاب لم يسلط من حلا و تانيه ابد و لكن قد
 و انوت و صددت و صررت و نصرت و ابررت فتم اجد الا لا غصا و عينا بالنسب فيه
 منها و اختلف على فقه و اختلف انا فيه و خرجت و الله ما فعلت حتى تقر بنا لينا قال له العشرة
 ما مسكت منها و قد عرفت اني لم اقبله و الله ما فعلت حتى تقر بنا لينا قال له العشرة
 فقال له لعلك انك يا عيشة ان كنت لا عرفت في دابة العرب لعلك كنت عاينا على انك
 ان ارجع ما كنت فاكتره و القاه و الله قد عرفت انك انك عاينا على انك
 اليه ايمن الا يريد و ايه لا فاجب عاينا من حرص الناس عليه و شغفهم به ان يعلم عني
 و هذا تنازع اليها فقه حسب ان يلو في باطنها و يترقب بها و قد علم و عرفت و عرفت

منها لم يحيد الناس الى ذلك فافان فافان في خمر مشورا بعد اولوا بيته الى قوله لم تسلم
 الناس الى ذلك و احبنا و احبنا في فقه و لم آمن فافان و لو لم يكن معاد الى من كرامته
 و الناس ما سمعت ندام من كل ناحية عذرها في نازية سر و ك بايا بكر است لها فرددتها
 اليه بعد ذلك سرور و الله عاين مني في شئ كان بغض عني و ذلك لما قدم بايا بكر
 ففقد رايته اليه و وجهه و ذلك سرور و الله عاين مني في شئ كان بغض عني و ذلك لما قدم بايا بكر
 من عيش اسير ائمن عيشه و اظفر و روي اخذته ام فودة بنت ابي قحافة ففقدت شئ من
 و هو بين يدي ابي بكر ما عودت الكوفة بعد هلمك و ارددت كازا و كذا في عيشة ففقد
 الى الكوفة ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت
 و الله في فقه ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت
 عني شئ من ذلك قال مني ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت
 لك في اتباع هذا الزيد يريد بايا بكر و ما جاز في عيشة عيشه الا بعد عيشة و كذا
 عينا و لو كنت صابرا ما رايته في عينا فافان عيشة ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت
 ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت
 و كذا في الزيد ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت
 الزيد ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت
 ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت

فما فرغوا من اعدادهم لان اول ما فيه انه لم يقيم جيشا منهم من يعطي الامانة و يوضح
 ايضا لم يكن ذلك عذرا في التنازع في حق في الكهنة يكن ان يشاروا ان كان بعد
 ولا يمنع بعده من حق اختياره و يوضح هذا العذر لان عذرا في التنازع قبل العقد فاما بعد
 فانه لما فرغوا من اعدادهم في احوالهم في حال انهم انما اتمروا بالبرج و لم يكن من يرضى عليه
 بالامانة من الصيام بانه الامور التي حتى في السير في الاشياء و هذا وجه يمكن ان يكون مقصودا
 وليس لاحد ان يقول انهم لم يكن ما طاعوا في حقه فكيف يجوز ان يقصد ذلك و ذلك
 انما لو سلمنا ذلك لكان بجزء الموت كافيا في هذا الباب **فصل خامس** في الصلوات
 لم يولد الاعمال طول حياته و هو في عهده و لما دنا ان يحج بالكنيسة و قبل اذ توجه بآية
 عليهم السلام عن ذلك و جد الاسرائيل الى الموضع و قال لا يؤذي عني غري اذ وصل في حجة
 و يكر الى النبي **فان قالوا** لو سلمنا انه لم يولد لما كان يدل على نقص ولا على انه لا يصلح
 لاداء بولسنا انما لم يولد لاجبة اليه كغيره و ان ذلك رتبة له لان اقرب ما قد ذكر
 انما و زاده فكان ممتنا بما اياه و الى رايها فلو كان لم يولد و لو كان الامر على التولية
 لكان عروبن الناص و فالدين الوليد و غيرها انصهر في كابر الصغار تارة و لاها و قدما
 منهم بذلك ان تولية بحسب العطاء و قد تولي المعقول مرة و الفاضل اخرى على ان
 و تارة الي بكره و انهم و انهم قد ثبت ما صدف في اهل الاختيار و لم يصح انه عروبا يدل
 بوجه ان بكره انما في حقهم مستحقة انهم العترة على العز و لو جاز ان يشار الى بكره في تلك التهمة

طالع

كما انهم عباد و طبقة اخذوا من المؤمنين على علم سورة راية من ان بكره انما هو و قد حصل
 ان الخ في اخذ السورة من ان بكره من عادة اهل بيته ان سيرا من مادات قبل علم اذا
 عقد عقد اقدم فان ذلك العقد لا يتجزأ لان الحق هو ان بعض مادات توفه على كان
 هذا عا و تم و اراد عليه علم ان ينبغي انهم عهدهم و عتيقن ما كان بينه و بينهم علم انه يتجزأ
 و ذلك الباب او سيد من مادات رجعت عدل عن بكره الى امر المؤمنين على علم انهم عترة انفس
 على ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم من الولايات و قال يا بني ائتني و اطمئن انما
 و بكره ليس تقديم الي بكره الصلاة بحري حري صلوة عليهم خلف بعد ارض من عترة
 لانهم من خلفه و لم يولد للصلاة و انما قدم بغيره و كان قد صافق الوقت فجاوبته
 فقلت خلفه **فقد** لم قد بينا ان رتبة لولاية بعض اصحاب مع حضوره و لكان و انهم بعد
 منه الى عترة مع لظواهر الزمان و امتداده لا بد من ان يمتنع عليه الحق لانه لا يصلح
 لولاية **فاما ما ادعاهم** انه لم يولد لا فقارة اليه كغيره و حاجته الي تفرده و رايه فقد
 بينا في مقدم انه ما كان يفتقر الى راي احد لكانه و رجحانه على كل احد و انما كان
 رايه و اصحابه احيانا تألفا لهم و على سبيل العظم و التاديب و عترة و لو فكيف يستتر
 هذه الحاجة و اتصلت منه اليها حتى لم يستغن عن رايه من الزمان عن حضوره و اخذوا بها
 و هذا الواقع في راي روال انه من رتبة و انهم عترة الى انه من كان يحتاج الى ان
 يفتن فيكون على كل شيء و قد زهر اذ عترة ذلك **فاما ما ادعاهم** انما و زاده و قد وردت

الرواية كان يحسب ان يعرج الرواية برقبته ان يحسب بها فان لم يرد عليها اشد الوق
ناتما ولما كان عمره من الخاص بالعين الوليد فقد بينا ان ولايتها لما ولياها لا تدل
 على صلاحها الا ان لا يشرط الا ان لم تكن لها صلاحها في هذا الا ان ولايتها المعقول على
 العاصم فيكون كل حال **ناتما** عن ابي بكر عن اداء السورة والموسم سادس
 وكلف غير ان كان عباد ان يكون امير المؤمنين هو المسمى ارجح لكونه من ابي بكر فاول ما فيه
 ان لا يستمر ان يكون اكثر من واحد وان ابي بكر جاز في ملك السنة الا انه
 قد روي قوم من اصحابنا مذهب وكلف وان امير المؤمنين هو المسمى كان امير المؤمنين في
 ملك السنة وان غيره كان على الامير من القادر وكلف فيه خلاف لا في **ناتما** ان كان
 عباد في غير موطن ولوج كان وكلف لا في القادر بالجماعات ووقع الضرر في كل
 امر المجد وما جرى فيه من القاتل ومنه ينشأ الى هذا الحد لا يارض قول قوله عطية نعم
 في امر لا يعلم ضرورة كما اننا لو سلمنا ان ولايته الموسم لم ينشأ كان الحكم ثانيا لانه اذا
 كان ما ولي من القادر ان كان الا بذه الولاية ثم سلبه ثم ما والا فم اعظم منها فيس
 الا بقبيلتها ما ذكرناه **ناتما** ان عادة العرب ان لا يقدم عقد الرئيس منهم الا
 اذا تقدم من ربه فمعاذ الله ان يجرى التيمم بسنة وكما هي عادته اجمالية وقد بين
 لما رجع اليه ابي بكر فاعترضه السبب في اخذ السورة منه فقال حررتي ان لا يورثي عني
 الا اذا اورث مني ولم يكر ما دعوه مع علمه بغيره العادة وقد كان يحسب عليه بها ان لا يغيره

استدرا

استدرا وينفذ غيره ممن حرت العادة بمثل ذلك وكلف يدل على اطلاق ما توهموه
ناتما ولا يشرط في عقد معنى الكلام فيما مضى مستوحا وبقا انه ما دله ولا امر به فصار
 لا عاونه وفضلهم من صلوة خلف عبد الرحمن بن عوف في من صلوة ابي بكر ما توهه ليس
 يشي نانا اذا بينا انه ما قدس في الصلوة فقد استوى الامران ولقد نافي فرق بين ان
 يصلي خلفه وبين ان يولييه ويقدمه ونحن نعلم ان صلوة خلفه امر رزق لولا انه در مني ياشد
 عاد الامر الى ان عبد الرحمن كان صلوة بامره وانه كان ان خلفه عبد الرحمن او كذا ناهم
 قد اعترفوا بان القول من صلوة خلفه لم يصح خلف ابي بكر وان ذهب كثير من الناس
 الى انه قد قدموا امره بالصلوة قبله فمهم ان لم يجدوا تمامه **ناتما** ليس بخلافه من غير ان
 سلم في الاستدرا سورة برادة الى ابي بكر امراته في ادبها جهاده ورايه فان كان بامر الله
 فكيف يجوز ان يرضى منه السورة بعد وقت الاداء وعندكم انه يجوز نسخ ائني قد روي
 عنه وان كان باجهته ادهم فمهم انه لم يجوز ان يجهده في حرمي هذا الجري **ناتما** ما سلم
 السورة الى ابي بكر الا بامره ان الا انه لم يامر به باوئها ولا خلفه فمهم ان امر الامم
 ان احد الا يمكنه ان ينقل عنه في ذلك لفظ الامر والتمليك خلفه ثم سلم سورة اليه
 ليقرا في امر الامم ولم يصح بذكر المبلغ لانه في حال ولو نقل عنه يصح لما كان ان يكون
 بشرط لم يظهر لانه من يجوز عليه ذلك **ناتما** في نافي فائدة في وضع السورة
 الى ابي بكر هو لا يرد ان يؤد بها ثم ارجحها منه والادب في الاستدرا الى الامم

من كان يخرج من المشرق ما به من حديد الروم واول حديدهم وان وصفا
 به كذا من توله ويجري على يديه **واما قوله** قال الفقهاء المهاجرين الذين اخرجوا من بلادهم
 ما قالوا فيه ان ابا بكر كسبان يخرج من جنة الآيات على وصول من الغنى لا لا كذا
 غنيا مرسا كثيرة المال واسع الحال وليس لهم ان يتاولوا الفقر ههنا على ان الكراد
 به الفقر الى ان يكون ما يبيع الى الاموال **وان الظاهر** من تعطف الفقير او الغني به
 عن صحت الاموال ومن غير ذلك وانما يحلان على غير ذلك بدليل تعطف العدل في الظاهر
 ومطابق آية الاية من ان المال لا يفسد الا بالفساد لا يستحق ان يكون مال الغني ايضا
 على متهم في هذه الآية وبعد ان سياق الآية يخرج طائفة من اديهم ويوجب عليهم الرجوع الى
 غير ما نهى في قال الفقهاء المهاجرين الذين اخرجوا من بلادهم ولم يتفقوا فضلا في الرجوع
 وغيره من انه وكونه اذ كذا هم الصادقون نصف الصدوق من كذا قلت له الشارح وفتاها
 ومثلا كذا لوجه ولا يخرج من الديار الاموال فيها ما هو باطن لا على الاية **واما قوله** كذا
 الفقهاء والاصحاب من انه وفسر انه وكونه ان المستبر في ذلك ليس باظهار بل هو باطن
 والنيات ينبغي ان يفهم ان يقتضوا اجتماع هذه الصفات في كل من ما خرج من ماله وامواله
 ولا بد من ذلك في الرجوع الى غير الآية **واما قوله** قال فقهاء المهاجرين والاصحاب
 الذين استقروا في سائر الامصار ما تقدم في ان الظاهر لا يقتضيه عموم الظاهر
 من الحكم يقتضي انهم باقوا في ارضهم وبقولهم ولا يجوز ان يكون توبتهم مشترط لان آية

لا يخرج

لا يخرج توبتهم من لم يتبين عليهم ان يدبروا على وقوع التوبة من الما يقتضي بدو كذا
 الظاهر **واما قوله** قال الذين تولوا منكم يوم اتقوا الحبان **واما قوله** ثم الشيطان
 ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم فذلك ان سارع في اقصاء الظاهر للعموم على ما تقدم واداء
 سلطانا وكذا جازان بحيل العفو على المعاصي المعجزة الدنيا دون المستحق في الاخرة وقد روي
 هذا الحديث بعينه وقد يجوز ايضا ان يعفوا الله تعالى عما عصى من عاصي هذا الحديث خاصة بان يكون
 مستحق من حكمه وعده ووعده انه يعفوه وان كان فيه من يستحق عفا ما يترك اخركم
 لم يعف عفا فان العقل لا يمنع من العفو عن بعض المعاصي ومن بعض الاموال يمنع من العفو
 من الحبس والسبع ايضا لا يمنع من ذلك الا في احوال مخصوصين **واما قوله** والذين جاءوا من بعدهم
 يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان فلا تجزئهم لانه على المخفرة باقية
 الى الايمان وهذا شرط يوجب الى دليل في ان شأنا له في هذا قوله ان لا يخرج توبتهم
 الاجابة **واما قوله** ولما بقون الاوتار من المهاجرين والاصحاب فذلك ان الحكم على وجوب احد
 ان يتسارع في ان التمسك بها هو مستحق الكلام والافان منهم وكذا في شئ آخر في الآية
 على ما عرفت واولها الاول بان لان لفظ ان يفتي في آية مطلق غير مشروط بحال
 يكون مصانفا الى اظهر الكلام واتباع التمسك به يكون المراد به التمسك الى غير ذلك
 في مثل الطاعات ويكون قوله لا يكون ما كيدا لغيره لانه يقولون فذلك بان يفتي
 اولها بان الى غير ذلك سابق فيكون باللفظتين المختلفتين وقد قالوا **واما قوله** لا يكون

انما يكون ادراكك المقرون وقال ثم اورثنا كتاب الدين اصطفيانا من عباده
 فمنهم طائفة لم ينفذوا منهم مقصد ومنهم سائر طائفة لم ينفذوا من المقصد ما كان المراد ما ذكرتم في
 من بعض المعاني والاولى ان المراد من الاستيعاب الى الكلام **فقط** لم ينفذوا المعاني والاولى
 دون غيرهم لانه قال الدين استيعابهم جميعا وهذا عام في الجميع على انه لا يشع ان يحض
 المعاني في اولها بل هي في جميعها على قدر احوالهم والاولى ان يكون في جميعها **والاولى**
 انما في اولها في المقصود لانه اول ما يسبق الى المراد ما يسبق الى المراد من الكلام فلا بد
 ان يكون مشروطا بالاعتناء في الباطن لانه لا يبعد ان يكون مشروطا بالاطهر الكلام لم
 يطلع عليه ان يكون بطرح مقبلا او مودولا عليه في غير ذلك من الاستيعاب حتى يتبين
 البعد بارتضاء ما يشبهه في الاعتناء في وسطه ليسبق الى المراد الكلام في اولها والاولى
 استيعابهم جميعا في شرط الله ان يكون مشروطا في الجميع على ان الله تعالى
 قد وعد الصادقين والصابرين بالجنان فقال في اليوم تفتح القادوتين صدقتم لهم خطبا
 بجري من تحتها انما انما خالدين فيها ومنهم من خضعوا عنه وكلف الموت العظيم قال تعالى
 ولغير الصادقين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا اننا قد اتينا الله راغبين او كذبوا عليه
 من ربهم وقرءوا ذلك عليهم الممستدين ولم يوجب ذلك ان يكون كل صابر وصادق مقبلا
 له بالنية بل لا بد من شرط اخر اعاده كذلك القول في بقية على انه لا يكون المراد بالصابرين
 من ان يكون هو الاول الذي لا قبل له بغيره وان كان سيقا والاولى انما

يكون

يروي اليه ان يكون جميع المسلمين بالدين الاول الذي لم ينفذوا من المقصد من كلام الله وصدق
 من ذلك فنفذوا من الاول الذي لم ينفذوا من المقصد من كلام الله وصدق من كلام الله وصدق
 يكون اولها بالاطلاق ومن هذه صفته ما جاهدت هو امر المؤمنين بمحبة وصبر وحيث
 والاولى ان يكون في جميعها على قدر احوالهم والاولى ان يكون في جميعها على قدر احوالهم
 وغيره من ثبوت ذلك في جميعها على قدر احوالهم والاولى ان يكون في جميعها على قدر احوالهم
 سائل الاول لانه ان يدل على انه من السابق **فقط** لانه لا يستوي من غير ان يكون من قبله
 وقادراته فاول ما فيه ان الاستيعاب هو مجموع الامور في الاتفاق والاعتناء بصدق ان الاستيعاب
 في غير المقصود والاولى ان يكون في جميعها على قدر احوالهم والاولى ان يكون في جميعها على قدر احوالهم
 انما هو في ذلك في الاتفاق والاعتناء في جميعها على قدر احوالهم والاولى ان يكون في جميعها على قدر احوالهم
 انما لا يبعد في جميعها على قدر احوالهم والاولى ان يكون في جميعها على قدر احوالهم
 الباطن والاولى ان يكون في جميعها على قدر احوالهم والاولى ان يكون في جميعها على قدر احوالهم
 ان يدل على حسن ما يطلع عليه من غير ان يكون في جميعها على قدر احوالهم والاولى ان يكون في جميعها على قدر احوالهم
فقط هو الاول الذي لا قبل له بغيره وان كان سيقا والاولى انما هو الاول الذي لا قبل له بغيره
 كثير من اصحابنا وهو الذي يقول عليه في الشفاء انه قد وسلم اليوم لم يسم باقصوه لان
 قوله الذي هو لا يبعد من قوله انما هو الاول الذي لا قبل له بغيره وان كان سيقا والاولى انما هو الاول الذي لا قبل له بغيره
 وصدق الاول في جميعها على قدر احوالهم والاولى ان يكون في جميعها على قدر احوالهم
 من قوله وان كان ساقا حقيقا الباطن لا يتحقق شيئا من المدح ولا يطلع به هذه الامور
 فثبت ان المراد بالصابرين من غير ان يكون في جميعها على قدر احوالهم والاولى ان يكون في جميعها على قدر احوالهم

استقامت من ابي بكر فاما من الكفاية ان يشهد قد روت ان سبب نزول هذه الآية
 ان من بعض الانصار وبعض المهاجرين جرى كلام فظاير الملبس عديم وعلا في الكلام
 فخصبت الانصار من ذلك انت منها ان لا يتردني الحاجة من المهاجرين والقطع مدوقها
 عنهم فانزل الله هذه الآية فاعطت الانصار دعا وشالي بزم المهاجرين واما سبب نزول
 من جهة اخرى فاشياء من الكفاية روي عن النبي انه قال لو كنت متخذا خليفا لاتخذت
 ابا بكر خليفا وهذا الخبر لا يرد فيه لانه خبر واحد لا يوجب العلم وعقدنا انه لا يوجب العلم
 وسنة النص من باب العلم بالحدوث فيقول من هذا الخبر فاما لا يصح على ان
 اصحابنا قد ذكرنا ان هذا الخبر متناقص في بعض احواله اوله لانهم يرون عنه عليه السلام
 انه قال لو كنت متخذا خليفا لاتخذت ابا بكر خليفا ولكن وادها المان فاول الخبر
 يقتضي ان الخلف لم تقع واقفه يقتضي وقوعها على شرط المذكور الذي يعلم لصدان
 انما منه عليه السلام لا يكون الا عليه لانه لا يصح ان يقال احد الا في الايمان وما يقتضيه الله
 ويكرهون ايضا في ذلك ما يرون من قوله قبل وفاته روي عن ابي هريرة عن النبي
 خاف الله قد اتخذ صاحبكم خليفا وليقولون ان كان قد اتيت اخذ بيده فغيره فما
 تقدم فقد انما ويرى منها خبر وفاته واستدلوا بما روي عن النبي انه قال في ابي بكر
 وصغير هذا ان حجة الكول اهل حجة ما تواوا المراد بذلك انها سيدة من مدخل حجة من
 كوال الدنيا كما قال من في الحديث سيدنا ثواب اهل الجنة في سيدة من مدخل حجة من ثواب الدنيا

الروي

وروي عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رجلا من قرش جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال
 سمعت رسول الله في خطبة انما الله صلوات على اصحابك برأيتكم انكم شديت من هم
 قال جيباى وعاك ابوبكر وعمر انا ما اهدى شيئا الا سلاما ورجلا قرشي والمعدى
 بها بعد رول قدم من اعدى بها عنهم ومن اتبع آثارها بدى الى امر الله **وروي**
 ابو حنيفة وجمهور من صحابة وعلماء وعقده ابو حنيفة وغيرهم قد قيل انهم اقبلوا عشر
 رجلا من عليا عليه السلام قال في خطبة خيرة هذه الآية بعد فيها ابوبكر وعمر في بعض الايام
 ولو شاء ان يهرأ انك لعطفت وني بعض الاجبار انك عطف بك بعد ما انهر انك
 رجلا ساول ابوبكر وعمر بالشيعة قد عابوا وتقدم بعقوبة بعد ان الله وايدى بذلك **وروي**
 جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال لما استخلف ابوبكر واد ابو حنيفة فاذ سئل ان
 على عليه السلام وقال البطل يدك ابا بكر فواته لا طائفة على ابا حنيفة خلا در رجلا فاروى
 عنه على عليه السلام وقال في ذلك يا بعضين هذه من روايتك قد اتبع الناس على ابي بكر كانت
 حجة حقة **وروي** جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال لما غدر وكفن فخر على عليه السلام
 فقال لعل الله يدرى انما على الارض احد احب ان القا الله بعقوبة من هذا المستخرج من الظاهر
وروي محمد بن عيسى عن ابيه عن جده عليه السلام قال لما غدر وكفن فخر على عليه السلام
 على هرة الدلالة على النقص وعظم المنزلة والكلام على هذا الخبر من جهة اخرى انما
 اجبار احاد لا توجب علما واما هذه صورة لا تقطع به على نص الله ونايتها انما قد بينا ما يد

وكتب عنه انه خرج تخرج التماسح والتخاشع فلا يستعملوا هذا الصريح من التماسح
 فيما يدعون من قوله لان خبره ان الله ولكن لا تصاف عنه هم معقول **قال** ما روي
 من جعفر بن محمد بن عيسى عن قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله قال
 ابطيك يا ايها الذي لا اله الا الله في حق الله استخفاف بك فاصبر خيلا
 ورجلا ان هذا من روايتك ما زلت تسمع الكلام البصير في ابي عليه السلام في
 خبر من صح لم يكن فيه دلائل اكثر من قوله امير المؤمنين عليه السلام في حق الله وقطعه
 في خبره باطنه وقطعه ونبره عنه عن النسخ فيما يشير به ولا يخبر فيه انما له في كبر ولا
 تفصيله لان امير المؤمنين عليه السلام لم يحل من خبره التزم واليقين باوفا به من المجازة
 عليه السلام الاقتضا كما ان من حفظ الله الدين وعلية بان التماسح والمخاطبة فيه يوديان الى
 فساد ولا خلاف في الخبر في هذا الباب كالمشهور ان كان متماضا غير نفى
 الصبر في خبره روي عن ابي عبد الله ما رواه من انما المصنف والمجرب اكثر ما ذكرناه ان
 الراي كان منه في خلافه **ليس** لا عدان يقول لا يستحق قوله الا ان لما جاز ان يترك
 عن الاصل عليه السلام في المجازة له ولان من يتبع من مبايعي ابي عبد الله لا ياتى بالامانة لان ما قد بينا ان
 ذلك لا يبعد ليدل على استحقاق الامر وان استعملوا الاقتضا لا سيما في خبره وان لم يكن
 هناك استحقاق من التمسح لا بد وان هذا ان خبره لا ياتى في هذا المقام ان يكون لا
 عن الظاهر المتعقلين عن امور المسلمين من بني امية وغيرهم ولا ياتى على استحقاق لما كان
 في اعيانهم من نعم الله وانهم لو انهم لم يسمعوا من المجازة في حق الله تعالى فافان

قوله

قد عصى جماعة اسراروا عليه كخاف ما روي من الامام في تسليمه بين العلم والدين والراي
 يعقبن ما فقه عليه السلام **قال** ما روي عنه فقهه من التمسح ان يلقى الله في الحقيقة
 عمره ان يقول من صفته التي هي على ما لا قول الا قال لي عليا الظاهر في الرواية
 وقد تقدم في خبره ان لا يصدر عن كان يصح بتعقيد نفسه في جميع الامور بعد ان يقول هو
 احد غيره ان يصح بذلك ايضا وقد تقدم الكلام على الظاهر هذا الخبر ان قوله وروي
 ان الحق الله يعقبه هذا المصنف او ما هي ان من اصحابنا ان الحق الله يعقبه من هذا
 المصنف لا يجوز ان يكون محمولا على طهره فان يعقبه انما في ربا في حقيقة الاعمال والاعمال زيد
 لا يجوز ان يكون يعقبه المصنف وسمى ذلك ما لا يصح على مثله من ان يقول ان اراد
 بمصنف حقيقة في نظير الاعمال او اذا جاز ان يصرفه شيئا ليس في صريح اللفظ خارجا لخصوص ان
 طاهره ويجعل له من اصحابنا المثل مختلف واذا كانت الدعيان لم يكن في طاهره خبر
 لهم عما ان في مقصد من اصحابنا من قال انما تقي ان يلقى الله يعقبه في اعيانهم بما فيها وكما
 بالاعتناء واما ايضا في ذلك مما عجز به المعروفان من امر الحقيقة التي اتفق النعم فيها
 على ان الله انما عجز مستحقه بعد التمسح وكذا ذلك في سيطر المعلق بالخبر ويستدلوا على فعله
 بتسليم التمسح الى ابي بكر ولو كان كافرا لما جاز ذلك منه من المعلوم من دينه المنع من
 تزوج الكفار وت ولا ينبغي ان الكفار اذا لم يكونوا ذمة ولو جاز ان يزوج الكفار
 لما جاز ان يزوج بناته بالكفار عا ان قد زوج بناته لبعض هؤلاء الكفار لما جاز ذلك قالوا وقد كان

الانصار سید اولون فیاضه دلم نبرو آید این ایام که اصفه دقام بمهره بالیدیه
 وقد کان معجر المیرم والیومین وادعائه لم یعلم شیئا وراشد الخ ووجه الاتفاق
 فی الدیشه مروه لانهما الیحد وبقیر الیومین لم یس یکن ابدالان یقین لم الاتفاق فی شی
 من الکلمه قد بین انما بنابرهم الترقی الکلام فی نفعه الیکبر وادعائه لیه از کما علقا
 فی خبر خود واولی الکشف من الیامشیه ان کان یعلم الکشف وایقظه الیومین لیه ویرایش
 المورین ودهما ان کان یخط الشیاب فی عیاد ودهما ان اباه کان معروف بالیسکه والعقود وانه
 کان نیازی فی الخیریم علی مایده عند ابن عبدالن باوطفیف فلما کان الیومین کفوا
 الیومین ودهما ان کان یخط الشیاب فی عیاد ودهما ان اباه کان معروف بالیسکه والعقود وانه
 کان نیازی فی الخیریم علی مایده عند ابن عبدالن باوطفیف فلما کان الیومین کفوا
 الیومین ودهما ان کان یخط الشیاب فی عیاد ودهما ان اباه کان معروف بالیسکه والعقود وانه
 کان نیازی فی الخیریم علی مایده عند ابن عبدالن باوطفیف فلما کان الیومین کفوا

يقول هم ليس بفكر صفت عرفت في ذات القول بمن ان يكون على سبيل المثال
 لمرة على حال الا اعتقاد ان الموت لا يجوز عليه على كل وجه او يكون مستلزما للموت
 في تلك الحال من حيث لم يظهر فيه على الا وجه ولا شبهة ذلك ما قالوه انما كانت شبهة
 في ذاته من غير ان يكون له حال فان كان الوجه الاول هو ما لا يجوز صفة الاعتقاد في مثل
 والتم كونه الموت على جميع الاشياء على ما قلنا في قوله من ان وجهه على ان يكون له ما يشبه
 الحكامات في قوله من ان ليس كذلك في مثل هذا الا ان الالفاظ التي قلنا لا يجوز ان كان
 على الوجه الثاني فاقول ما قلناه في هذا الموضع لا يليق بما اجمع به ابو بكر عليه من قوله ان
 وانهم يقولون ان لم يكن على هذا الوجه جواز الموت وانما عطف في قوله وقد كان يجب
 ان يقول له داي حجة هذه الامايات يجوز عليه الموت في المستند وان في هذا القول
 وبعد كلف حقت هذه شبهة البعيدة على عمر من بين سائر الاشياء ومن ان في قوله
 لا يموت حتى يقطع ايدي رجال ورجلهم وكيف يدحض ما هو قوله في لفظه على الذين
 كونه وقوله عز وجل وليد قتلهم من بعد خذلهم انما على ان ذلك يكون في شبهة وبعدها
 الا عذر معلوم ان ضعف شبهة كون من ضعف الفكرة وقد التزموا في هذه القضية وكيف
 يرتفع بما راى على المسلمين من الاعتقاد لموتهم وما كرم من خزن في الكتاب لعقده
 وولادته بهذا اليقين في كفاية هذا العهد ولم يجمع الى حرفه وهو قد كان
 ان كانت هذه شبهة ان يقول في مثل القول من وقد راى في جميع اهلها وجمهورهم عليه

محي

حتى يقول انما من زيد مستند من بتأويله عن الخرج في معنى الذي كان قال
 صاعا او غيره وانه كبر الاله بتفخذه لم يكن له صفة على ان كسب هذا الخلق والخلق وقد
 احكم الله سرته بكذا ومن وجه كذا وليس هذا من كلام الكفاية التي تعذر من لا يعرفها
 على ما قلناه **وقال** عليه السلام امره بجمع صلاته حتى شبه ما بين جبريل وقال ان يكن
 لك عينا سبيل سبيلك ما في لفظها خرج عن حكمه وقال لو لا ما ذكركم عن
 كبره في هذا الموضع لا يجوز ان ليس له ما لا يحصى بحسب اصول الشيخ بل العقل يدل
 عليه ان اترجم عقوبته ولا يجوز ان يجاب من لا يستحق **فان** ليس في خبره امر جبريل
 مع علمه بانها حادثة ليس من يخفى عليه هذا العذر وانما ثبت عنده زمانا فامر جبريل
 على ان يكون له ان قال في معاذ انه شبه على انما حادثة لولا ما ذكركم عن كبره
 من وجه شبه العقاب انما اراد ان كان بحسب قوله قل من لا يحصى العقل على العقل للقول
 انك اذا انتقد احد شيئا العقل خطأ وكونه ان يريد بكلف عقوبة في قوله على انها
 لان ذلك لا يشع ان يكون حقيقة وان حضرت **يقول** لهم هذا العهد في التاويل ان كان
 الامر على ما ظنوه لم يكن بغيره مما ذكره في هذا الوجه بعد كان يجب ان يقبض بان يقول لم
 انما قلنا فيقول ان كان لك عينا سبيل سبيلك ما في لفظها ان في قوله من لا يحصى
 مع العلم بما لها من العهد وانما يجب لو كان الامر على ما قلناه ان يقول لمعاذ ما ذكركم عن ان
 انما لا تخرج من هذا الحديث برحمة في ان لم يكن لها من هذا العهد في التاويل في شبهة وفي

منه انه

ابراهيم المجنون من غير علم بخبرها لما قال له امير المؤمنين عليه السلام اني علمت ان العلم
 مرفوع عن المجنون حتى يفتق ولما كان بدلا منه فكيف يقول له اني مجنون ولما كان الصيا
 لما سمع من الشيعة من الاعتقاد في امر رجوعهم اليهم بخبرها يقول مبتدئا في التوبة
 ما علمت مجنونا ولست من عديم عليه ان المجنون لا يرجع ويستغفر له الله به وقوله
 لا لا كما علمت عديلا عما انه كان ياتم ويخرج بوقع ابراهيم واما ما قال ان ما علم به والآن
 فطافني لهذا الكلام وقولهم انما اراد انهم الذي طيفه فاني علم طيفه اذا دخل ما كان
 ليخبره ولولم يكن منه تقيصر ولا تعويل لانه اذا كان غير عالم مجنونا وما لا يجب عليه التوبة
 والرجوع عن جهالاته فاني وجه تسميته وقوله يستغفر له الله به وقوله لا كما علم به وقوله
 ما علم به انه لو لم يكن له علم به وقوله ما علم به وقوله ما علم به وقوله ما علم به
 لانه وقع عبدا باستغفار وقوله ما علم به انه كان لا يمشي في المشي ان قيام على المجنون انما هو
 من غير ما يقصر ذال التخليف دون الامكان فان اراد لا يمشي في المشي ان قيام على
 المجنون ما هو من جنس مدغم استغفار ولا اشارة مدغم على قيام على التوبة ما علم به
 التوبة الذي لغيره الاستغفار والامكان فاني علم على المكلفين يستغفرون العاصين
 قد ذال التخليف ذال استحقاق التوبة لغيره وقوله ما علم به انه لا يمشي ان يرجع فاني علم
 ما علم به انه لا يمشي في المشي لغيره فاني علم على المكلفين يستغفرون العاصين
 انما علم به انما قد جفا ان الامام يجب ان يكون على الكلام حتى يتقوا ما لا يجوز ان يرضى في شئ منها

ابراهيم

ابراهيم المجنون من غير علم بخبرها لما قال له امير المؤمنين عليه السلام اني علمت ان العلم
 مرفوع عن المجنون حتى يفتق ولما كان بدلا منه فكيف يقول له اني مجنون ولما كان الصيا
 لما سمع من الشيعة من الاعتقاد في امر رجوعهم اليهم بخبرها يقول مبتدئا في التوبة
 ما علمت مجنونا ولست من عديم عليه ان المجنون لا يرجع ويستغفر له الله به وقوله
 لا لا كما علمت عديلا عما انه كان ياتم ويخرج بوقع ابراهيم واما ما قال ان ما علم به والآن
 فطافني لهذا الكلام وقولهم انما اراد انهم الذي طيفه فاني علم طيفه اذا دخل ما كان
 ليخبره ولولم يكن منه تقيصر ولا تعويل لانه اذا كان غير عالم مجنونا وما لا يجب عليه التوبة
 والرجوع عن جهالاته فاني وجه تسميته وقوله يستغفر له الله به وقوله لا كما علم به وقوله
 ما علم به انه لو لم يكن له علم به وقوله ما علم به وقوله ما علم به وقوله ما علم به
 لانه وقع عبدا باستغفار وقوله ما علم به انه كان لا يمشي في المشي ان قيام على المجنون انما هو
 من غير ما يقصر ذال التخليف دون الامكان فان اراد لا يمشي في المشي ان قيام على
 المجنون ما هو من جنس مدغم استغفار ولا اشارة مدغم على قيام على التوبة ما علم به
 التوبة الذي لغيره الاستغفار والامكان فاني علم على المكلفين يستغفرون العاصين
 قد ذال التخليف ذال استحقاق التوبة لغيره وقوله ما علم به انه لا يمشي ان يرجع فاني علم
 ما علم به انه لا يمشي في المشي لغيره فاني علم على المكلفين يستغفرون العاصين
 انما علم به انما قد جفا ان الامام يجب ان يكون على الكلام حتى يتقوا ما لا يجوز ان يرضى في شئ منها

الى غيره وقولهم ان الخطا في ذلك لا يعلم من غير ما افترج غير محتمل لانهم اذا
 افترجوا بالخطا لم يسلطوا على القطع على انه صير **والمطلوب** عليه الصياغة فخره عن خبره
 وقد مضى الكلام على خبره **والمطلوب** عليه الصياغة من حيث الى العجالة انه من غير مقلات العبد
 في الصياغة حتى تات له المرأة قال آثر ان اتيتم احدكم من خطار فاما فخذوا منه شيئا
 فاجاز ذلك فثبت وقال لكل من اشفه من عرقه شيئا او من شئكم ان يوقوا انه قد كذب
 او سب او فسد امره او اكل من ثمره او كذب على امره فليكن عليه عذاب الله وكن منكم
 من شئ قال يا ايها الذين آمنوا اضعوا صولتكم في غير الله ولا تمشوا في الارض
 المحضرة وتبين ان طريقتهم اهل العائده انما وجدته وصيرت في قدوة في ذلك وهو
 قدوة في اهل العائده انما وجدته وكن منكم من الصلوات وكن من هذا الامر ومن
 الصلوات لان المردى انه من كذب في خطره حتى تات المرأة له ما تات ولولم يكن حازرا
 لما لا كاش في الآية تجر عليه ولا كان الكلام المرأة موقوعا كان في غير ذلك لما بانها اشد منه
 بركان بحسبان يرد على ما يوجبها ويبرئها من خطا ذلك وانما يكون الآية تجر على ذلك
 حازرا ما نفا وقولهم انه قد اتوا به فالتواضعا لا يجوز ما يظهر الصبح والظهر من الخطا
 لان على قولهم هو المحض كلف يتواضع الكلام يوم انه المحض والى المحض **والمطلوب**
 عليه الصياغة انه من غير كذب عليهم فقالوا انك اخطأت من حيث ثبتت وقال
 انه لا يجوز ان يثبتوا وحده من ان قال لا يثبتوا به غير كذبهم حتى تستأنسوا بغيره

المراد

والتسوية انما ليدلوا على ان يقولوا انما يثبت من البراءة ولم يثبت وقولهم ان
 فاذا وحكم من غير ما يستلزم في كذبهم لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره
 ليس بغيره الى ان اذ انما يثبتوا من غير ما يستلزم في كذبهم لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره
 اية من اية من كذبهم لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره
 ولا يثبت بغيره من كذبهم لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره
 يحكم لا يثبت بغيره من كذبهم لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره
 من اية من اية من كذبهم لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره
 المال لا يجوز ان يثبتوا من كذبهم لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره
 وحيث ان من كذبهم لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره
 بيت المال ولا الامام ان يثبتوا من كذبهم لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره
 ولو كان من كذبهم لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره
 اية من اية من كذبهم لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره
 لان بيت المال انما يثبتوا من كذبهم لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره
 واثبت **فقد** لهم تصدير الامام لا يجوز ان لا يثبتوا من كذبهم لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره
 اية من اية من كذبهم لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره
 تصدير الامام لا يجوز ان لا يثبتوا من كذبهم لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره
 جميع الامام لا يثبتوا من كذبهم لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره لا بعد ان يقول ان الامام ان يثبتوا بغيره

المغيرة كانت كذا كذا فاما قولهم لصفوان هلا قبل ان ياتي شي بر خلا
 يشبه ما من فيه لانه بين ان ذلك القول كان لفظا لقدم وليس فيه يقين
 ايقاظهم وروايتهم ان العترة منهم كان قد تقدم غير معروف والموقوف
 والظاهر انه انما هو صدام عند قولهم زياد عن الشاة دون ذلك كان اسبغ البلاء
 بعد بوم واما قولهم لغيره فثبت ان يرمي اليه بحجارة لا يعلق بها فانه لا
 يقضي التمسك والتمسك على قولهم ولم يثبت ان يرمى بالحجارة وهو لم يدر احد
 في مستحق له ولو كان ادعاءه والحق في نفسه لكانه يكلم بليل بركته ولا يقضي
 اضافة الشاة الى نفسه وكونه واليا من قبله لا يقضون بذكر الحجة وليل بركته
 وقولهم انما كانا فلم ان زياد كان يرمي الشاة فقد علمنا ان ذلك كان صداما بالظاهر
 ومن فرادى في حقه العترة علم بلكية ان حال زياد كان الشاة في اذنا حصة
 وانما عدل عنها الكلام غير قولهم ان الشاة ينتج السكون ليس يعجز لان الشاة قد ضلوا
 الشاة وقولهم لم يقين زياد ان امير المؤمنين واهل بيته ليس في العترة لا يمشي
 ان يكون تابعد ذلك واظهر توبته لهم في زمان وليه وكان يقين اهل بيته في حصة
 المغيرة شيئا جبارا وهو صدام في باب الحجر ان زياد انما يشع من ايقاظهم بالباطنة
 في اذنا وقد شهد ما يشاهد بين شجها الاربع ومن لفت عايدا قد خرج في اخيرة الشاة
 الاربع جوسه منها يكس الفاحشة الى غير ذلك من مقتدات الزنا واسبابها فتم الى الجدة

يعجز

شبه

تقرير هذا الذي سمع عنده لثبوت الاربع ما سمع من الفاحشة تركب اذن
 وما جرى مجراه من خيف التبعيض وشبهه ودم في العدل عن ذلك حتى لم يرد في
 ولا يستحق بالامام وكروه من السبب الذي شبهه حاله **بما طهرا** عدا لكان يقول
 في الامام من روى انه قضى في هذه سجين قضية وروى ما في قضية وكان يحصل
 في العترة والظاهر قد سوى اذ بين الجميع واذ كان في الامام من جهة الراي
 والكرس والظن وليس لهم ان يقولوا ان سائر القضاة ليس فيها الا خلاص والرجوع
 من راي الى ابي حسب الامارات غايبا لظن كذا كان يقين امير المؤمنين في جميع
 اجهات الاولاد ومقامته كدس الاحوة ومسته ارام وانما الكلام في احد
 القياس فان ثبت خرج من ان يكون خلفا قد كان امير المؤمنين يوشى كاليه كان
 عينا وشيخ وزيد بن ثابت وابن مسعود مع اختلاف بينه وبينهم وسبعين قضية في
 هذه صفاه في ما يدعي في هذه لاني سئل واحد لا يوجد فيها سبعين قضية فقلت ذلك
 يدل على انه عليه تكليف محمد عينا وقد جرى ذلك في ايام النبي لما شاوروا في امر
 الكراء اياكم كثر رالان يعقلهم وشايعر تعقلهم قد حبا جميعا فلا يسمع من كون القوم
 مع ابا من الجاهل من الواحد في عايق وقد ثبت ان اجتهادهم في طلب الامارة
 كان بخلاف اجتهادهم في لاسم الامام وتكنه لكان اكثر من تكن الحسن وعليه ذلك
 من كونها محسوس وذلك ان المتن في الامام والرجوع عن رضا الى رضا
 لا كذا ان يكون عينا ورضا اذ اظهر الامهات وروايت لم يكن عينا وقد دللنا على

فما لا يشك

من يملك ما لا يملكه من نفسه لیس فی ذلك سبيل في هذا من السلافة
 في تاريخ ان عمر قال لما خرج اليه السري من عنده ان لو ما الاصل منكم لم يبق
 قال اي من غايبك من ايراليس منكم قال كره ان يملكها حيا وحيثما وضع
 وادخله القوم لكاري ووصف قبحه من ولا ما تدهم حيلها في جلدته حتى كان ملكه
 موش في حال الاتباع ومن ثم ان الذي ذكره ان كان ما في الامانة في كل دور
 على الاغلا وبنو ما في مع الاتباع مع انه وعضاير الميراثين ووصف لا يثبت به ولا
 اوعاه عدد قضا غير و هو على عدم معرفته ليضد من ان كان له والسيد من الميراث
 واما الميراث من ربه من سب الاضبا و كيف نظن ذلك وقد روي عن ابن عباس انه قال
 كان في امير المؤمنين عليه السلام اذا طرقه بنوا ان يثبته بالخدم وهذا لا يكون الا من شدة
 التزمته والوتر ما كان له الدابة والكتابة وما تضمنت السور في المطامير
 ان قال لا يملكها حيا وحيثا وهذا لا في علة عدله عن النص على واحد فحينه وهذا قول
 متمسك بخص لا يعاتب على ان من ارادهم ثم نقص هذا بان النص من سب من
 كلف ثم رتب العدد ترتيبا مخصوصا يؤول الى ان اصبا عبد الرحمن هو اقدم ناسي
 يكون من التمدد اكثر من هذا وادى فرقة من ان يملكها ما في نص واحد ليعينه
 ومن ان يملكها ما ينقص من الميراث من سب ومن جلة المطامير امر اخر ليعينه
 ان ما روي من السيرة اكثر من غيره انام وسوم ان يملك المستحقون اتفق لانهم اذ كان
 يملكه دون امير

من يملك ما لا يملكه من نفسه لیس فی ذلك سبيل في هذا من السلافة
 في تاريخ ان عمر قال لما خرج اليه السري من عنده ان لو ما الاصل منكم لم يبق
 قال اي من غايبك من ايراليس منكم قال كره ان يملكها حيا وحيثما وضع
 وادخله القوم لكاري ووصف قبحه من ولا ما تدهم حيلها في جلدته حتى كان ملكه
 موش في حال الاتباع ومن ثم ان الذي ذكره ان كان ما في الامانة في كل دور
 على الاغلا وبنو ما في مع الاتباع مع انه وعضاير الميراثين ووصف لا يثبت به ولا
 اوعاه عدد قضا غير و هو على عدم معرفته ليضد من ان كان له والسيد من الميراث
 واما الميراث من ربه من سب الاضبا و كيف نظن ذلك وقد روي عن ابن عباس انه قال
 كان في امير المؤمنين عليه السلام اذا طرقه بنوا ان يثبته بالخدم وهذا لا يكون الا من شدة
 التزمته والوتر ما كان له الدابة والكتابة وما تضمنت السور في المطامير
 ان قال لا يملكها حيا وحيثا وهذا لا في علة عدله عن النص على واحد فحينه وهذا قول
 متمسك بخص لا يعاتب على ان من ارادهم ثم نقص هذا بان النص من سب من
 كلف ثم رتب العدد ترتيبا مخصوصا يؤول الى ان اصبا عبد الرحمن هو اقدم ناسي
 يكون من التمدد اكثر من هذا وادى فرقة من ان يملكها ما في نص واحد ليعينه
 ومن ان يملكها ما ينقص من الميراث من سب ومن جلة المطامير امر اخر ليعينه
 ان ما روي من السيرة اكثر من غيره انام وسوم ان يملك المستحقون اتفق لانهم اذ كان
 يملكه دون امير

كفر

كفر وان يملكه ادا انهم في اصبا انام فرما طال زمان الاجتهاد ودرها
 بحسب ما يرضي من الموارث فاني مني لانه يثبتي ثم امر بقدر من كلف الادوية
 ومن يثبتي بعد الذي في عبد الرحمن وكذا دعا لا يثبتي به فان لا يملكه كذا اتفق
 وليس يجرس ان اظهر من الذي قصه السري روي ذلك وقد ذكر ذلك الطبري في
 تاريخه وغيره وروي الفراء بن السائب بن ميمون بن هوان عن عبد الله بن عمر قال
 لما طس عمر كان اهل من خدمه عيسى بن ابي طالب ثم عبد الله بن عيسى قال اعيد
 عبدك انما ارجعك لكفك جلد ترصاه قال اريد ان يملكها حيا وحيثا قالوا فلما
 تشيعت ما قال ما ان اشير عليكم فاني اجبتكم فقلت قالوا فاني اجبت قال روي
 قرشي من لصي للملافة سبعة نفر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انهم من امير المؤمنين
 اهدمهم بعد ان ريدوا ما خرج منهم فانه من امير المؤمنين وروى عن ابي وقاص وعبد الرحمن
 بن عوف وطلحة والزبير وعثمان بن عفان عن ابن ابي طالب قالوا فعلت هذا
 قال لا يثبتي من سب من مالك الاعقده و فطاطمة ولا يثبتي من عبد الرحمن بن عوف
 الا انه قال روي عنه الا انه وما يثبتي من طلحة الا كرهه وكوته ولا يثبتي من الزبير الا انه
 وبنو له وقد رايت به ليعينه ليعينه على ما صاع من غيره ولا يثبتي بعد الامام ارجع وارجع
 الصدور ولا يثبتي من عثمان الا جبه القوم وعضاير لهم ولا يثبتي من عيسى بن ابي طالب
 الا حصة عليا وفيه رعاية قال ليصا صهيبة لانس ثلثة ايام وكفوا رسته فخره
 بيب ثلثة ايام فاني استقام ارجعته والى ربه من ثلثه وان امير ثلثة والى ثلثة فاني اكون

من يملك ما لا يملكه من نفسه لیس فی ذلك سبيل في هذا من السلافة
 في تاريخ ان عمر قال لما خرج اليه السري من عنده ان لو ما الاصل منكم لم يبق
 قال اي من غايبك من ايراليس منكم قال كره ان يملكها حيا وحيثما وضع
 وادخله القوم لكاري ووصف قبحه من ولا ما تدهم حيلها في جلدته حتى كان ملكه
 موش في حال الاتباع ومن ثم ان الذي ذكره ان كان ما في الامانة في كل دور
 على الاغلا وبنو ما في مع الاتباع مع انه وعضاير الميراثين ووصف لا يثبت به ولا
 اوعاه عدد قضا غير و هو على عدم معرفته ليضد من ان كان له والسيد من الميراث
 واما الميراث من ربه من سب الاضبا و كيف نظن ذلك وقد روي عن ابن عباس انه قال
 كان في امير المؤمنين عليه السلام اذا طرقه بنوا ان يثبته بالخدم وهذا لا يكون الا من شدة
 التزمته والوتر ما كان له الدابة والكتابة وما تضمنت السور في المطامير
 ان قال لا يملكها حيا وحيثا وهذا لا في علة عدله عن النص على واحد فحينه وهذا قول
 متمسك بخص لا يعاتب على ان من ارادهم ثم نقص هذا بان النص من سب من
 كلف ثم رتب العدد ترتيبا مخصوصا يؤول الى ان اصبا عبد الرحمن هو اقدم ناسي
 يكون من التمدد اكثر من هذا وادى فرقة من ان يملكها ما في نص واحد ليعينه
 ومن ان يملكها ما ينقص من الميراث من سب ومن جلة المطامير امر اخر ليعينه
 ان ما روي من السيرة اكثر من غيره انام وسوم ان يملك المستحقون اتفق لانهم اذ كان
 يملكه دون امير

[illegible][illegible]

بالمرور **فصل** في بيان ان الله تعالى لا يغير ما بقدره من شيء الا بما يشاء
 المصاحف والقرآن على ما روي انه صار به فتر وكان احد من طائفة المسلمين على قوله وكان
 يقول قلنا لا فدا قدم على اربعة قعدة حتى سجد الى البركة والفاة جردى اربعين ثم علم
 ما قدم عليه بعد ذلك من قوله زيد او احرار المصاحف والاطلاق ما كتبه في منزل من القرآن انه
 ما حوذه من الزوال على ان الله لا يغير ما بقدره من شيء الا بما يشاء
 بعد الوجوب في غير ذلك من غير ما في قوله المومنان بعد ذلك فلم يغيره به وقد كان امر المؤمنين
 ليطلب ذلك ولم يكن لها طاعة او لغيره فاجاب نعم والبراهة انه لو كان يكون الصواب
 من جهة من بعده من ايمان المسلمين ما فعلوه واخذوا عليه قد فعلوا انهم وبالحقيقة لم يكن
 والافعال والكمالات الصواب ولم يغيروا عليهم بل سجدوا على امر الله تعالى ولم يغيروا من
 قعدة وحده ونسب الله تعالى من كلهم من خلاف ذلك وكونه بعد التعليل ثالثة ايام لم يغيروه
 ولا مكثوا فيه وذلك في احدى ايامه على ما شاءه ولولم يكن في الله الاما روى عن امر المؤمنين
 قال الله قلته وانما سجدوا كان في اصحابه من يصح ما في قعدة من مع ذلك لا يغيره
 ولا يغيره من كان اهل الشام بعد جرحه من امر المؤمنين فغيره وبقوله ذلك في ذلك
 ولا سجد ذلك عليهم مع انما علم ان امر المؤمنين لو اذاع غيره المصاحف والقرآن على التعليل
 فصار كغيره من ذلك من اول الدلالة على انهم صدقوا عليه بالنسبة الى الاما
 وانهم لم يغيروا ما جعله الله تعالى من ثبوت عداوته وجوب قوله اما على التعليل واما
 على الظاهر فيضحي ان العدل في بعض هذه الظواهر الاما مستيقن فيقوله الله تعالى ان

منه

منه شأنا من الله تعالى لا يغير ما بقدره من شيء الا بما يشاء
 على قدر عقولهم ان مع انفسهم يجوز ان يكون مستورا على حاكمه كوجوه ان يكون مستورا لم يغير
 هذا يجوز في وجوب ما ذكرناه وانما يجب الاستقلال على التعليل والقرآن اذ كان الحديث في
 باب لا يغير على الاحوال المعتبرة في النفوس بالادوات والاحوال المروضة من مولاة اقوى
 في باب الامارة من الامور المجتردة الا ترى ان مشرف قد استوفى ذلك بنينا وشوهدا
 في دار فيها مسكن لقوى في الفطن حصرها بالتمييز واليكراه وعلموا انهم والاطلاق وكان انما
 من من علم من طائفة الاحاطة بالمكن لجوزنا حصره لانها وبذلك ان ذلك هو الظاهر فخاله
 على ان الكلام في هذه الاحكام من وجوب احد ما هو حديث ذلك لم لا الثاني من
 ليس حصره بل هو حديث يتر في الدلائل انهم لا تارة لا فرق بين ان يجوز ان لا يكون طائفا
 احاطا وبين ان يعم حصره ويجوز ان لا يكون حدها وكل حصر لوامر العقل انه من غير
 اوجوبه وكان من غيب على الفطن صدق وجوبه ليدققنا في اعرفه فخاله لم يغيره في
 التفسير والظاهر ذلك جري مجرى الامور البراهة يكون اقوى من ان لا يغيره الا لغيره
 في الامور المستترة لم يصح في اكثر من مولاة ونظير اني نسيم على عقولنا لانا لواننا من
 لظن به انهم يعلم امره حسنا في الطرق كان ذلك ما يجب المحقق فاذا كان لواجبه انما
 دخته او امره وجوب ان لا يحول عنه قربة فذلك اذ كان قد تقرر في بعض من
 وصلوا فاجاب ان قوله على هذا الوجه ان يتوهم الاما لم يغير في هذا الباب
 ان الله اكد من غيره لاني ما يشاهد من الزوال وان لم يكن مطلقا بل يتر في هذا الباب

ما مررت في هذا الباب فوجدت ان ما يتقدم في الاول من ان لم يكن متطوعا به
 فيشر في هذا الباب ويكون اقوى ما تقدم غير صحيح على اطلاقه لان ما شر ما يتقدم اذا كان
 يتقدم على انظر لا يشبه فيه ما يتقدم على غيره فلا وجه له ان يكون كسبا ان يتقدم على
 اى وجه يكون اقوى فان كان ما ذكرتموه من الطعن صحيحا لوجب في الوقت الذي
 ظهر ذلك من حال ان يطبقوا على ما يتقدم لان يكون ظهور ذلك منه كونه ما شر
 انه متى ظهر من الامام ما يوجب خلعها ان الواجب على المقيمين ان لا يسموا بها فلا علم ان عليهم
 ان لا يسموا لان لم يتقدم ولم يكن فيه خبر والحق قائم بذلك في ادل الالزام لطلب ما شر
 اى في هذا الاحداث قال ليس لاحد ان يتولى لم يتقدم من ذلك لان المتكلم وقد حضره
 وصحبه المتكلم في ذلك حضر ما وسم بدعوى ان الجمع كانوا حقا وانما هو عليه البراءة
 من دعوى من حال الاحداث انما لم يتقدم في الامام اتى حوضه فيها قد مر على كسبه
 حال الاحداث فيكون ان يوجب ذلك الجمع والبراءة لما في من المصلحة الا ان كان عليه كسبه
 الصواب المقيمين بالبرية اولا بذلك في الورد من البراءة لان اهل العلم والفضل في كسبه
 اول ذلك وحق في غيرهم في ذلك كان يجب ان يتقدم البراءة والحق في اول
 الوقت الذي حضر فيه ما يوجب ذلك لا يسيطر حصول غيره من الاحداث انه لو وجب
 او شرار ذلك لم يثبت اى خبره غير غيره كما علم من ذلك ان يتقدم الاحداث فيجب
 منب انظر الى الجمع والصلوات لا يمكن ان يقال ان عليهم بذلك في الوقت الذي
 منع لان في هذه الاحداث اتى بغير ما تقدم هذه الحال بغير كل واحد منها تقدم بل ان
 وانما يمكن ان يتقدم فيها حدث في الوقت ما ذكر من حديث الكتاب انما هذا الى ابن ابي

شرح

شرح يا معتز ما اوجب كون ذلك حدثا لوجب كون غيره حدثا مكان يجب ان
 يتقدم او كسبه قبل ان يقال ان المتقدم كاحوال المتأخر وليس كذلك المتقدم
 من المطلب كونه وقت خبر كونه اولى من بعد ما فان ادعوا ذلك في بعض الامة فقد
 علموا ان الامة اذا اشتهت ما باجماع لم يجوز لها انما جلت في ان الخطا خارجا
 بعض الامة فان ادعوا في ذلك الاجماع لم يصح لان من جدد الاجماع فهو من كان منقو
 ولا يمكن اخراجه من الاجماع بان يقال انه كان في الباطن لان بالاجماع يتوصل
 الى ذلك ولما ثبت ان الظاهر في حال العجالة انما كانت في غير ما مفرقة فقد روي
 عنه زيد بن ثابت انه قال لعنتم محمد بن النضر لعن لنا من تركه وكرهه من الجمع والى
 هزيمة والمغيرة بن يقطين والبراءة مستوفون بالخبر والروايات في ذلك فوصف عليهم
 الامم والوقوع ما هو عليه في العلم منهم كونه في هذا الخبر اولا من غيرهم في ذلك
 ابره لما تقدم في هذا وصلى التوم ابره طاعة ما بها قد روي في هذا الخبر عن النبي ص
 انه قال سكونت نساء احداث في ان عمن واصحابه يروى عن النبي في هذا الخبر انما قال
 قد روي في هذا مطروحا ولا يمتنع ان يتقدم باجماع الامة في ذلك انه ليس هناك ابره في خبره
 ان قولكم ان حبس النعابة كانا في عدي عدي وان كان في خبره روايته من جهة الامة وادوا
 منار حبت الروايات سقطت ووجب الرجوع الى ما ثبت في العلم السليم ووجب الرجوع
 لان ليس يجوز الاحداث في علمه ولا في خبره ولا في خبره ولا في خبره ولا في خبره
 الصحيح على ان الامام ان يمتد رايه في امور المؤمنين في غير ما عليه في علمه ولا في خبره

مردان و هو بختهم و آنکه ما انصفت في دارى هذه من مال المسلمين و درها خافرت
 فقال لمسور لو اكلت طعامك لم يمتك لان غيرك لم يمتك بعد عزوت معاذ فرخيه و
 لا حياء و رقيقا و احوانا و خفنا فقال ابن علقمة اني علقمة بن ابراهيم و علقمة
 الصدقات ما خلفت اموال المسلمين و **در** الكعبه حتى ابيه اني مختلف لوط بن يحيى في مروان
 اتبعه حتى عتبه افرقيه ما به الف اوما في الف دينار كلهم عتق فيه ما لم ياكلوا من الف
 عتقه و ايس لاهد ان يقول انه اعطاه ذلك لان مريب المسلمين كانت فقلت لك
 اجميس خود مروان يشترى افراسي ان تبيع له ذلك مكانه فلي يشتره و ذلك ان
 انذر و نياه من الاصابه قال في الشارة و انما ذهبت ان سار مكرت لك فتركت اد
 استبرأه نصيبه و لو انما يشترى بالبيع لم تخره لما جاز ان يترك على عتق العتبه و قد استبرأ
 باء الف دينار و نحن نعلم مروه انما المصير العائده على عتق في ذلك الشارة و لا يسلط
 اني ان يسمي البشير بما تمل الف دينار و لا يجهاد في فترتك في المشرق من جوارك
 في مشور و بخره جوار الاجهاد في وقع اصدر نصيبه الى البشير بما جبه الوال المسلمين في
 المشرق و الوفاء ليس لاهد ان يقول انما كان ليظن ابيه في جيم اني ذلك و انك
 صلا و ذلك ان اعطاه كاش اكثر ما يتيقنه كما جبه المجدد لانه كان في طر مشتم
 الياسر و قد احوال الموقر و الضعاف الكثيره و اهل صله الذر زعموا انه راه
 لا يكون من ان يكون عابدا على المسلمين او على اقرابه فان كان على المسلمين فليس
 ضروره انه لا يصلح العتق من المسلمين في بطنهم من ماله و نياه و انكم من اني العتق

منه

فما لعل ابراهيم و جده ابراهيم خاله اسيد ثلثه الف درهم الى شيرين و كثر ما به
 المسلمين في ذلك غاية الضرورة و ان اراد بالقتال العائده الى امارت فليس له
 ان يصنع اقرارا بغير و امر المسلمين فيقتلهم با بصيرة المسلمين و ليس لاهد ان يقول انما اعطاه
 العتق ليعتق و هو على المسلمين و حيث كاش خيا عازا بالاراد انما اعطاه الى
 و يودي حق فيها و ذلك ان لو كان لا يدين ذلك في ماله و لا يوفى عتبه
 جدا جدا به و ان كان يجب ان يقول اني منصرف هذه العتق على اقراسي و انما جعلته فيها
 غير لانه انني منصرف بهم اكثر من ثمنهم و كان يجب ان يقول اني حيث كاش
 احدث رجلا في ذلك فانه عتق به و بخره **فان** ما المخرجه و لا بالصدقة التي
 منصرفا لغوي على المسلمين ثم انهم يستغفرون لك و اعذر **فان** لم يودي كتاب و كرمه
 ان الواقدى روى بشاره قال كان عتق محمد بن زيد و هرفت و انصت لكان لا يدرى
 انهم بخره و لا زولا لاني امير بني كنان اقرانهم لكان بخره و لا بد لك ان الضمير
 و لا بد لك ان بخره و لا زولا لاني امير بني كنان اقرانهم لكان بخره و لا بد لك ان الضمير
 ميسا و انما جاهد المصطفي لغوي على المسلمين لما جاز ان يستغفروا و يستغفروا لان الاعذار
 انما يكون من انما دون الصدقة و ليس لاهد ان يقول انما اعطاه من بيت المال الصدقة
 لانه قد اعطاه ما جبه و استخدا اهل الصدقة و انزل خدمه و كسان المال الذي جبه و ان
 له جبهه و بخره لا يجوز ان يدل من جبهه بالاجهاد و كاش المصطفي موقوفه على الاجهاد و لا
 ناهيهم بالصدقة المصلح و لا ما جعله لاهد الصدقة بالاطلاق و ادعوا و ان النبي فاعذر غيرهم

و انما اعطاه
 العتق ليعتق
 و هو على
 المسلمين
 و حيث
 كاش خيا
 عازا بالاراد
 انما اعطاه
 الى
 و يودي
 حق فيها
 و ذلك
 ان لو كان
 لا يدين
 ذلك في
 ماله و لا
 يوفى
 عتبه
 جدا جدا
 به و ان
 كان
 يجب
 ان يقول
 اني منصرف
 هذه العتق
 على اقراسي
 و انما
 جعلته
 فيها
 غير لانه
 انني منصرف
 بهم اكثر
 من ثمنهم
 و كان
 يجب
 ان يقول
 اني حيث
 كاش
 احدث
 رجلا في
 ذلك فانه
 عتق به
 و بخره
 فان ما
 المخرجه
 و لا بال
 الصدقة
 التي منصرفا
 لغوي على
 المسلمين
 ثم انهم
 يستغفرون
 لك و اعذر
 فان لم
 يودي
 كتاب و
 كرمه
 ان الواقدى
 روى بشاره
 قال كان
 عتق محمد
 بن زيد و
 هرفت و
 انصت لكان
 لا يدرى
 انهم بخره
 و لا زولا
 لاني امير
 بني كنان
 اقرانهم
 لكان بخره
 و لا بد
 لك ان الضمير
 و لا بد
 لك ان بخره
 و لا زولا
 لاني امير
 بني كنان
 اقرانهم
 لكان بخره
 و لا بد
 لك ان الضمير
 ميسا و
 انما جاهد
 المصطفي
 لغوي على
 المسلمين
 لما جاز
 ان يستغفروا
 و يستغفروا
 لان الاعذار
 انما يكون
 من انما
 دون
 الصدقة
 و ليس
 لاهد ان
 يقول
 انما
 اعطاه
 من بيت
 المال
 الصدقة
 لانه قد
 اعطاه
 ما جبه
 و استخدا
 اهل
 الصدقة
 و انزل
 خدمه
 و كسان
 المال
 الذي
 جبه و ان
 له جبهه
 و بخره
 لا يجوز
 ان يدل
 من جبهه
 بالاجهاد
 و كاش
 المصطفي
 موقوفه
 على
 الاجهاد
 و لا
 ناهيهم
 بالصدقة
 المصلح
 و لا ما
 جعله
 لاهد
 الصدقة
 بالاطلاق
 و ادعوا
 و ان النبي
 فاعذر
 غيرهم

نصفين اجماعاً مذموماً وكيف من افصح مثل ان ذروا ما على ان من ان اذرقه الله عليه
وحيث نصفين اجماعاً مذموماً وكيف ان افصح ما لا يحسن اعداى سوى هذا لان ابا ذر رحمه الله عليه
ينهى عن اعيان العباد وكنتم من ذنوبها وارجح المسكون على اختلاف مذاهبهم حتى في قوله
ويفضل ان رسول الله قد مر من صدق الله لا يم يبرح به اعداى ونصفين اجماعاً حدثت
حاشا عن اصفاء السابرة لا حظ له في فضل لا دين **في آخره** ان الله قد انساب ان اصف
الاجماع ودين القول الموفى والكافور البذر ما كان ليعتد **في آخره** ان الله قد انساب ان اصف
الاسب كان ينظر ان يتااسب به في ان ذروا ليقابله بما يكتد به وقد حفظ الرسول
عليه السلام ولا يسجد مكره الكلام وانما افصح ما هي اليه عيوبه وعاقبه على ما لا يرضى عنه كمال
الضلالة والقياس **والاول** **في آخره** ان الله قد انساب به ان ما قد عدل من قلة تا لا يعبده
ان يحترق له لم يكن له و لا الامم و لا من لا له و لا له ان يعطوا عنه كمال ان يستمر
القول **في آخره** ان الله قد انساب به ان كافر رطبا في اهلها من وان لم يكن له في اهلها
الطبيب به كمال ان يبدل لا لاصفا ولا يباين ولو لم يكن من جوده اهلها
له في يريه المطابقة في وصفه لم يكن له في اهلها من جوده اهلها من جوده اهلها من جوده اهلها
لا م عجزه عن عجزه و قد اوصى على ما جازت به الراديات الطاهره تقديرا على عجزه
ان لم يعجز البتة العادة على ان له من اخصيته امر ابا بكره و علام المنفعة من شعبه
يعتد به كان وصية عركت في اهلها العذر وقال وكنتم في هذا الاصل في كماله وكونه
ما ذكرناه في اوقات عمره لم يسلون الى غنى الصالحين في عبيد الذين هم ذراع
عليه عدل و لو كان هو الامم على ما ذكر لم يكن له ان يعطوا ان يصفوا عن جوده و لا

فانما تادرت على كان من حرب الامام العادل وفتح طاعته وتبني شيعته و
 بدم غشغ و هو بر من دواعي قبيح حج ذلك و عارضه على ترك معاودة جهال اوس
 بهذه الاعطاف وكيف علمت من هذا كله الى كمن الموت و قول يا ليتني كنت شجرة
 او مدبرة و ما يشي شئ كمن التوبة في لفظه و انتم لم يروقه على ما ذكرنا **فان قيل**
 اليس قد روي عن جعفر بن محمد عن ابائه و اسبابه ان سئل عن عارية و عن صبرة في ملكه
 فاستغفر لها فقال له استغفر لها و تقول اني انا علمت ما كانت تقول يا ليتني كنت
 شجرة يا ليتني كنت مدبرة **فقد** هذا خبر ما بلغ من ابي و ابائه و هذا الخبر ما
 كثر عن ابي جعفر و ابائه و انما علمت من قاصد غافل و متفهم غاف
 الا انهم قالوا انهم لم يروا من هذا الخبر و لا غيره و لا غيره و لا غيره
 فخر عليه صلوات الله عليه و قوله ان يكون الى من من امر المرأة فاقها
 بهذا القول و روي عن جعفر بن محمد عن ابي بكر بن محمد عن علي بن محمد بن محمد
 ان يكون شجرة و مدبرة و قد بينا ان ذلك لا يكون لقوله **فان قيل** ليس قد روي عن جعفر
 ان قال اني اعلم ما قد فتنه في الخبر و انما علمت من قاصد غافل و متفهم غاف
 و ليس ذلك من خبر جعفر بن محمد عن ابي بكر بن محمد عن علي بن محمد بن محمد
 حج فقلت يا ليتني كنت شجرة يا ليتني كنت مدبرة و انما علمت من قاصد غافل و متفهم غاف
 فخر صاحبنا ثم قال لا ريب في فضل كافي الذي في امرهم امره فقال انهم يملك
 الرجل حين انكسرت النواقل ما لها من طابع الزوال الى ما يشي بك من طابع غافل و كثر

من مودة كالمشقة و است ابيه و من مقدم من ابيه و من مقدم من ابيه و من مقدم من ابيه
 يشي موت اعد من ابيه لانه اظهر و جسد القضاة و الشهود و نولي عليه سجد و
 على جسد مائة لأم و جسد ابيه الذي شرم و ارضه و اني الحرب و مات خذ و ما كثر
 هذا الخبر لا يمكن ان يكون في هذا الخبر و لا كفاية و لا غير ان هذه الفرقة قد انقضت
 و من كان في الحقيقة لما جاز انهم من ان لا يجوز ان يخرج عن ذلك و لا يملك
فان قيل كيف يدعون لامة و عمة و قد طرد من الدنيا في العمة من قوله الامام
 لان كلف جعفر بن محمد لامة و عمة و قد طرد من الدنيا في العمة من قوله الامام
 في العمة من قوله الامام و عمة و قد طرد من الدنيا في العمة من قوله الامام
 ان ان جعفر بن محمد لامة و عمة و قد طرد من الدنيا في العمة من قوله الامام
 بعير و اجبا عليه التحمل و التقرب و الا انه لم يمتح و الا انه لم يمتح و الا انه لم يمتح
 و من عمن ذلك و جعفر بن محمد و جعفر بن محمد و جعفر بن محمد و جعفر بن محمد
 الى حقه و ليس في هذا الزعم لان الامام لا يملك ان يمتح و الا انه لم يمتح و الا انه لم يمتح
 و يشي بذلك و لو كان فيه ما يشي الامام لا يمتح و الا انه لم يمتح و الا انه لم يمتح
 و طارده و ما يشي الطالين و القول ما يمتح و الا انه لم يمتح و الا انه لم يمتح
 لانه لا يمتح و الا انه لم يمتح و الا انه لم يمتح و الا انه لم يمتح
 لا يمتح و الا انه لم يمتح و الا انه لم يمتح و الا انه لم يمتح
 و انما ثبت لامة و عمة من ارضه و من ارضه و من ارضه و من ارضه

لكن انفس في الحقيقة لا يكون بعينه بسبب احتجاب وجهه من الحكمة او
 جهلهم لا يجوز ذلك فان قال يجوز ذلك قيل لم نأكله ولا جازا لم نكف
 حجب وجود الحق دليله على انما في الزمان مع تجويزك لها سبب لا ينافي وجود
 انما في وجه كبري ذلك لا يجري من توصل بالعلم الا لظلال الى نفس حكمه الصانع في
 وجه معرفته لا يجوز ان يكون في العلمهم وجه صحيح لا ينافي الحكمة ومن توصل لظلال
 الايات المتشابهات الى انه في شبه جهلهم وعقله لا لظلال العباد مع تجويزه
 ان يكون لظلال وجهه حجة لا ينافي التوحيد والعدل ونحو الشبهة ان قال لا يجوز
 ذلك قيل هذا لا ينافي شدة غيا لا ينافي حقيقة لا يقطع على معرفته ان قلت ان ذلك
 لا يجوز وما الفرق بينك وبين من قال لا يجوز ان يكون للايات المتشابهات
 وجهه حجة لطبي اذ العقل لا يدرك ان يكون في طوايفها وليس من ان يقول اني
 امكن من ذكر وجهه هذه الايات المتشابهات وان لم لا يتصور من ان يكون صحيح
 لعينه فان لظلاله من يتناول في غير كفاية الى علمه على السيف بوجه الايات
 المتشابهة بغيره وان التامل لكذلك نفس وتبرع وكيفية العلم كالمقدم وان لا يجوز
 ان يكون غير معرفته بغيره لا على غيا من وجه العرف من الامرين فكيف من ان وجهه
 الايات المتشابهات غير ان يقال له قد ركت هذا وجهه حجة في وجهه حجة
 اعتدوه من العرف والواقع وكفى بذلك جوازا ما ذهبت لتلك بغيره حجة على
 وجهه انما يتبين انما من ان يذكر في بعينه سبب الايات العرف والواقع في الايات
 معتداه

وسند كرك ذلك فيا بعد وقد مضى في اول الكتاب مظهر من حيث كلفنا في جوار الايات
 واولا قد مرنا على ذلك لكان كما في انما قال له كيف يجوز ان يجمع تحت امانة من من
 كما ينافي من سبب حجة الاصول العينية مع القول بان العينة لا يجوز ان يكون لها
 بسبب صحيح بعينه اذ ليس بونا فضا لها من او كبري تجري انما لا يبرحيد والعقود
 مع القطع على انه لا يجوز ان يكون للايات المتشابهات وجه لطبي في اول الاصول
 ومنى قاتوا من انما من انما من كان الكلام مستم في حجة لا منه دون
 الكلام في سبب العينة وقد تقدمت الايات على لا منه من لا ينافي الى عادية
 واولا فضا ذلك لان الكلام في سبب عينة الكلام فرع على حجة لا منه فضا حجة
 بشرها فضا وجه الكلام في سبب عينة وجهه من انما من سبب عينة على الايام لطبي وجهه
 الايات المتشابهات وجهه من المعصية من العبادات من الطواف في دار الحرام وما
 ذلك على العينة ومنى فضا حجة العينة في ذلك وان لا يجوز ان ينفصل قضا
 فضا من وجهه من حجة ما عينة وان جهله بعينه قال لانا من سبب حجة العينة
 واولا فضا وجهه من سبب الكلام في سبب الكلام في سبب الكلام في وجهه الايات
 المتشابهات طريقا الى انى ما يدعى من نفي العرف عن افاضه كذا ان جوارها
 انما لانا من سبب حجة العينة من قضا على ما لا يتكلم في اسباب افاضه كذا كذا
 من كذا في العينة وهو لا يتم لانه من حجة الاصول في اول الايات في سبب
 الايات من الكلام في الايات من سبب حجة من مناه من ان يتكلم في سبب

فان انما انما سبب لما يحيا المكلف لم يكتف بطمان لا مئة **شفا** لا حارة في ذلك
 لان من مكث في امة ابن من سببان يكون الكلام في نفس المنة وثبت على
 ما لا لا لا عقلا ولا يجوز ان المكث في ان مكث في سبب العيش لان الكلام في النوع لا
 الا بعد الحكم الاصل لان يجوز ان مكث في سبب ايلام الاطفال قبل ثبوت
 حكم العيش لان امة لا يغير العيش وقا يعزى ما ذكرناه ان مكث في المكثين عولوا في
 الاطفال ما قد عزم اليهود من تاثير عزم وان كان ما دام التكليف قايما
 وادعاهم ان موسى عليه السلام قاتل على قتل نبوة بنيام وتوكل ان شرعنا في كل شيء
 تقدم وقالوا الكلام في معجزة النبي صلى الله عليه وسلم في طريق حجة النبي لان يجوز
 وجود ضرورة وجوه القرآن ومعلوم من مكث في الامايز بطرق عقلا لا بد منها ان لا
 وليس كذلك الجوز الذي يعزى لان مكث في امر غير معلوم ولا طاعة ولا طاعة
 اولى علمنا ان المكث في التي لا يجوز عليهم التواطؤ لا بد من اثباتهم في رواية غير اصل
 وفرع وفيما بيننا وبين موسى حتى يقطع على انهم انقصوا في وقت من الاوقات
 فلو ادعاهم بعد المدة الى العلم بعينه فلو ان الكلام في حجة النبوة حتى اذ انقطع
 به على الطمان يجوز اولى من الكلام في الجوز التي عزم يهودي العيش يمكن ان يستعمل
 فبما بين من مكث في سبب ايلام الاطفال قبل الكلام في حكم العيش وقال اوان
 انه لا بد من هذه الاماير لم يثبت حكم العيش اذ قال مكث في انما يثبت في سبب
 على ان حكم العيش في اصله في نفي العيش في انما لا بد من تقدمه في حكم الكلام
 في امة

في النبوة على الجوز الذي عزم يهودي العيش الذي ذكرنا حيث ان اصله من النبوة والا واضح
 يمكن التمسك به في الجوز العيش والكلام في امة صاحب الزمان وعيشته تجري في امة
 اصله من جري الكلام في الاطفال وما لا يثبت ثبات الكلام في حكم العيش
 مواجب فقيد الكلام في امة قبل الكلام في سبب عيشته حيث لا والفرع
 الا ان ذكرنا ما لا يجب الترجيح ايضا لان الكلام في الحكم في النوع اولى من الكلام
 في الحكم في سبب المكث في مواضع كثيرة نحن في انما سبب العيش وما عيشته
 انما لا بد من سبب المكث في مواضع كثيرة في الحكم في امة في انما لا بد من سبب العيش
 وان كان لا بد من سببها في انما لا بد من سببها في صدر هذا الكتاب ان سبب عيشته
 امة في المكثين في مواضع كثيرة في العيش في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة
 عيشته ومن مراده مطلق من العيش بالامانة والاعانة على العيش حيث عيشته ومن
 يستناره وقد استمر العيش في العيش في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة
 من المكث في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة
 ما وجب اذ لم يثبت لهم الرجاء في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة
 العيش ما لا بد من مواضع كثيرة في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة
 وقد مكث في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة
 وما كان اولى من جميع الشئ في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة
 او عيشته انما كان بعد الاذول في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة في مواضع كثيرة

قد بينا خبرنا ان حجة الحاقية اليه مستمرة في كل ما كان كون لطفها لما
 على ما تقدم القول فيه ولا يتقدم مقامه غيره والحاكمة المتعلقة بالمتبع الصالح
 لان الشكر وان كان واردا من القول وحسن الالهام بحسن ما يحتاج
 اليه من الشكر في غير ما يلقى النطق عليه اما قد اودى به من ينقطع
 الشكر لا يتغير فيه لا حتى في بعد وقد استوفينا هذه الطريقة فيما تقدم خلاصه
 لا عاونه **فان قيل** انما يتقدم كونهم من غير ان يكونوا من الالهام
 ولم يسم الله الا في حجة كان حرف التعلق في اعداءه مستمرا فكيف يكون حال الالهام
 من ان يقولوا ان لطفه وان كانت التعلق في حجة هذا ان يكون حرف التعلق في
 العشرة ويحب ظهوره على كل حال ان قلنا لا يظهر في حجة التكليف في ذلك الشئ
 المكتمل عن الالهام خالص من الاطاع لانه متفقد على ان كل شئ شرعي في حجة
 فهو لازم لا تاتي الى ان تقوم استمره وان قلنا ان التكليف لا يطهر من التكليف
 ما لا يطبق ولا يابى العلم بما لا يطبق اليه **فان قيل** قد اجابنا على هذا السؤال في حجة
 تقدم وحلية ان الله قد علم ان الشكر في حجة الشكرية المفردة في حجة
 حقيقة الالهام فيها مستمرة وفوقه من الاعداء ما قبلنا سقط ذلك التكليف على لا يطبق
 له اليه فاما علمنا بالاطاع ان التكليف الشرائع مستمر ثابت على وجه الالهام الى ان تقدم
 الى حجة هذا العلم انه لو انعقد انقطاع الشكر في حجة الشكر لما كان ذلك
 في حال يمكن فيه الالهام من الظهور والبروز والاعلام والازالة وقد بينا ما تقدم الجواب

عنه

عنه سواهم ان الالهام لم لا يظهر لاوليا كونه سبب لكونه حاصلا فيهم بالاجابة بما
 الى اعناونه بانه كونه قد ذكر في موضع اخر من لا يشك ان يكون هذا هو كونه
 غير واحد اليه من مودود ان كان كونه انما يكون ولم يتعد ذلك ولم يزل مع ذلك
 التكليف في حجة الشكر لانه اذا كان سبب الشكر في حجة الشكرية في حجة الشكرية
 اوجه الى الاستمرار في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية
 نفسه في ما يقدّم من ما يجب الالهام وتقدمه في حجة الشكرية الى الاستمرار في حجة الشكرية
 لظهور حقيقة لطفه في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية
 اتي في الاية من حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية
 احسنها ان علمه استمره في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية
 منه في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية
 علة شيعته لا يجوز ان يخفى عليهم ما في الحجة احتاجهم في حجة الشكرية في حجة الشكرية
 يخبرون في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية
 لا يجوز على حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية
 الا شفاع به على وجه لا يكون من حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية
 حالهم انهم يشهدون في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية
 الذي الالهام لطفه في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية في حجة الشكرية

